



صفحة — ليرات

الجمعة ٢٨ آذار ١٩٨٦ – السنة ٥٣ – العدد ١٦٣١٠ — AN-NAHAR 28 Mars 1986 — 53e Année — N° 16310

العنف ألهب المتنين وكسروان ومناطق جبلية وأوقع ٧ قتلى و٢٤ جريحاً وعطّل معمل الزوق

الجيش إتهم "قوى نظامية" بالتورط في الحرب و"القوات" اتهمت سوريا وطالبت الجامعة العربية بالتدخل



متظاهرون ليبيون بالبزات العسكرية في احد شوارع طرابلس امس. (رويتر تيليفوتو)

تظاهرة تأييد لليبيا وتنديد بالولايات المتحدة في دمشق امس. (رويتر تيليفوتو)

التدهور الامني الخطير الذي الهب امس، لليوم الثاني على التوالي، محاور المتنين الشمالي والاعلى، واغرق بحممه العشوائية المناطق الآهلة جبلا وساحلا، قابله تصعيد في المواقف جعل الازمة اللبنانية تغوص من جديد في آفاق متناهية التعقيد والغموض.

الحصيلة الدامية كانت، وفقا لمعلومات اولية، ٧ قتلى و ٢٤ جريحا، بينهم عدد من العسكريين. اما الخسائر المادية فكانت جسيمة، وابرزها اصابة معمل الزوق الحراري واندلاع حرائق كبيرة فيه.

وفي حين اتهمت قيادة الجيش اللبناني "قوى نظامية" من غير ان تسميها بـ "التورط علنا في الحرب اللبنانية"، اتهمت "القوات اللبنانية" صراحة في بيان اذاعته ليلا سوريا بـ "قصف المناطق الشرقية لاخضاعها بعدما فشلت في استيعابها عبر الترغيب والترهيب".

دورة العنف

بعد فترة هدوء صباحا، انفجر الوضع بعد الظهر على محاور المتن الشمالي، ودارت اشتباكات عنيفة بكل انواع الاسلحة، رافقها قصف عشوائي بلغ مناطق بعيدة في المتنين الشمالي والجنوبي وعاليه وكسروان. ولم تنج بلدة في هذه المناطق من القذائف والصواريخ.

وامكن احصاء ٧ قتلى بينهم جنديان و ٢٤ جريحا بينهم عسكريان، فضلا عن اضرار مادية جسيمة في الابنية والممتلكات والسيارات، وقد خلت الطرق والشوارع من المارة واقفلت المتاجر والمؤسسات وعاد الطلاب الى منازلهم، وساد الذعر وهرع المواطنون الى الملاجىء والاماكن الآمنة.

وبينما قال بيان للحزب السوري القومي الاجتماعي ان قواته احتلت نقاطا في منطقة الدوار وباتت تشرف على منطقة الشاليمار، واتهمت الجيش بتصعيد الموقف وقصف الاماكن السكنية، افاد مصدر عسكري ان ناقلة جند للجيش اصيبت بصاروخ مضاد للدروع، واكد "ان مثل هذا السلاح ليس في حوزة الميليشيات"، مضيفا انه يعني "تورط قوى نظامية علنا في الحرب اللبنانية، وان الجيش سيواجه ذلك بمقاومة صلبة وعنيفة، ولن يتوانى عن الرد على مصادر النار اينما وجدت".

واوضحت مصادر عسكرية ان الصاروخ الذي اصاب ناقلة الجند هو سوفياتي الصنع من طراز "ساغر"، ومنه نوع مداه ٢٠٠٠ متر ونوع آخر مداه ٣٢٠٠ متر. واكدت ان ناقلة الجند اصيبت من مسافة بعيدة بصاروخ لا تملك مثله الميليشيات، علما ان الاتحاد السوفياتي "قصر تسليمه على بعض الدول الحليفة من دون غيرها".

وقالت المصادر نفسها "ان الجيش اللبناني استطاع تدمير سرية مدافع من عيار ١٣٠ ملم في منطقة حمانا، وهي شوهدت تحترق بالعين المجردة، كذلك اصاب قافلة تموين في منطقة المديرج، فضلا عن مواقع مدفعية اخرى في عينطورة وشارون وبعلشميه".

– التتمة في الصفحة ٨ –

الأسطول السادس أنهى مناوراته في خليج سرت

ريغان: سنواصل الإجراءات لحماية قواتنا ونحمّل القذافي مسؤولية أي أعمال إرهابية

موفدان ليبيان نقلا رسالة إلى الملك فهد

اعلن الرئيس رونالد ريغان امس انتهاء المناورات البحرية والجوية التي بدأتها الولايات المتحدة السبت الماضي قبالة السواحل الليبية وشملت خليج سرت. وقال للصحافيين لدى وصوله الى نيو اورليانز: "لقد انتهت المناورات".

واتهم العقيد معمر القذافي بالتخطيط لعمليات ارهابية ضد الاميركيين حتى قبل الاشتباكات في خليج سرت. وتعهد ان الولايات المتحدة "لن تخشى التهديدات الارهابية الجديدة ضدنا (...) وعلى القذافي ان يعرف اننا سنحمله المسؤولية الكاملة عن مثل هذه الاعمال". واضاف: "اننا نعلم بالتحضيرات الليبية المكثفة التي كانت جارية للقيام بعمليات ارهابية ضد الاميركيين".

وصرح وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر ان المناورات التي انتهت اظهرت مجددا الغرض منها وهو "تأكيد حقنا وحق كل الدول في العمل في المياه الدولية". وقال ان الاسطول السادس سيعود الى المنطقة في اي وقت ليؤكد مجددا حق الولايات المتحدة في الملاحة في خليج سرت. ونفى ان يكون الهدف من المناورات "تصفية حساب" مع القذافي.

وجاء في بيان مقتضب تلاه الناطق باسم البنتاغون الكومانتر فرد لاش: "تنتهي اليوم (امس) مناورات الاسطول السادس في خليج سرت".

وبعد ساعة من صدور بيان عن مكتب رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي فيه ان الولايات المتحدة ابلغت الى ايطاليا ان مناورات الاسطول السادس في خليج سرت انتهت في الحادية عشرة قبل ظهر امس بتوقيت غرينيتش (الاولى بعد الظهر بتوقيت بيروت)، افادت مصادر قريبة من البنتاغون ان سفنا تابعة للاسطول السادس ما زالت تعمل في خليج سرت الذي تعتبره ليبيا جزءا من مياهها الاقليمية.

واكد ناطق آخر باسم البنتاغون هو

– التتمة في الصفحة ٨ –

مجلس الجامعة أنهى دورته بإعلان وقوفه مع ليبيا والعراق

إيران دانت قرار وقف الحرب

اختتمت امس في تونس اعمال الدورة العادية الـ ٨٥ لمجلس جامعة الدول العربية بتأكيد المجلس تضامنه مع ليبيا من غير ان يذهب الى حد طلب انعقاد مجلس الامن كما افادت مصادر قريبة من الوفد الليبي قبل يومين.

وصرح الناطق الرسمي باسم الجامعة ان "المجلس نظر في الاعتداءات الاميركية الاخيرة على ليبيا، واستنكر هذه الاعتداءات بشدة، معلنا تضامنه الكامل مع الشعب الليبي. وطالب المجلس الولايات المتحدة بالوقف الفوري للعدوان ولكل العمليات العسكرية ضد ليبيا، وقرر المجلس البقاء في حال انعقاد دائم، وطلب من الامين العام للجامعة تقديم

– التتمة في الصفحة ٨ –

ليفي لم يربط بين استدعاء الاحتياط واحداث سرت

مع انتهاء تمرين استدعاء الاحتياط في اسرائيل، صرح امس الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي انه "لم تكن هناك علاقة بين التمرين والتطورات الاخيرة في خليج سرت بين الولايات المتحدة وليبيا".

وقال انه "لا يعتقد ان دولا اخرى في العالم ستحارب الارهاب بالاصرار نفسه الذي تبديه الولايات المتحدة التي تعمل هذه الايام ضد دولة تؤيد الارهاب منذ وقت طويل".

بيريز سيلتقي بوش وشولتز الاسبوع المقبل

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان البيت الابيض اعلن امس ان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي سيجتمع في واشنطن الاسبوع المقبل بالسيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي والسيد جورج شولتز وزير الخارجية.

ومن المقرر ان يتوجه بيريز الى الولايات المتحدة الاسبوع المقبل في زيارة خاصة ولن يستقبله الرئيس رونالد ريغان الذي سيكون في عطلة في كاليفورنيا.

بروتوكول للتشاور السياسي بين البلدين

موسكو: غورباتشيوف والشاذلي وقّعا إتفاقاً طويل الأجل للتعاون الاقتصادي



الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف والرئيس الشاذلي بن جديد يوقعان اتفاق التعاون الاقتصادي في حضور الوفدين. (رويتر تيليفوتو)

وقع امس الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد "اتفاقا طويل الاجل للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني". كذلك وقع وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ووزير الخارجية الجزائري السيد احمد طالب الابراهيمي بروتوكولا يتعلق بالتشاور السياسي بين البلدين.

وحضر التوقيع الرئيس السوفياتي اندريه غروميكو ورئيس الوزراء السيد نيكولاي ريجكوف.

واعتبر المراقبون توقيع الاتفاقين دليلا على نجاح زيارة الرئيس الجزائري التي تردد ان المحادثات خلالها ستتطرق ايضا الى امكان حصول الجزائر على اسلحة سوفياتية جديدة.

وكان الشاذلي تناول، في كلمة القاها اول من امس خلال عشاء اقامه غورباتشيوف على شرفه، ابرز المشكلات المطروحة على الصعيد الدولي. فبعدما اشاد بالتطور الذي شهدته العلاقات الجزائرية – السوفياتية وتوقف عند ظاهرتي سباق التسلح وعودة شبح الجوع تحدث الشاذلي عن قضية الصحراء الغربية قال: "في منطقتنا يهدد الصراع الدائر في الصحراء الغربية منذ اكثر من عشر

– التتمة في الصفحة ٨ –

عبد المجيد التقى كراكسي واندريوتي ويتحادث اليوم مع شولتز والفيلالي

استقبل رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي نائب رئيس الوزراء المصري وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد الذي وصل امس الى روما، آتيا من بلغراد، في زيارة لايطاليا تستغرق يومين.

وعقد عبد المجيد مساء جولة من المحادثات مع وزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي. وسيلتقي اليوم وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ووزير الخارجية المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي.

وتتناول محادثات وزير الخارجية المصري مع المسؤولين الايطاليين آخر تطورات الموقف في منطقة الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط والعلاقات الايطالية – المصرية ووسائل تعزيزها. ويتوقع ان يبحث مع نظيره الاميركي في التطورات الاخيرة في المنطقة ولاسيما منها ما آلت اليه عملية السلام في ضوء نتائج محادثات الرئيس حسني مبارك مع كل من الملك حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

• في القاهرة نفى امس وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي ان تكون معاهدة السلام مع اسرائيل وضعت قيودا على سياسة مصر وحريتها في التحرك نحو ايجاد اطار للتفاوض من اجل تسوية القضية الفلسطينية.

– التتمة في الصفحة ٨ –

غارتان إسرائيليتان خلفتا ١٠ قتلى بعد قصف كريات شمونة بصواريخ

المسؤولية لـ"فتح" ورابين حذر الجنوبيين



الدخان يتصاعد لدى قصف الطائرات الاسرائيلية مبنى اذاعة "فتح".



مقر القيادة التابع لـ"فتح" بعد قصفه. (احمد منتش)

قتل امس عشرة اشخاص واصيب ٤٨ آخرون بجروح في غارتين اسرائيليتين استهدفت الاولى مقر قيادة لحركة "فتح" واذاعة تابعة للحركة في تلة سيروب القريبة من مخيم المية ومية، والثانية محلة الفيلات فوق مخيم عين الحلوة (راجع ص ٦).

وجاءت الغارتان بعد ساعات من سقوط صواريخ "كاتيوشا" في منطقة الجليل. وقد انفجر صاروخ في ملعب مدرسة في مستوطنة كريات شمونة مما ادى الى اصابة مدرسة وثلاثة تلاميذ بجروح وصفتها مصادر عسكرية اسرائيلية بانها "طفيفة". واوضحت المصادر ان هذه المرة الاولى منذ عام ١٩٨٤ يصاب مدنيون اسرائيليون في كريات شمونة.

"فتح"

وفي لقاء مع مراسلي الصحف في صيدا صرح بعد الظهر المسؤول العسكري لحركة "فتح" في الجنوب بديع ابو سليمان ان قواته قصفت منطقة الجليل باربعة صواريخ "كاتيوشا" مستهدفة كلية للضباط في كريات شمونة. وقال: "ان العدو الاسرائيلي اعترف بالعملية واعتقد ان الغارة الجوية قد تكون ردا

– التتمة في الصفحة ٨ –



الجنرال اوري اور – الثاني من اليمين – مع ضباط آخرين في المكان الذي سقط فيه الصاروخ في كريات شمونة. (رويتر تيليفوتو)

اسرائيل على خطى اميركا

العقل الاميركي، والغربي عموما، عقل براغماتي. فلكل خطوة او تحرك او اجراء سياسي او عسكري حسابات ربح وخسارة. وتقديرات واجتهادات سابقة ولاحقة لحدود النجاح والفشل. وليس المقياس هنا الرأي العام الاميركي الذي اعجبه اختبار القوة يمارسه الرئيس رونالد ريغان، في محاولة لاستعادة سمعة الولايات المتحدة وقدرتها على التصدي للعقيد معمر القذافي. خصوصا ان الزعيم الليبي تتهمه واشنطن بانه وراء محاولات كثيرة لضرب انظمة حكم مؤيدة لها. ووراء دعم "الارهاب". وبانه يعرقل اعادة رسم خارطة شمال افريقيا. بل المقياس هنا الجدل الدائر في الاوساط السياسية والاعلامية حول جدوى التصادم الاميركي – الليبي واثره على مكافحة "الارهاب"، وصواب توقيته، ونتائجه المحتملة على العلاقات مع الاتحاد السوفياتي والعالم العربي.

وفي اطار هذا الجدل هناك شبه اجماع على ان الولايات المتحدة اوحت الى السوفيات والعالم اجمع بان حشودها ومناوراتها في خليج سرت ستنتهي الى استدراج القذافي الى التصادم. كما ان الادارة الاميركية اعتقدت وتعتقد ان هذا التصادم لن يخلف اي ضرر على مساعي التسوية في الشرق الاوسط، ما دامت هذه المساعي متعثرة او متوقفة اقله في هذه المرحلة. واعتقدت وتعتقد ان ردود الفعل العربية لن تتعدى بيانات الادانة والاستنكار. اذ ان لمعظم الدول العربية مشاكلها الكبيرة الامنية والاقتصادية والسياسية التي تصرفها عن الاهتمام بقضية الملاحة الدولية في خليج سرت والتصادم الذي ادت اليه.

صحيح ان الموقف السوفياتي، مثل المواقف العربية، اقتصر على التنديد بالعدوان الاميركي. الا ان الصحيح ايضا ان الاجراء الاميركي لم يحظ بتأييد غربي او دولي، باستثناء موقفي بريطانيا واسرائيل. فضلا عن ان ما اقترحه الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف قد يكون هو الحل الانسب لمشكلة الامن لدول البحر الابيض المتوسط او لمشكلة "الارهاب" كما تسميها الولايات المتحدة. فالدعوة الى مؤتمر دولي لهذه الدول، بمشاركة واشنطن وموسكو، تظهر اصرار [illegible] الكرملين على اشراك كل الدول المتوسطية، بما فيها الشرق الاوسطية، في البحث عن صيغة سلام يقبلها الجميع. وتظهر اصراره على رفض مبدأ الصفقة بين الجبارين على حساب هذه الدول. وهذا الاقتراح السوفياتي هو صورة عن الاقتراح لحل النزاع العربي – الاسرائيلي الذي تصر واشنطن على التفرد في ايجاد تسوية له. وهو اقتراح لا يمكن ان ترفضه دول البحر المتوسط. تماما مثلما تحظى الدعوة الى مؤتمر دولي للشرق الاوسط بتأييد كل العرب، حتى اولئك الذين يعتبرون اصدقاء وحلفاء لاميركا.

الى ذلك، ظهر اجماع عربي على ان التصادم في خليج سرت عدوان اميركي وانحياز ضد العرب، الامر الذي يزيد شعور العداء ضد الولايات المتحدة في العالم العربي. حتى في صفوف المعتدلين الذين لا تروقهم سياسة القذافي. فهؤلاء المعتدلون يشعرون بالاحباط نتيجة استمرار حرب الخليج وامكان توسعها. وهم يدركون ان واشنطن خصوصا، والدول الكبرى عموما، ربما كانت قادرة على وضع حد لهذه الحرب. كما انهم يدركون مسؤولية اميركا وحلفائها عن تدني حجم العائدات العربية من النفط. هذا التدني الذي بدأ يخلق متاعب اقتصادية لمعظم العرب من دون استثناء. في حين ان تدهور اسعار النفط ساهم ويساهم في تخفيف حدة الازمة الاقتصادية لاسرائيل. كذلك ان هؤلاء المعتدلين وعلى رأسهم الرئيس المصري حسني مبارك، يقلقهم جمود مساعي السلام في الشرق الاوسط بسبب عجز الجميع عن الحصول على اية تنازلات اميركية حيال القضية الفلسطينية.

من هنا تتخوف اوساط اميركية من ان يترجم الليبيون وحلفاؤهم عجزهم عن التصدي عسكريا للولايات المتحدة، تصعيدا لـ"الارهاب" ضد الاميركيين ومصالحهم في العالم العربي، وفي العالم اجمع، كما يريد العقيد القذافي الذي يسعى الى خوض معركة عربية واسلامية مقدسة ضد الولايات المتحدة. واذا حصل ذلك تذهب في رياح خليج سرت كل الاهداف التي سعت اليها واشنطن من وراء "حرب الخليج" الليبي. ولعله من المفيد ان تتذكر واشنطن ان كل ما يقوم به القذافي ناجم عن موقفها حيال الصراع العربي – الاسرائيلي، موقفها المنحاز الى اسرائيل، والرافض لاي دور للاتحاد السوفياتي في جهود التسوية. اذ ان هذا الدور وحده يمكن ان يحقق توازنا في اي حل او تسوية، ويمكن ان يعيد الى العرب شيئا من حقوقهم المسلوبة، وتظل حكمة الحكم لا مكافحة "الارهاب" بل مواجهة الاسباب التي تؤدي اليه وتنعشه. والمشكلة ليست امن دول البحر الابيض المتوسط بل امن الشرق الاوسط الذي تتهدده دائما اسرائيل الحليفة الاستراتيجية للولايات المتحدة. وكما كان منتظرا اخذت اسرائيل التغطية المعنوية من اميركا وضربت المخيمات في الجنوب. وربما كانت تتهيأ لما هو اكبر واوسع.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

أين المشروع الوطني؟

اللبنانيون على اختلاف انتماءاتهم الطائفية والمذهبية والسياسية والعقائدية باتوا مؤمنين بان الحرب التي قادتهم اليها فاعلياتهم منذ نيف واحدى عشرة سنة، اصبحت اقرب الى تحقيق اهداف معاكسة لتلك التي اطلقوا عشية اندلاع الحرب او الحروب عام ١٩٧٥. فالحفاظ على استقلال لبنان وسيادته وتخليصه من تدخل غير اللبنانيين في شؤونه الداخلية ومن تأليف دولة داخل الدولة، ادى بعد "نضال" سنوات طويلة و"استشهاد" الوف المقاتلين والمواطنين الابرياء الى جعل الاستقلال المطلوب نظريا اكثر منه في اي وقت مضى، والى مضاعفة المس بالسيادة والى جعل غير اللبنانيين عوامل اساسية وثابتة في الميزان اللبناني الداخلي سلبا وايجابا. وحماية المسيحيين في كل لبنان والمحافظة على حرياتهم ومعتقداتهم وطريقة عيشهم باتت في خبر كان اذ قلص "النضال" نفسه على رغم "الشهداء" الوجود المسيحي في لبنان الى حد كبير، وجعله مهددا باستمرار. اما وحدة لبنان وعروبته اللتين من اجلهما تصدى اللبنانيون المسلمون وبعض المسيحيين من اجل الحفاظ عليهما، فلم تعودا موجودتين على رغم "الشهداء" الذين سقطوا والتضحيات التي قدمت. كما ان المقاومة الفلسطينية التي قامت الحرب من اجل الذود عنها تشرذمت وخرجت من لبنان ولم تعد الرقم الصعب في ازمة الشرق الاوسط كما كانت على مدى السنوات التي سبقت الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

واذا كان تحقيق عكس الاهداف المطلوبة والشعارات المرفوعة مفهوما ومبررا في السنوات الاولى للحرب نظرا الى العوامل الاقليمية والدولية التي استغلت الهواجس والمخاوف والمطامح، فان الاستمرار فيه للان من القيادات الفاعلة سواء عن قصد او عن غير قصد لم يعد مبررا ولا مفهوما من قبل اللبنانيين، خصوصا بعدما وضحت كل الامور وتأكد ان استمرار الحرب واستمرار صم الاذان عن الحوار المعقول والحلول المنطقية سيكرس عاجلا ام اجلا الاهداف المرفوضة اقله في العلن.

وما يشاهده اللبنانيون اليوم من قياداتهم كلها في الشرقية او في الغربية، فضلا عن سائر المناطق، يجعلهم يشكون في سياساتها المعلنة والتحركات. فالتشديد من القيادات المسيحية على لبنان المستقل السيد ترافقه بصمت ولكن بجدية بلورة حقيقية للبنان المسيحي بحيث يصبح اعلانه او تكريسه رهنا بأول فرصة دولية او اقليمية سانحة. والتشديد على لبنان العربي الديموقراطي الموحد المرتبط بعلاقات مميزة مع سوريا من قيادات محمدية وفي مقدمها الحزب التقدمي الاشتراكي، ترافقه افادة من الواقع العسكري الذي حصل بعد حرب الجبل وفي الوقت نفسه محاولة جادة لاقامة كيان منفصل اذا ما سمحت الظروف بذلك، او اذا جاءت الحلول مناقضة لاهداف هذا الحزب وجماهيره الواضحة الانتماء الطائفي والمذهبي. والتشديد على وحدة الساحة الاسلامية من الفاعلين عليها وفيها من سياسيين وعسكريين - سياسيين يخفي وراءه محاولات صراع حقيقية على قواعد مذهبية تذكيه باستمرار عوامل التدخل الخارجية. اما محاولات نزع الخوف من قيام الجمهورية الاسلامية في لبنان عن طريق القول انها مشروع طويل الامد وانه يحق للتيار العامل في سبيلها العمل في صورة ديموقراطية مثل التيارات السياسية الموجودة في البلد، فانها تخفي محاولات جادة ومنظمة لتغيير الطابع المتنوع لبعض المناطق، وكذلك نمط العيش، وذلك من اجل جعل الجمهورية المطلوبة او نقطة انطلاقها امرا واقعا لا يمكن تجاهله.

طبعا، قد يقول البعض ان الشك في المنطلقات الاساسية للاطراف الفاعلين في لبنان ظالم في ذاته، لان تطور الحروب على ارضه لم يكن دائما بتخطيط منهم او بوحي، ولان نتائج هذه الحروب مع المخاوف التي اطلقت فرضت عليهم التمسك بما هو بين ايديهم وعدم التفريط فيه، لان البديل الواحد المقبول من الجميع ليس جاهزا بعد. وقد يكون هذا القول صحيحا، لكنه يثير اسئلة عدة عند اللبنانيين اهمها: البديل الواحد المقبول الذي يمكن تسميته المشروع الوطني من يضعه؟ وهذا السؤال في محله. فاللبنانيون وتحديدا القيادات التي نصبت نفسها عليهم سواء لاعتبارات دينية او سياسية او مذهبية او عقائدية او وراثية او مصلحية، هي التي يفترض فيها ان تضع هذا المشروع، او ان تتفاهم على مثل هذا المشروع في ما بينها. اما انتظار هذا المشروع من الاخرين، وتحديدا من غير اللبنانيين سواء كانوا سوريين او اسرائيليين او اميركيين او فاتيكانيين، فانه يعكس حالا من عدم المقدرة او عدم الجرأة او عدم الرغبة.

ما هي مناسبة هذا الكلام؟

التصعيد العنيف الذي يحصد اللبنانيين منذ فترة وحدهم دونما ذنب اقترفوه ونتيجة سياسات قادتهم، والذي جعلهم يتمنون ان يتشبه هؤلاء القادة بالمسيح الذي تمر ذكرى تضحيته اليوم، فيفتدون بانفسهم الشعب المقهور كما فعل منذ مئات السنين ويمتنعون عن الاستمرار في تقديمه قربانا على مذبح مصالحهم وانانياتهم والشهوات.

سركيس نعوم

التفجير الواسع يطرح احتمالات محلية واقليمية ودولية

كشف هوية القوى المشاركة في القتال والمطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٥٢٠

يتساءل المواطن العادي ما الذي يبتغيه المفجرون والقاصفون، واي هدف يسعون الى تحقيقه من خلال سيارات مفخخة هنا وقصف بالمدافع وراجمات الصواريخ من هناك؟ فاذا كانوا يظنون ان هذا الاسلوب الوحشي يحرك نقمة الناس وغضبهم ضد الحكم ويطالبونه بالتنحي. فهم مخطئون، لان الناس المسالمين وعلى رغم انهم الاكثرية، مغلوبون على امرهم، وهم في الاساس ضد الحرب والسلاح، وضد العنف بكل اشكاله ولكن لا حول لهم ولا قوة. والا لكانوا ثاروا من زمان واوقفوا هذه الحرب العبثية والمجانية التي لا تحصد سوى الابرياء.

واذا كانوا يظنون انهم بقصف الناس المسالمين يحرجون الحكم ليخرجوه، فهم مخطئون ايضا. لان الحكم مصمم على الصمود والتصدي ولن يستسلم.

واذا كانوا يريدون كسر حلقة الجمود والتجميد للخروج من المأزق من باب النار، فان الجود يبقى اسلم وافضل، ولا حاجة الى قلب الطاولة من اجل الجلوس بعد ذلك اليها للحوار.

واذا كانوا يظنون ان القصف يطاول مناطق من دون اخرى، فهم مخطئون، لان القصف كما يعرفون، يطاول كل المناطق ويسبب فيها خسائر بشرية ومادية. فلماذا القصف العشوائي اذا؟ فلو انه كان علاجا شافيا للوضع، لكان لبنان شفي من مرضه من زمان.

يقول مصدر سياسي في "الشرقية" ان محاولة الضغط بالقصف، ربما كان الهدف منها فرض حلول مرفوضة او مواجهة انحلال لبنان وطنا ودولة ومؤسسات. اما ابتلاع لبنان واكله، او ترك الازمة تبتلعه والاستنزاف يتآكله، واما لبنان موحد والقبول بقيام شبه وحدة مع اصحاب الفضل في حل ازمته، واما لبنان مفكك ومفتت. اما ان يسقط الحكم ويسقط النظام في لبنان، واما ان يجعلوا لبنان يسقط بعد تدميره وتخريبه. فهل هذه هي اهداف التفجير والمفجرين؟

التفجير المحدود والتفجير الكبير

يبقى السؤال الذي يشغل الاوساط السياسية: ماذا يمكن ان يؤدي اليه تفجير محدود او واسع وكبير محليا واقليميا ودوليا، واي ارتباط بينه وبين الصراعات المحتدمة في المنطقة والتي قد تتحول صدامات؟

ان التفجير المحدود في رأي مصدر مسؤول، لا هدف له سوى استنزاف لبنان بضرب الخطوط الحمر لان خرقها ممنوع. اما التفجير الواسع والكبير من دون اختراق هذه الخطوط فقد يحدث محليا الاتي:

اولا - تحرك قيادات سياسية متشددة لمطالبة الحكم بتقديم شكوى الى مجلس الجامعة العربية والى مجلس الامن ضد القوى التي لم تسمها بعد باسمها، لا السلطة السياسية ولا السلطة العسكرية وتتهمها بالتدخل العسكري المباشر حينا وغير المباشر حينا اخر، لتأجيج نار القتال بين الاطراف اللبنانيين. فالرئيس كميل شمعون قال عندما سئل عمن يقصف عشوائيا: "انهم معروفون" ولم يسم الجهة التي تقصف بالاسم. وقيادة الجيش قالت في بلاغها الذي صدر اثر التفجير الدموي امس الاول ان قوى جديدة اشتركت في عمليات القصف مستخدمة نوعا جديدا من الاسلحة. فمن هي هذه القوى التي لم تسمها؟ انها معروفة في رأيها، ولكن اذا استمر التفجير في عنفه واتساعه ليسقط مزيدا من الخسائر البشرية والمادية، فان السلطة السياسية والسلطة العسكرية، قد تضطران الى تسمية هذه القوى باسمها وكشف هويتها، وعندئذ تكون قد قررت كسر الجرة نهائيا معها، وليكن بعدها ما يكون...

يضاف الى ذلك ان تكرار قول الرئيس شمعون ان على الجيش ان يقوم بواجباته في صد الاعتداءات التي تقع عليه وعلى السكان، وانه يقوم بواجباته على اكمل وجه، انما يرمي الى وضع الجيش، اي الشرعية في وجه قوى نظامية لم يسمها بعد، بحيث تصبح المواجهة ليس بين ميليشيات بل بين قوى نظامية لبنانية وقوى نظامية غير لبنانية، تجعل من حق السلطة اللبنانية اللجوء الى مجلس الجامعة العربية والى مجلس الامن لطلب الحماية والدفاع عن السيادة الوطنية المنتهكة، والدعوة الى تحرير الاراضي اللبنانية من كل القوى غير اللبنانية التي لا يحظى وجودها بموافقة الشرعية، والعمل من اجل انسحابها تنفيذا لقرار مجلس الامن الرقم ٥٢٠ الذي يكاد يصبح منسيا.

ثانيا - اعطاء القيادات السياسية والحزبية المتشددة المبرر للعمل من اجل تقسيم لبنان او اعتماد نظام "الفيديرالية" والابتعاد نهائيا عن فكرة التعايش في اطار التركيبة الحالية، والتجاوب مع الدعوة اليها، لان التفجير الواسع سيوسع الشقة بين الفئات اللبنانية ويباعد بينها، ويجعل من الصعوبة بمكان اعادة تقريبها وتوحيدها. وكل ما يمكن تحقيقه في ظل هذا الوضع هو ان يبقى الطرف المسيحي والطرف المسلم في بيت واحد ولكن لكل منهما غرفته الخاصة به، مع الاتفاق على ان يكون المدخل واحدا واستعمال الدار مشتركا...

ثالثا - مطالبة القيادات المتشددة بتدويل القضية اللبنانية، وذلك بعرضها على مؤتمر دولي، لان "التعريب" يكون قد اخفق في حل هذه القضية، لا بل اصبح في رأي هذه القيادات طرفا في لعبة الصراع بين الاطراف اللبنانيين.

اسرائيل قد تغتنم الفرصة

اما ما قد يحدثه التفجير الواسع اقليميا ودوليا، فهو احتمال اقدام اسرائيل على عمل عسكري، مستغلة انشغال سوريا بلبنان وبالصراعات الدائرة على ساحته، وهو صراع تختلط فيه عوامل محلية واقليمية ودولية، فتحاول من خلال هذا العمل العسكري فرض سلامها في المنطقة، وستجد الولايات المتحدة الاميركية داعمة لها.

واقدام اسرائيل على عمل عسكري يترافق مع التفجير الداخلي، من شأنه ان يحرك الحلول والتسويات والمبادرات، بحيث يكون بعد الانفجارات انفراجات... الا اذا جاءت هذه الحلول على حساب لبنان.

وكما ان الفاتيكان يتحرك في سرعة من اجل منع حصول تفجير كان متوقعا، بما قام به من اتصالات مكثفة، فانه سيتحرك لطرح مشروع حل يحظى بدعم دولي، ولا يكون مصيره الفشل، مثل مصير المشاريع التي كانت تطرح من جهة واحدة.

ويعتقد بعض المراقبين ان القضية اللبنانية ان لم تحل هذه السنة، على نحو يعيد الى لبنان وحدته ارضا وشعبا والى الدولة قوتها وسيادتها على كل الارض، فقد يصبح من الصعب حلها في ما بعد على هذا النحو، لان عودة المهجرين الى ديارهم، وهي اساس العودة الى وحدة لبنان، كلما طال تحقيقها مع استمرار دورة العنف وجولات الحرب، بات من الصعب استعادة هذه الوحدة، ويصبح شأنهم، شأن الفلسطينيين الذين توقعوا العودة الى وطنهم بعد اشهر من نزوحهم عنه، وعندما مرت السنون الطويلة وهم في ضيافة الدول العربية، صاروا يهتمون او حتى يكتفون بان يتضمن كل قرار يصدر عبارة تدعو الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره، وصار المهجرون اللبنانيون مثلهم يهتمون او حتى يكتفون بان يتضمن اي اتفاق او مشروع حل بندا ينص على تأمين عودتهم الى ديارهم ضمن مهلة محددة. وكانت المهلة المحددة في الاتفاق الثلاثي ثلاث سنوات... ولا احد يعرف الان متى يتم التوصل الى اتفاق اخر، والى تحديد مهلة جديدة لعودتهم...

اميل خوري

ابلغ سفير لبنان في واشنطن الى المراجع الرسمية ان الادارة الاميركية لم تتخذ حتى الان قرارا في شأن اعادة مبلغ الـ٥ مليون دولار لتغطية نفقات القوة الدولية وانه يشك في اتخاذ مثل هذا القرار.

حمل ممثلو بعض الاطراف في اجتماع لهم على مسؤولين في دولة عربية بسبب طريقة تعاملهم مع لبنان.

ينوي رئيس مجلس ادارة شركة استثمارية تساهم فيها الدولة تقديم استقالته، والاسباب المعلنة لهذه الاستقالة صحية.

قائد الجيش وسفير فرنسا في بعبدا

غراف: مفاتيح قضية الرهائن ليست في لبنان بل خارجه



السفير غراف لدى مغادرته قصر بعبدا امس. (ساكو بيكاريان)

عرض رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل صباح امس مع قائد الجيش العماد ميشال عون التفجير الامني الواسع على الجبهات والقصف العشوائي الذي طاول مناطق عدة. وبحثا في شؤون المؤسسة العسكرية ودورها حيال التطورات الاخيرة.

وفي الحادية عشرة والنصف قبل الظهر، استقبل الرئيس الجميل سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف. وقال السفير بعد اللقاء الذي استمر ٤٥ دقيقة:

"استقبلني رئيس الجمهورية في اطار الاجتماعات المعتادة لعرض المسائل الثنائية التي لا تزال مطروحة من خلال قضية الرهائن الفرنسية، خصوصا ان الحكومة الجديدة في فرنسا التي بدأت مهمتها تملك تصورا للموقف. وقد طلب الي تقويم هذا الموقف مع الرئيس الجميل".

وسئل هل من جديد على صعيد قضية المخطوفين، فاجاب: "مع الاسف لا جديد. ما زلنا نأمل في ان تثمر التحركات الاخيرة نتائج ايجابية. وكما قيل مفاتيح هذه القضية ليست وبالاسف في لبنان بل خارجه".

كرامي تسلم رسالة سوفياتية:

العربدة تلازمت في الجنوب وسرت لكننا على مواقفنا حتى الجلاء



الرئيس كرامي والقائم بالاعمال السوفياتي. (يوسف بدر الدين)

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعد تسلمه رسالة من الاتحاد السوفياتي "ان تلازم العربدة في خليج سرت والعربدة على المخيمات الفلسطينية والجنوب اللبناني، هو من المؤشرات على ان العدوان هو طبيعة عند بعض الشعوب"، واكد "ان هذا لن يؤثر على مواقفنا، ونحن ماضون في سياستنا حتى يتم الجلاء الكامل عن ارضنا".

استقبل كرامي ظهر امس في القصر الحكومي، القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد يوري سوسليكوف لمدة ربع ساعة سلمه خلالها رسالة من حكومة بلاده وعرض معه الاوضاع اللبنانية والدولية.

بعد الاجتماع قال سوسليكوف: "اللقاء كان بناء طلبي بعد تلقي اوامر من موسكو حول الموقف في البحر الابيض المتوسط وحول ليبيا".

وسئل هل تطرق الحديث الى الوضع في لبنان، فاجاب: "تقريبا لا".

وسئل ما هو الموقف السوفياتي من الاعتداءات على ليبيا، فاجاب: "نحن نشرنا بيانا في وكالة "تاس" في هذا الصدد".

وهل يصوت الاتحاد السوفياتي الى جانب قرار التجديد للقوة الدولية في الجنوب؟ اجاب: "نحن لم نغير موقفنا".

ولدى مغادرة كرامي القصر الحكومي قال: "نحن نستنكر في الواقع الاعتداءات التي تحصل على المياه الاقليمية وفي خليج سرت من الاسطول السادس الاميركي، وهذا ما يجمع عليه العالم، لاننا جميعا مع المواثيق والشرائع الدولية التي تمنع اية دولة كبيرة ان تجهز نفسها الاعتداء على الدول الصغيرة. ولذلك نحن مع ليبيا في هذه الظروف التي تتعرض لها، ونحن ننتظر من مجلس الامن ومن الدول المحبة للسلام في كل العالم ان يكون موقفها مؤيدا لما تقوم به ليبيا دفاعا عن نفسها وعن مياهها. وقد استقبلت القائم بالاعمال السوفياتي ونقل الي رسالة من دولته حول هذا الموضوع.

اما في ما يتعلق بالعربدة الاسرائيلية واعتداءاتها بين الحين والآخر على الجنوب وعلى غيره من الارجاء اللبنانية، فهذا لا نستغربه، فهي تحاول استغلال كل فرصة وكل ظرف، خصوصا عندما يكون ذلك اتيا من اميركا بالذات. ان هذا التلازم بين العربدة في خليج سرت والعربدة على المخيمات الفلسطينية والجنوب اللبناني، هو من المؤشرات على ان العدوان هو طبيعة عند بعض الشعوب التي لا تريد المحافظة على حقوق الدول كبيرها وصغيرها، لكن كل هذا لن يؤثر على مواقفنا، بل اننا ماضون في سياستنا وفي طريقنا دفاعا عن سيادتنا وحتى يتم الجلاء الكامل عن ارضنا الطاهرة".

وكان كرامي استقبل الوزير السابق السيد جوزف ابو خاطر، ثم السيد جان عبيد، وتناولت الاحاديث التطورات السياسية والامنية والاتصالات الجارية على غير صعيد محلي واقليمي ودولي في شأن الازمة اللبنانية.

وبعد الظهر غادر كرامي بيروت الى طرابلس لتمضية عطلة الاعياد ونهاية الاسبوع.

بري تتبع اوضاع الجنوب مع الزين ووفد من عنقون

استقبل رئيس حركة "امل" وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ظهر امس وفدا من بلدة عنقون اعلن تأييده المواقف الوطنية للحركة ورئيسها على خط الامام السيد موسى الصدر".

وقالت مصادر "امل" ان الوفد عرض المطالب الحياتية للبلدة، ومنها اصلاح شبكة المياه وشبكة الكهرباء وتوسيعها واستكمال البناء الثاني للمدرسة الرسمية وشبكة الهاتف.

واشاد الوزير بري بدور عنقون وقال: "انها احدى قلاعنا الرئيسية التي اكدت وتؤكد التعايش في الجنوب. ان هذا الموقف الذي ترعاه عنقون بالنسبة الى مغدوشة وغيرها من القرى المجاورة هو مثال للعيش المشترك في لبنان".

وكشف ان الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ سأله في لقائهما اخيرا عن امكان وضع ميليشيا في القرى المسيحية لحمايتها بعد الانسحاب الاسرائيلي، فأجابه بري: "ممن تريد ان نحمي المسيحيين؟" وعرض عليه تفقد مناطق الجنوب "ليشاهد العيش المشترك وان لا فرق بين مسيحي ومسلم هناك".

والتقى رئيس "امل" النائب عبد اللطيف الزين وقائد جهاز امن المطار العميد سامي الشيخة والرائد مصطفى ابرهيم.

مصدر في الاحرار يتحفظ عن اتصال الجميل بالقذافي

ابدى امس مصدر مسؤول في حزب الوطنيين الاحرار "تحفظ" الحزب عن الاتصال الهاتفي الذي اجراه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بالزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، معلنا تضامنه مع الجماهيرية الليبية.

وقال المصدر: "ان هذا الموقف يضر بالمصلحة الوطنية ويسيء الى علاقات لبنان بالدول الصديقة التي وقفت وحدها الى جانب الحق اللبناني، خصوصا ان المناورات الاميركية في خليج سرت تجرى في المياه الدولية ولا تشكل خرقا لسيادة اي دولة خصوصا الدولة الليبية التي كانت دائما تدعم المقاتلين في لبنان وتزودهم بالسلاح والرجال والمال لاطالة عمر الحرب وقتل الابرياء وقلب النظام.

ان موقف حزب الوطنيين الاحرار كان دائما ضد كل اشكال العنف من اي جهة اتى، وهو ما زال يدعو الى حل المشاكل بالطرق السلمية".

الخارجية تلاحق تطورات سرت

مجلس الجامعة استعجل المساعدات وتطبيق القرارات في الجنوب

تلقت امس وزارة الخارجية والمغتربين نص البيان الختامي للدورة العادية الـ٨٥ لمجلس الجامعة العربية، وفيه فقرة تتضمن ادانة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني ودعم الحكومة اللبنانية في مساعيها لتطبيق قرارات مجلس الامن واستعجال تقديم المتبقى من المساعدات التي قررها للبنان مؤتمر القمة العربي العاشرة في تونس عام ١٩٧٩.

وهنا نص الفقرة المتعلقة بلبنان:

"١ - يقرر المجلس ادانة الاحتلال الاسرائيلي واعتداءاته المتكررة وممارساته التعسفية والارهابية في الجنوب اللبناني والتي تجلت اخيرا في اجتياح القرى الجنوبية في ١٩٨٦/٢/١٨ وتهجير سكانها وقتل شبابها واتلاف محاصيل ارضها وفرض الحصار القمعي على السكان المدنيين، مما يخالف اتفاق جنيف للعام ١٩٤٩.

٢ - ادانة المخططات الاسرائيلية التوسعية في ارض جنوب لبنان ومياهه، ولفت الرأي العام العالمي الى الاعتداءات الصارخة المستمرة التي تقوم بها اسرائيل في منطقة الحدود الدولية، واجراءاتها تعديلات عليها ومطالبته بالعمل لوقفها فورا.

٣ - دعم الحكومة اللبنانية في مساعيها الديبلوماسية والاعلامية الرامية الى تأمين انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من كل الاراضي اللبنانية، والغاء ما يسمى الحزام الامني وتطبيق قرارات مجلس الامن الرقم ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩.

٤ - دعم صمود الشعب اللبناني في الجنوب، وتعلقه بارضه ومؤسساته الوطنية والاشادة بالاعمال البطولية للمقاومة اللبنانية في تصديها للاحتلال الاسرائيلي الغاشم.

٥ - دعم الحكومة اللبنانية ومساندتها في تحركها لدى مجلس الامن من اجل اعادة التجديد للقوة الدولية وانتشارها على الحدود الدولية وتمكين السلطة الشرعية اللبنانية من بسط سيادتها حتى الحدود الدولية المعترف بها.

٦ - الاسراع في استكمال تقديم المساعدات التي قررها مؤتمر القمة العربي العاشر في تونس عام ١٩٧٩ للبنان والمؤكد بقراري قمتي فاس عام ١٩٨١ و١٩٨٢.

٧ - دعوة الامين العام لجامعة الدول العربية الى اجراء الاتصالات التي يراها مناسبة لتطبيق هذا القرار وتنفيذه".

ازمة سرت

وتتبعت وزارة الخارجية التطورات الامنية والديبلوماسية المحيطة بالازمة الليبية - الاميركية بعدما عرضت القضية على مجلس الامن للنظر فيها.

وتلقت الوزارة برقيات ديبلوماسية عن هذا الموضوع، فاطلع عليها الامين العام السفير فؤاد الترك واعطى التعليمات اللازمة في شأنها.

ومن هذه البرقيات واحدة من سفير لبنان في طرابلس الغرب السيد ريمون بعقليني عن تفاصيل الاجتماع بين امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي (وزير الخارجية) السيد كمال المنصور والسفراء العرب في ليبيا في شأن ازمة خليج سرت.

جنبلاط: التفجيرات اسلوب لا ينفع الا لقتل الابرياء

علق امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط على حادث تفجير السيارة المفخخة في الاشرفية الاربعاء الماضي، قال: "هذا الاسلوب لا ينفع الا لقتل الابرياء فقط ولا يؤخر ولا يقدم في المعادلة السياسية العامة. آن الاوان للعدول عن هذه الطريقة رحمة بالاطفال والنساء والشيوخ".

... والى الذين عندهم اموات!

صديق لي، قرأ مقال امس، كتب لي اليوم يعترض على "لعنة الاطفال"...

قال: بالعكس، انهم الاموات الذين يلعنوننا.

صديقي من المحيدثة، بلدة قرب بكفيا، لكنها ليست منها. ولا هي لها.

ثم ان ليس للمحيدثة علاقة مباشرة بالحرب، انما هي هناك، حيث لا يختار الانسان، اي اللبناني، قدره بعد اليوم، ولا تختار "القرايا" (كما قال صديقي) قدرها...

ربما لانها "روم"؟

سألت صديقي... فقال: لا.

فقط لان المحيدثة حيث هي!

* * *

المهم... ماذا قال صديقي؟

كتب اشياء كثيرة، ككل الناس عندما "تزربهم" القنابل في قبو ما... كان يعلق على مقال امس، ومما قال:

"هالني ما قلته عن الاطفال.

صحيح: ما عندهم اولاد الزعماء، واسياد الحرب والمدفعجية؟

انا اعتقد ان اولادهم ليسوا اولادهم.

حسناً فعلت "النهار" عندما نشرت الصورة التي نشرت في صدر الصفحة الاولى: "شاب يخرج طفلا من اتون انفجار السيارة المفخخة...".

كم من الصور، مثل هذه، شاهدنا!

ومع ذلك، نظل نرى مثل هذه الصور، وتظل السيارات المفخخة، والقنابل، تقتل الاطفال، او تخيفهم، لا فرق...

لا فرق، الا هذا الفرق: الاطفال لا يموتون، كما قلت يا صاحبي!

ولكن، هل يموت الاموات؟

سأحكي لك قصتنا.

نحن، عندنا في المحيدثة، القصف قتل الاموات!

تظنني اضحك؟ امزح؟

والله، لا. القنابل، المرة بعد المرة، تصيب المقابر، قرب الكنيسة.

ما ذنب المقابر؟

بل ما ذنب الاموات، وما ذنب كنيستنا القديمة التي تعرفها؟

طبعا، الاحياء يختبئون في الاقبية.

تحت "العقد"، كما قلت، وراء الحيطان المبنية من حجر عتيق ضخم.

ومع ذلك... لن اطيل عليك، لم يبق في الضيعة من الاحياء الا القلائل...

ولكن الاموات؟

اين يهرب الموتى؟ وهل؟

الموتى يا صاحبي بعثرتهم القنابل.

لا تصدق؟ "تفضل شرفنا"...

آخ، لو كان بوسعك ان تصطحب واحدا او اثنين من المدفعجية، او ضباطهم، او الزعماء... ايا كان... واحد او اثنين!

اريدهم ان يروا الجماجم والعظام مبعثرة، بعدما حفرت القنابل والصواريخ قبور آبائنا والاجداد... ونسائنا. الامهات والحبيبات، واولادنا الذين تمردوا، فلم يهاجروا، واختاروا الموت، او قل الشهادة!"

* * *

رسالة صديقي من المحيدثة طويلة. لعله كان وحيدا في الليل، فمضى يكتب ويكتب حتى يسلي نفسه. لا اريد ان اعذب القارئ بالنص الكامل... ولكن، فقرة اخرى لا بد من اثباتها:

"اسمع يا صاحبي.

اعرف انها لن تأتي الى المحيدثة، اريدك ان تنشر هذه الرسالة، لا من اجل اقاربنا، حيثما هم في العالم وفي لبنان، الادباء والفنانين، العمال والكادحين ورجال الاعمال... والمناضلين كذلك!

انما من اجل الذين يحبوننا، وايضا من اجل الذين لا يعرفوننا، ولا يحبوننا ربما.

استشهدت باغنية جارتنا فيروز:

"بحبك يا لبنان...

بجنوبك بحبك،

بشمالك بسهلك..." الخ...

انا اطلب من فيروز ان تعدّل اغنيتها.

ان تقول، مثلا:

"بامواتك بحبك،

باحيائك بحبك..."

لا: فقط "بامواتك...

يا بلدي بحبك".

ارسل لي رساما "سورياليا"، مجنونا ما - وما اكثر المجانين - يرسم لوحة للعظام المبعثرة فوق الارض، والقبور الفاغرة افواهها...

من يريد ان يموت من اقاربنا؟ فليأت...

او حتى من الجيران...

او من "الغرباء" والاعداء؟

فليستعجلوا ويأتوا.

اهلا وسهلا...

مقابر "المحيدثة" مفتوحة:

قادومية. عجّلوا.

لن اردم القبور.

لن اعيد العظام الى دارها. ولن اعيد الارواح الى طمأنينة الموت. فلتظل "ترفرف" بين عويل الصواريخ!

مشغول باحصاء المجانين من بين الاحياء، واخشى ان علموا بقيامة الموتى ان يستقربوا..."

* * *

اعتقد انه يكفي!

لن امضي انشر هذيان صديقي!

"هذيان"؟

لا... نحن المجانين.

انشر هذه الرسالة لاقول لسائر اصدقائي الذين نبشت القنابل والصواريخ مقابر قراهم ان يتعزوا، فليسوا وحدهم.

ولاقول للاحياء، آباء الاطفال الذين خافوا، ان الاطفال لا يموتون...

فقط في بلادنا، يقتلون الموتى.

وحدهم الموتى عندنا يقتلون الاموات.

عندنا فقط تنبش القنابل المقابر، بعدما عجزت عن تحويل لبنان كله الى مقبرة كبرى.

عصفورية ربما.

ولكن، ليس مقبرة.

لن يكون!

"فبلفوا وتبلفوا".

أ. ي.

الحسيني انهى زيارته للرباط وباريس
المنطقة ولبنان على فوهة بركان ومطلوب تصعيد مقاومة الاحتلال


من اليسار: النائب سمارة، الرئيس الحسيني، اللواء عثمان، اللواء فرحات. (دالاتي ونهرا)

اعلن رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني "ان منطقة الشرق الاوسط بكاملها على فوهة بركان ولبنان-جزء من هذه المنطقة"، مشددا على ضرورة "اعادة تأكيد الارادة الوطنية الرامية الى اخراج لبنان من ازمته". ولاحظ "ان تفجير المنطقة يتم بوسائل متعددة". وجدد الدعوة الى تصعيد المقاومة الوطنية في الجنوب "اذ انها خيارنا مع تشبثنا بالقرارات الدولية".

عاد الى بيروت بعد ظهر امس الرئيس الحسيني آتيا من باريس بعدما رأس الوفد النيابي اللبناني الذي شارك في اعمال المؤتمر البرلماني للحوار العربي - الافريقي الذي انعقد في الرباط الاسبوع الماضي.

استقبله في المطار النائب رائف سمارة والامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وقائد الدرك العميد انطوان نصر، وقائد معهد قوى الامن الداخلي اللواء فيصل فرحات ورئيس الامن العام في المطار المقدم محمد مطر، وقائد سرية درك بعبدا العقيد علي عاشور ومعاون قائد الدرك العقيد مهدي الحاج حسن وقائد سرية درك المطار العقيد محمود فواز وقائد جهاز امن المطار العميد الركن سامي الشيخة ومدير شؤون الرئاسة في مجلس النواب السيد عاطف جانبيه ونائب رئيس المطار السيد عزت العشي وموظفو المجلس وضباطه.

في المطار تحدث الحسيني عن نتائج اعمال المؤتمر على صعيد دعم القضية اللبنانية فقال: "مما لا شك فيه ان وجود الوفد اللبناني حقق نتائج مهمة، اذ كلنا يعلم ان موضوع لبنان لم يكن في عداد المواضيع المدرجة في جدول الاعمال. وقد عمل الوفد اللبناني على ادراج هذا الموضوع، وبالتالي فان المؤتمر اصدر قرارات مهمة ان على صعيد ادانة الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على الجنوب اللبناني، او على صعيد الاصرار على تطبيق قرارات مجلس الامن القاضية بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية تطبيقا للقرار الرقم ٤٢٥ وما يليه من قرارات. وهي جميعها تؤيد الحق اللبناني، فضلا عن قرار المؤتمر بتأييد حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وتأييد هذه المقاومة. والمؤتمر كان مناسبة لمحادثات ثنائية في ما بيننا وبين رئيس مجلس النواب في المملكة المغربية وبعض الوفود العربية، وكان للتنسيق اهمية كبرى في اصدار القرارات.

ولا بد من الاشارة الى ان مثل هذه المؤتمرات، خصوصا ان اسرائيل تتمدد في القارة الافريقية على حساب القضايا العربية وتستغل الشرذمة العربية القائمة وانعدام التضامن العربي لتحقق ما عجزت عن تحقيقه منذ نشوئها على ارض فلسطين.

وكان لا بد من اعطاء مسألة الحوار العربي - الافريقي الاهمية القصوى منعا لهذا التمدد الاسرائيلي. وبالتالي مساهمة منا في العمل الجدي والحثيث على اعادة التضامن العربي الى الوجود".

وقيل له ان اسرائيل صعدت اعتداءاتها على جنوب لبنان واغار الطيران الاسرائيلي على ضواحي صيدا، فكيف يعلق على هذه الاعتداءات؟

اجاب: "اننا لا نستغرب اطلاقا ما تقوم به اسرائيل، وفي مقابل ذلك علينا تصعيد مقاومتنا ودعم هذه المقاومة التي لها الصفة اللبنانية الشاملة والمسؤولية اللبنانية الشاملة والمسؤولية العربية الشاملة ايضا. ويجب الا نوفر اي دعم لمقاومتنا اذ ان خيارنا الاساسي هو مقاومة الاحتلال مع تشبثنا بالقرارات الدولية التي ما زلنا نتشبث بها، ونعمل من اجل تطبيقها".

وتعليقا على التخوف من تفجير امني واسع على الساحة اللبنانية، خصوصا في بيروت الكبرى، قال: "ان منطقة الشرق الاوسط بكاملها على فوهة بركان، ولبنان جزء من هذه المنطقة، فكيف اذا كانت ازمة لبنان مستمرة منذ احدى عشرة سنة فلا بد من اعادة تأكيد الارادة الوطنية القائلة والرامية الى اخراج لبنان من ازمته على رغم كل الصعوبات. علما بان الهجمة هجمة كبيرة، وليس ادل على ذلك من تعطيل تنفيذ قرارات مجلس الامن في الجنوب، وبالتالي تفجير المنطقة بوسائل متعددة، وآخر هذه التفجيرات الاستفزازات الاميركية للشعب الليبي. وعلى رغم احتفاظنا بنظرتنا الى النظام الليبي، فاننا متضامنون كليا مع الشعب العربي الليبي الذي تربطنا به روابط قومية كبيرة، ولا بد عن ادانة اي استفزاز تقوم به الولايات المتحدة الاميركية على الشعب الليبي الشقيق".

وكان الرئيس الحسيني قبل عودته الى بيروت لبى دعوة العميد ريمون اده الى مأدبة غداء في العاصمة الفرنسية حضرها النائب احمد اسبر والمستشار القانوني لرئيس المجلس المحامي احمد قبيسي.

واستقبل الحسيني مساء في منزله النائبين عبد اللطيف الزين وعلي الخليل، وتلقى اتصالات هاتفية من الرئيس رشيد الصلح والنائب رفيق شاهين ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، هنأوه بسلامة العودة، وعرضوا معه الاوضاع عموما والتطورات الاخيرة ونتائج اعمال المؤتمر البرلماني في العاصمة المغربية.

عسقلاني الى القاهرة

غادر بيروت ظهر امس الى القاهرة رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في لبنان السيد محمد نهاد عسقلاني.

وسافر الى باريس النائب نصري المعلوف في زيارة خاصة.

كرامه رأى الوضع ينذر بالتفجير:
نخشى أن يختار الآخرون لبنان الذي يريدونه لنا

حذر رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه من ان الوضع اللبناني "ينذر بالتفجير نتيجة لتبادل الاستنفارات وتوازناتها"، وبالتالي من "الوصول الى لبنان الذي يريده الآخرون لنا".

رأس الدكتور كرامه ظهر امس الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي للحزب في الصيفي. وافادت مصادر كتائبية ان البحث تناول التطورات السياسية والامنية و"التفجيرات الاخيرة بما تستهدف من ابعاد خطيرة تتخطى استهداف الابرياء الى استهداف الوطن". واتخذ المجتمعون "التدابير الآيلة الى مواجهة هذه الممارسات".

بعد الاجتماع قال الدكتور كرامه: "ان المتغيرات الدولية والاقليمية في المنطقة ادت الى حال من الاستنفار السياسي والامني العام، وان لبنان في هذا الوضع من التفرقة والتبعثر يكون اكثر قابلية للانعكاسات السلبية التي تفرزها المتغيرات المتشنجة التي تشهدها المنطقة.

ان لبنان الذي كان امنه ولا يزال مترجحا ومضطربا، اصبح يشكل ساحة ضاغطة تستخدمها القوى والتنظيمات بتأثيرات خارجية، الامر الذي جعل امن مجموعة من الدول مرتبطا بامن لبنان".

واعرب عن خشيته "ان يؤدي التوتر المشدود بين دول خارجية واقليمية الى احتكاك يتخطى مردوده الساحة اللبنانية"، معتبرا "ان شعوب المنطقة تعيش في اجواء خوف من وقوع حرب تحاول الدول الكبرى احتواءها"، ونبه الى ان الوضع "ينذر بالتفجير نتيجة لتبادل الاستنفارات وتوازناتها".

وحض اللبنانيين على "الخلود الى الذات والتعبير الصادق عن الخيارات اللبنانية، تفاديا لانجرار لبنان وراء التنازع الخارجي". ودعاهم الى "وقفة تأمل انطلاقا من مبدأ لبنان الذي نريد مخافة ان نصل الى لبنان الذي يريده الآخرون لنا".

وسألت "وكالة الانباء الصحافية" نائب رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة هل يعتقد ان مبادرة الفاتيكان توقفت، فاجاب: "المبادرة الفاتيكانية لا تقضي بان يبقى المونسنيور اشيل سيلفستريني شخصيا في لبنان، فهو كما يعلم الجميع وزير خارجية الدولة الفاتيكانية، واهتماماته لا تصب في الخانة اللبنانية من دون سواها. فكان من الطبيعي ان يعود الى روما، وان تستمر مبادرته من خلال السفير البابوي في بيروت او المونسنيور لويجي غاتي الذي سيعود قريبا الى لبنان".

ورأى "ان السلاح هو الوسيلة المعتمدة لكل الازمات الخانقة التي يمر بها لبنان، واذا كانت هناك ازمة اقتصادية حادة، فكل ذلك مرتبط الى حد بعيد بالوضع الامني". واوضح ان على اللبنانيين "ان يتفقوا في ما بينهم، وان يفهموا ان القوة لا يمكن ان تحل مشكلة في لبنان".

حمل بعنف على "الجيش السري الارمني"
الطاشناق: مؤمنون بوحدة لبنان ومتمسكون بوحدة ابناء الطائفة

اكد حزب الطاشناق ايمانه بوحدة ارض لبنان وشعبه وتعايش طوائفه وسيادته، وتمسكه بوحدة ابناء الطائفة الارمنية، واستمراره في "دعم كفاح جميع الشعوب المضطهدة في سبيل الحرية والعدالة". وحمل بعنف على "الجيش السري الارمني".

اصدرت امس اللجنة المركزية لحزب الطاشناق البيان الآتي:

"قبل عام وفي تاريخ ٢٨ اذار ١٩٨٥ تمت عملية خطف الرفيق سركيس زيتليان، احد قياديي حزب الطاشناق ورئيس تحرير الاسبوعية "ازتاك - تروشاك" الناطقة باسم الحزب ومرافقه الرفيق كارو كولانجيان في المنطقة الغربية من بيروت.

وعلى اثر هذا الحادث الغادر، اجرت اللجنة المركزية لحزب الطاشناق اتصالات حثيثة ومتواصلة مع فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ودولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رشيد كرامي ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ حسين الحسيني والوزيرين السيد وليد جنبلاط والاستاذ نبيه بري ومع كل قيادات الفعاليات في المنطقة الغربية وكبار المسؤولين السوريين لتأمين الافراج عن الرفيقين المخطوفين. ولكن على رغم هذه الجهود المبذولة والوعود المقطوعة ومواقف التعاطف المعلنة بقيت قضية اطلاقهما من دون نتيجة ملموسة.

ومنذ اليوم الاول، كشف الحزب اهداف مرتكب العملية الدنيئة وهو ما يسمى الجيش السري الارمني "اسالا" في زرع التفرقة والشقاق بين الاحزاب الارمنية المختلفة وضرب اجماعها على موقفها الداعي الى اعتماد الحوار طريقا لحل الازمة اللبنانية من جهة، وخلق معضلة جديدة بتوريط الطائفة الارمنية في نزاع مع القوى الموجودة على الساحة اللبنانية واقحام الارمن في مواقف اعداء لبنان ومصافهم من جهة ثانية.

وفضلا عن ذلك، كان الحزب يعلم علم اليقين بان خطف شخصية حزبية بمستوى سركيس زيتليان لم يكن سوى حلقة من حلقات المخطط الاجرامي لطعن الطائفة الارمنية في الصميم وطعن سمعة لبنان بجعله مركزا للارهاب الدولي، وبأن المحاولات ستتكرر، مع استمرار المؤامرة، لصب الزيت على المحنة اللبنانية وجر الطائفة الارمنية الى منازعات لا يفيد منها سوى اعداء الارمن ولبنان.

وهكذا، توالت حلقات المؤامرة وتعاقبت عمليات الخطف والاغتيال من دون تمييز في الوسائل، مما اثار الامتعاض والنقمة لدى ابناء الطائفة الارمنية في لبنان والجاليات الارمنية في ارجاء العالم وجميع اللبنانيين الحريصين على سمعة لبنان والمؤمنين بالحوار والمتمسكين بوحدة ارض الوطن وشعبه.

ففي ٢٣ نيسان ١٩٨٥، وقبل يوم واحد من الذكرى السبعين للابادة الارمنية التي اقترفها الاتراك، اغتيل الرفيق سركيس ازنافوريان عضو اللجنة المركزية لحزب الطاشناق في لبنان. وامعانا في التآمر وعدم التمييز بين الوسائل وبغية ارباك الرأي العام اللبناني والعالمي، قام الجيش السري الارمني "اسالا" على اثر اغتيال الرفيق سركيس ازنافوريان ببدعة اعلامية، بالاعلان عن منظمة مزعومة ووهمية هي "اتحاد الثوار الارمن - الحركة الثورية". وتستر الجيش الارمني السري بهذه المنظمة الوهمية وواصل جرائمه باغتيال الرفيق تاتول سوريان وبمحاولة خطف اربعة من المسؤولين الحزبيين في بيروت الغربية، مما آل الى مقتل ثلاثة منهم هم الرفاق فارتكس دير كارابيديان وليون بربريان ونرسيس خودافرديان، وخطف الرابع الدكتور هاكوب برسوميان.

وبعد يومين من هذه الجرائم النكراء فجرت مؤسسات تجارية في برج حمود، وبعد مدة وجيزة اغتال الجيش السري الارمني المسؤول عن حزب الطاشناق في بلدة عنجر في البقاع الرفيق زافين طاشجيان.

وفي ٦ شباط من العام الحالي وزع الجيش السري الارمني بيانا صادرا عنه على الصحف اللبنانية، وقال فيه بمنطق غريب وعجيب: "وسنبقى مستمرين في نضالنا ضد الطاشناق حتى تحرير ارمينيا الغربية". وهذا القول يغنينا عن اقامة الدليل على عمالة هذا التنظيم واهدافه المشبوهة. وازاء هذه المؤامرة المكشوفة والحرب المعلنة ضد الشعب الارمني بأسره عن طريق ضرب حزب الطاشناق المنبثق من اعماق الحياة الارمنية نعلن الثوابت الآتية:

- اولا: نؤمن بوحدة ارض لبنان وشعبه وتعايش طوائفه وسيادته بايمان راسخ، وستتكسر كل المحاولات الهادفة الى زعزعة هذا الايمان على صخرة صمودنا.

- ثانيا: نتمسك بوحدة ابناء الطائفة الارمنية في الرأي والعمل لاجل امن الوطن اللبناني واستقراره. ولا تستطيع جرائم المرتزقة زعزعة هذا الموقف.

- ثالثا: انطلاقا من ايديولوجية الحزب السياسية والاجتماعية، وعلى رغم محاولات العملاء الهائلة سنستمر في دعم كفاح جميع الشعوب المضطهدة في سبيل الحرية والعدالة.

وفي المناسبة تذكر جميع المتآمرين بان الشعب الارمني عبر تاريخه الطويل واجه المكائد والمذابح بارادة صلبة ووعي عميق واحبط كل الخطط الرامية الى اضعافه وقتله. وستلقى كل المكائد الجديدة المصير نفسه، وسيفشل كل المتآمرين. وختاما، سنمضي في درب خدمة الوطن والمجتمع ولا نهاب التهديد والابتزاز".

داني شمعون زار الهاشم:
نأمل في علاج للتفجير أكثر فاعلية في المستقبل

اعرب رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون عن امله في ان يكون العلاج في المستقبل اسرع واكثر فاعلية بالنسبة الى التفجيرات الامنية. واعلن ان منشآت لتكرير المياه وضخها ستقام بهبة من الحكومة الايطالية لحل مشكلة الشح.

زار المهندس شمعون قبل ظهر امس وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم في مكتبه في وزارة البريد وعرض معه القضايا العامة ومشاكل الهاتف.

وبعد الزيارة قال شمعون: "قمنا بجولة عامة بالنسبة الى الهاتف ووضعه في لبنان، واكد لنا معالي الوزير ان المناطق البعيدة التي كانت محرومة من الهاتف خصوصا في الجنوب، ستؤمن لها الخطوط اضافة الى بقية المناطق، علما ان الاتصالات الخارجية في تحسن مستمر. وكنا مرتاحين جدا الى شروحات الوزير حول هذا الموضوع".

وهل تناول الحديث الاوضاع الامنية المتردية؟ اجاب: "حتما، اذ لا يستطيع احد تجاهل هذا الوضع. وكان الرأي متفقا، ونأمل في ان يكون العلاج في المستقبل اسرع واكثر فاعلية بالنسبة الى التفجيرات الامنية".

مصلحة المياه

وزار المهندس شمعون بعد ذلك مصلحة مياه بيروت، والتقى المدير العام المهندس لوسيان مبيض. وتركز البحث على "التدابير المتخذة للحد من ازمة المياه في ظل الشحايح التي ظهرت هذه السنة".

وقال المهندس شمعون: "اطلعنا في شكل شامل على الدراسات الدقيقة الموضوعة لكثافة عدد السكان والمياه الموجودة. وهناك اجراءات ستؤمن كميات كبيرة من المياه، منها ما هو ناتج من المياه الجوفية والمياه الجارية. واهم شيء في هذا الموضوع، الهبة الايطالية لانشاء مضخات جديدة في مناطق ضبية والاشرفية، تؤمن مزيدا من المياه لكل بيروت. وهناك بعض المسائل التي تحتاج الى مزيد من الدرس، وهناك منشآت ستبنى ومنها توسيع محطة التكرير في ضبية. وفي اعتقادي ان هناك كميات وافرة من المياه تتناسب وزيادة عدد السكان، وكل ما يلزم هو الدعم المادي وبعض الوقت حتى تنفذ في شكل صحيح".

وهل يفهم من ذلك ان لا ازمة مياه هذه السنة؟ اجاب: "ستبقى الازمة حتى انتهاء تنفيذ الانشاءات، وعلينا ان نتحمل حتى ذلك الوقت. وكما ذكرت، هناك محطات للضخ هبة من ايطاليا قيمتها عشرة ملايين دولار. ونحن نشكر ايطاليا على هذه الهبة المهمة جدا للشعب اللبناني. والدراسات جدية ودقيقة وستحتاج الى بعض الوقت للتنفيذ".

هاجم "منطق" الاتهام بالتدويل
حنين: هل محرم على لبنان ان يهتم أي انسان بحاله؟

انتقد الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين "منطق الاتهام بالتدويل"، وتساءل "هل محرم على لبنان ان يهتم اي انسان بحاله وشؤونه ومصيره؟" واكد "ان ميزة لبنان هي ان له دروبا على جميع مفارق الارض".

قال حنين: اما الا يهتم بنا احد او تهتم بنا دمشق وحدها، واما ان يكون كل اهتمام بنا تدويلا. ذاك هو منطق اليوم الحاضر، وبخاصة منطق الرئيس رشيد كرامي (...)

اي تدويل هذا الذي يروجون له انه تدويل! وما هي مغبته واضراره؟

التدويل بالمعنى المفهوم عادة يكون:

إما بتحويل نظام قائم الى نظام حيادي، على الطريقة السويسرية او الطريقة النمساوية، او على طريقة غيرهما تكون مبتكرة. وهذا ما لم نوفق اليه. واما بحمل العالم على قبول طرح قضيتنا في مؤتمر دولي عام او مجزوء، فيقرر هو في شأنها ما يراه. واما بالسعي الى لفت الرأي العام الدولي الى ما يمر به لبنان من مخاطر، درءا لتوارد الكوارث عليه.

اما ان يكون فتح ابواب لبنان للعالم، وفتح ابواب العالم على لبنان تدويلا، فهذا يعني ان لبنان محرم عليه ان يكون له صديق خارج حدوده ومحرم عليه ان يهتم اي انسان بحاله وشؤونه ومصيره!

وبديهي ان لبنان، منذ ان ابتدع الابجدية والشراع، بات جارا للعالمين واهلا، واننا لم نتعب من ترديد ذلك، الف مرة ومرة في هذا الحديث. ميزة لبنان ان له دروبا على جميع مفارق الارض، وميزته ان له ابناء تحت جميع الشموس، وميزة لبنان انه تعود ان يغترف من كل خيرات الارض، كأنه مشارك فيها كلها، فلا احد يحاول ان يمنع عليه ذلك، ولا احد يضام.

فلبنان هذا، اما ان يحيا هكذا منفتحا على العالم، واما ليست له حياة. والذين يضيقون عليه ابواب الدنيا، فهم لا يخشون تدويل القضية اللبنانية، بل يخشون ان تنزع يدهم عن خناقه، فلا يعود موته ممكنا في يدهم".

ورأى ان اللبنانيين "سيظلون يرحبون بالمبادرات الفاتيكانية والاميركية والاوروبية والعالمية. وسيظلون يلجأون الى اصحاب هذه المبادرات اصدقاء بلادهم".

واعتبر ان اللبنانيين "لا يجدون من الحكمة ان يقطعوا على الفاتيكان مثلا طريقه الى مساعدة لبنان لتظل طريق المساعدة السورية وحدها سالكة، كما لا يجدون من الحكمة ان يقطعوا على سوريا الطريق التي تسلك الى مساعدة لبنان". واشترط "ان تكون الطريقان محفوفتين بالسلامة والكرامة الكاملتين".

واشاد بتحرك القضاء وبرئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار، وقال: "قضاتنا الذين لم يفارقنا الاعتقاد يوما بانهم زينة بين قضاة العالم، ها هم يعودون اليوم فيتألقون نجوما في سماء طمست فيها النجوم او تكاد".

تمنى عودة العقل من اجازته
دكاش: خلاف الاقربين والابعدين وراء ما يجري بأيد محلية

تمنى النائب بيار دكاش على اللبنانيين ان يفيقوا و"ان يعود العقل من اجازته الى ارض الوطن". وحض على العمل من اجل الوفاق و"اجلاء قوى الاحتلال التي تقضم ارض الوطن بين الحين والآخر". واعرب عن اعتقاده ان ما يجري على الساحة "نتيجة خلاف الاقربين والابعدين ولو توسلوا في ذلك ايدي محلية".

اجرت و"كالة الانباء الدولية" حديثا مع الدكتور دكاش، فقال: "ليس من المستغرب ما يحصل من تحرك عسكري على جميع الجبهات الاقليمية والدولية كما هو حاصل في الجولان بين اسرائيل وسوريا، وفي خليج سرت الذي يتنازعه الموقفان الاميركي والسوفياتي وكلاهما يتمسك به مياها دولية وليبيا تتمسك به مياها اقليمية. وذلك من اجل كسر الجمود الراهن على الساحة الاقليمية والدولية، والمنعكس على الوضع اللبناني برمته، لكن الاغرب هو تصرف اللبنانيين غافلين عن المصالح الدولية التي تتقدم اولا، ولوادى ذلك الى تقديمهم منفردين او مجتمعين كبش محرقة وضحية بريئة على مذبح الاطماع الاقليمية والدولية. آن لنا ان نعي ان كل ما يجري على الساحة اللبنانية، هو نتيجة خلاف الاقربين والابعدين ولو توسلوا في ذلك ايدي محلية".

ورأى "ان الغيارى على مصلحة لبنان، اقليميين ودوليين، ينقسمون فريقين، احدهما مخلص يريد ان يمد يد العون لانتشال اللبنانيين، وآخر يصب الزيت على النار من اجل استمرار المؤامرة وتقديم اللبنانيين وقودا لها. وهنا نحذر من ان النار التي تأكل لبنان بدأت تتعداه الى الجيران ومنطقة الشرق الاوسط وباتت تهدد السلام العالمي والعكس هو الصحيح ايضا.

فلو وعى الاقليميون والدوليون ورفعوا ايديهم عن هذا البلد المعذب الذي يدفع الضريبة عنهم جميعا وعن كرامة الانسان في اي موقع كان، او لو مدوا يد المساعدة لانقاذ هذا الشعب من مصائبه، لما كان الارهاب والارهابيون هم اسياد الموقف، ولما كان من الممكن ان يتعاظم خطر الارهاب ليمتد ويطاول عواصم القرار، مهددا الزعماء الاقوياء".

المهم ان يفيق اللبنانيون من غفلتهم ويعود العقل من اجازته الى ارض الوطن والى كل اللبنانيين من اجل اللقاء والوفاق والحوار. ونحن نؤيد دعوة الرئيس رشيد كرامي الى كسر حلقة الجمود آملين ان يقتدي به سائر الزعماء ولاسيما منهم اعضاء الحكومة، ليجتمعوا ويكونوا يدا واحدة للخروج بقرار واحد موحد يعبر عن ارادة اللبنانيين التواقين الى الخلاص.

امام الخطر المحدق بلبنان واللبنانيين، تصغر كل التضحيات حتى ولو كان ذلك على حساب الذات من اجل مصلحة الوطن والجميع. وهنا علينا ان لا نكتفي بالتصريحات، انما العمل من اجل الوفاق، واجلاء كل قوى الاحتلال التي تقضم ارض الوطن بين الحين والآخر. فمن المخجل فعلا ان يكون العدو جاثما على الاجساد والاعناق واهل البيت يتقاتلون في ما بينهم".

وعن رأيه في ما يتردد عن عودة فلسطينية سياسية وعسكرية الى الساحة اللبنانية، قال: "اهلا بالعودة وبالعائدين، فنحن نحيل هذا الامر على اصحاب الشأن في لبنان الذين يؤيدون هذه العودة، لنقول لهم ان توطين الذين طلب منهم من دون اراقة دم ورفضوه، سيقبلون به مرغمين على جثث الضحايا التي استشهدت في سبيل هذا الوطن. فلبنان اصبح ساحة بفعل تشرذم ابنائه لتصفية الحسابات بين القوى الاقليمية والدولية والمتمحورين من حولها".

المفتي استقبل مهنئين بعودته من الرياض

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد امس في دار الافتاء وفودا سياسية وشعبية هنأته بعودته سالما من زيارته الاخيرة للمملكة العربية السعودية. وتلقى اتصالا من الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم.

الطوائف الكاثوليكية احتفلت بخميس الاسرار
خريش رأس قداسا والحلو يذيع غدا رسالة

البطريرك خريش وحوله من اليسار المطارنة الحلو وصفير وابو جودة.

يبارك الزيت. (اميل عيد)

الاب ثابت يغسل ارجل الطلاب.

يقبلها. (جورج سمرجيان)

احيت الطوائف الكاثوليكية امس في خميس الاسرار رتبة الغسل. ورأس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي صباحا قداسا تلته رتبة تقديس الميرون. وعاونه في القداس المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو والنائبان البطريركيان العامان المطران نصرالله صفير والمطران رولان ابو جودة وكهنة بكركي.

الكسليك

واقيمت رتبة خميس الاسرار الرابعة بعد الظهر في جامعة الروح القدس في الكسليك، ورأس الصلاة الاب يوحنا ثابت رئيس الجامعة يعاونه الاب انطوان خليفة والاب عمانوئيل خوري والاب لويس سماحة. ورتلت الاناشيد جوقة الجامعة بادارة الاب يعقوب البدوي. وحضر عدد من الفاعليات في مقدمها الرئيس شارل حلو والسفير كسروان لبكي.

وغسل الاب ثابت ارجل ١٢ طالبا من طلاب الرهبانية اللبنانية المارونية، والقى عظة قال فيها:

"ايها الاحباء، نجتمع الليلة حول مائدة الخلاص، وقلبنا مطيب بذكرى فصح الرب يسوع، ذكرى عشائه الاخير في علية صهيون، مع تلاميذه الاثني عشر. نجتمع الليلة، بعد الفي سنة، يغمرنا ايمان عميق بالمسيح الحاضر فوق مذابح البيعة، وقد اعطاها جسده لتأكله ودمه لتشربه، على انتظار مجيئه الثاني. نجتمع الليلة في فعل تواضع غريب، نغسل بعضنا ارجل بعض، على مثال الرب يسوع الذي طاف بالتلاميذ، ينحني على ارجلهم، يغسلها، ينشفها، ويقبلها. وفي غمرة هذه الاجواء، اجواء الاسرار الروحية والاحتفالات الطقسية، تبرز الكنيسة عروسا بهية، تبسط موائدها وتدعو المؤمنين الى الاشتراك في الحياة الالهية.

ايها الاحباء، يذهلنا، ويتخطانا سر تواضع الرب في عملية غسل الارجل. نقترب، بخفر وثقة، من النار المضطرمة الموضوعة في تصرف البشر، بغية ان نفهم بعض جوانب ما يجري، فيزيدنا عمل السيد تعقيدا، حتى نعرف اننا لا نعرف شيئا. اجل. هو الابن الوحيد، الله - الكلمة، الذي "كل به كون وبغيره لم يكن شيء مماكون"، ينحني على اقدام الجليليين، يصب الماء في لقن ويغسل تراب الارض وغبار دروب البشر المتعبة. من تلك العلية المليئة اسرارا، ومن مائدة التواضع الممدودة، قبل العشاء الاخير، انبثق ناموس جديد للانسان، محا شرع الكبرياء والتعالي والتشاوف والازدراء من قاموس الناس. بعد اليوم، يمكنك - بل يجب عليك - ان تنظر في عين قريبك، كأنك ترى فيها وجه الله. بعد اليوم، انحسرت موجة العنف الفاصل بين الشعوب، وارتقت البشرية الى عهد الاخوة التي لا تعرف للتفرقة والبغضاء والمحاترة مكانا. بعد اليوم، دكت اسوار "الانا" البغيضة، وهل فجر "الآخر" يحمل في انبلاجه قيما لم نكن لنحلم بها.

الغسل المقدس اشبه بالعماد المقدس، يجعلنا نولد من جديد في نقاء وبهاء وضياء ... واذا تعبنا من السير في الطريق، وابتعدنا عن وهج هذا التواضع العجيب، فالى المعلم الالهي، نستمد القوة والعون، فيبدد ضباب ضعفنا ويقوينا لنظل على مستوى اصالة تواضعنا.

ايها الاحباء، بعد الغسل المذهل، والتلاميذ بعد حيارى مما جرى لهم، اضاف السيد المسيح تعليما آخر من نوع آخر: "فصل نهائيا بين الفصح اليهودي، فصح الخمير العتيق، والفصح الجديد، جاعلا جسده مأكلا ودمه مشربا: خذوا كلوا هذا هو جسدي. خذوا، اشربوا، هذا هو دمي للعهد الجديد. اصنعوا هذا لذكري.

المائدة القربانية حضور الهي ينعش الانسان ويغذيه، يبنيه على اساس عميق ويعلي البنيان. اذا تقربت من تلك المائدة، فلا تخف، بل اشكر الرب لانك تناولت خبز الملائكة. واذا ساورتك هموم الايام السود، وقلقت على المصير والغد القاتم، فافزع الى ذلك الينبوع الحي. فترتوي ثم ترتوي، وانك لواجد، حتما، هدوءا لاضطرابك ومعنى لمعاناتك.

اما سر الجسد والدم، حيث يرف الروح القدس كما في بدء الخليقة، لا يسع الانسان الا ان يتأمل مقدار الحب الالهي الذي يلفه من كل جانب.

ما كنا لولا هذه الجوهرة المقدسة المخبوءة في قلبنا وحياتنا؟ ما كان اطفالنا وشيوخنا، شبابنا وشاباتنا، مرضانا والمعاقون فينا من دون هذين: كسرة الخبز ورشفة الكأس؟

نحن نتكلم كلاما بشريا في حديثنا عن موضوع يسمو التعابير ولا يرقى اليه الفهم. حسبنا ان يكون ايماننا كايمان آبائنا واجدادنا الذين تزودوا القربان في كل يوم من حياتهم وكل حقبة من تاريخهم. ليس المهم ان نفهم، بل ان نحب ونشكر ونعبد، ان نسجد ونحتفل ونعيد. والقربان في الكنيسة، كالقلب في الجسم، تعيش منه وبه لكنك لن تفهم شيئا، اذا حاولت ان تفهم منه شيئا.

ايها الاحياء، اخيرا، ونحن نغرف العطية تلو العطية والنعمة تلو النعمة من الغسل والقربان، من التواضع والمحبة، نتساءل معكم ومثلكم: ماذا يعني كل هذا في نظرنا نحن المسيحيين اللبنانيين؟ الماء الذي نغسل به ارجل التلاميذ، اليس من ماء لبنان؟ والخبز الذي نأكله، اليس من دوالي لبنان؟ والخمر الذي نشربه، اليس من دوالي لبنان؟ نداؤنا، الليلة، نوجهه، لا الى الانسان الخارجي فينا، الغارق في السياسة، اللاهي بالتصريحات والشعارات، المخدر بوسائل الاعلام، المرهق بالهموم الآنية الخانقة، وما اكثرها... نداؤنا الى الانسان المتكامل فينا، الروحي، الجواني، الى عمق ذاتنا، حيث يتلاقى الانسان وربه، وحيث ما زالت هدأة النفس تسمح بالاصغاء والحوار والعمل.

لهذا الانسان نقول: ينقصك التواضع والمحبة لتستطيع ملاقاة الغير في بلادك. انفض عنك ما علق بك من غبار غريب وطلاء مستورد وزيف ليس لك. ارض ان يغسلك المسيح، لكي يكون لك معه نصيب ... اذا حاولت ان تخلص وطنك - وانك لفاعل ولا شك - فزين نفسك بلآلىء القيم الثابتة التي لاتفنى. عد الى اصالتك الروحية اللبنانية، فيهون عليك البحث في حل مشاكل مجتمعك.

اليوم، يوم العودة الى الجذور، يوم الحقيقة التي وحدها تخلص. فيا مياه الغسل، اغسلي لبنان بضيائك، ويا خبز الحياة، اشبع لبنان من مائدتك السخية. واذا بنا قد ملكت فينا المحبة الغافرة، والتواضع المحب، والسلام الآتي ولن يبطىء، ببركة الآب والابن والروح القدس. امين".

صور

واقيم قداس احتفالي في كاتدرائية سيدة البحار في صور الرابعة بعد الظهر ترأسه رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري، وعاونه النائب الاسقفي العام المونسنيور مارون صادر وادين سر المطرانية الاب اسطفان خوري.

وبعد الانجيل القى المطران الخوري عظة اشار فيها الى النداء الذي وجهه رئيس مجلس اساقفة فرنسا الكاردينال البر دو كورتريه ورئيس المجمع الكنسي في فرنسا الى جميع المسيحيين في غرب اوروبا "للصلاة في هذا اليوم (امس) من اجل السلام في لبنان". وطلب من الجميع "ان يقدروا هذه العاطفة ويشاركوا فيها بكل حرارة وأمل ومحبة". ورأى "ان السلام في لبنان يتوقف في الدرجة الاولى على اعادة اللحمة والاخوة بين جميع ابنائه من كل الطوائف، على ان يعملوا جميعا على ارساء الحياة الوطنية الصحيحة على قواعد واسس ثابتة ومستقيمة من معاني العدالة والمساواة والمحبة".

وتمنى المطران الخوري على ابناء لبنان "ان يعملوا على فض كل مشكلة بالوسائل التي تليق بمجتمع مؤمن ومتحضر معا". وتطرق الى "ما حدث امس في العاصمة وجوارها من تفجير وقصف متلازمين". وقال: نتوجه بنداء حار وصرخة من القلب الى جميع المسؤولين عن هذه الاعمال ان يكفوا عنها الى الابد لان الله يحرمها ويدينها كل صاحب ضمير". وناشد اللبنانيين جميعا "ان يمارسوا بالفعل ما ينادون به من قيم دينية تجمع عليها كل الاديان والا يدعوا الايادي الغريبة تتلاعب بمصيرهم وتفرق ليس فقط بين طائفة وطائفة بل بين ابناء كل طائفة كماهو حاصل. وحصيلته من قتل وخطف وتدمير وتهجير ماثلة امام العيون، فقد جعلت من لبنان رمزا للارهاب والتجاوزات بعدما كان مضرب المثل واحة من الطمأنينة والهناء والسلام والعيش الكريم".

الشمال

واقيمت احتفالات خميس الغسل في معظم كنائس طرابلس زغرتا وعكار والبترون وبشري.

وفي زغرتا غصت الكنائس مساء بالمصلين ونظمت ساعات سجود ومسيرات بين الكنائس. وصباح اليوم تحتفل هذه الكنائس برتبة جناز السيد المسيح. ودعت اخوية الحبل بلا دنس في بلدة ايطو الى المشاركة في مسيرة درب الصليب التي ستقام في الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة من ساحة كنيسة مار سركيس وباخوس حتى دير مار سمعان القرن.

ويرئس في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، البطريرك خريش رتبة دفن المسيح في كنيسة بكركي. ويرئس قداس الفصح، الثامنة صباح الاحد.

ويذيع المدبر الرسولي للبطريركية رسالة الفصح، التاسعة والنصف صباح غد السبت.

وفي الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل، يقام في بكركي القداس التقليدي "على نية فرنسا"، ويحضره الموظفون الكبار في السفارة، وتليه مأدبة غداء الى مائدة البطريركية المارونية.

● يرأس المطران حبيب باشا راعي ابرشية بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك قداسا احتفاليا لمناسبة عيد الفصح في الثانية عشرة من ظهر الاحد المقبل في مساكن البحر.

ساسين تفقد الجرحى ومكان الانفجار
المركز الكاثوليكي والاتحاد الماروني دانا التفجير واساليب القتل

استمرت امس ردود الفعل على حادث تفجير السيارة المفخخة في الاشرفية الاربعاء الماضي، وتساءلت الاوساط السياسية والشعبية عن الغاية من هذه الاساليب سوى حصد المزيد من الابرياء والدمار و"اخضاع الشعب المسيحي لحمله على القبول بأي حل".

وعاد النائب ميشال ساسين الجرحى وتمنى لهم الشفاء العاجل، وتفقد مكان الانفجار واطلع على الاضرار.

واتصل بوزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون ورغب اليه اصدار الاوامر للاسراع في مسح الاضرار وتخصيص المبالغ اللازمة لتعويض المتضررين. واوضح انه لمس اهتمام الرئيس شمعون بالموضوع.

المركز الكاثوليكي

واصدر المركز الكاثوليكي للاعلام بيانا سأل فيه "اليد المجرمة" عما جنته من انفجار الاشرفية؟

وهنا نص البيان: "وهذا انفجار جديد يسقط عددا من القتلى وعشرات الجرحى. فالانفجار حدث على طريق عام في احد احياء العاصمة وفي سوق تجارية حيث اكتظاظ الناس وحيث الامهات يتجولن لمصلحة اطفالهن: اليست الاعياد على الابواب؟ اطفالنا الابرياء ينتظرون ان يرتدوا ثياب العيد وان يفرحوا وان يبتسموا وان يحملوا بيضة العيد.

ويصير الانفجار، فاذا العائلات تحرم بهجة العيد، واذا الآباء والامهات يحرمون بسمة اطفالهم، واذا الدموع تأتي محل الفرح، واذا اثواب الحداد تأخذ مكان الالبسة البيض. البسة العيد!

يسأل المركز الكاثوليكي للاعلام اليد المجرمة ماذا جنت؟ هل اصابت الخصم؟ هل حطمت العدو؟ هل انتصرت بهذا العمل الرهيب؟ واذا كانت تنوي من وراء هذه التفجيرات خلق جو ذعر ونقمة وثورة، فلماذا تفعل ذلك مع من لا دخل لهم، مع الاطفال الابرياء! مع الامهات والشيوخ وعابري السبيل! اكتب دائما ان يدفع البريء وحده ثمن الخلافات والاحقاد والانتقام!

ان المركز الكاثوليكي للاعلام يناشد من جديد الجميع العودة الى النفس والى الله. عل كل من يقدم على عمل مشبوه يستوحي الضمير والانسانية والروح اللبنانية التي ما عرفت طوال آلاف السنين الا الصدق والخير والمحبة والسلام. وانه في الوقت نفسه يترحم على انفس الضحايا البريئة ويعزي اهلهم مترجيا ان يشفي الجرحى عاجلا وان نشفى جميعا من هذا الضياع الذي يسير بنا في نهاية المطاف الى خسارة كل شيء".

الاتحاد الماروني

ودان الاتحاد الماروني العالمي الحادث، ورأى فيه "محاولات ضغط لحمل الشعب المسيحي على القبول باي حل استسلامي مطروح"، مستنكرا "كل الاساليب البربرية التي تمارس لاخضاع المجتمع المسيحي الحر سواء، اعتمدت قصف مناطقه او تفجير السيارات المفخخة في الساحات والشوارع المكتظة بالسكان الآمنين". واكد "ان هذه الاساليب الجبانة وهذه المحاولات الخسيسة ستزيد الشعب المسيحي المقيم والمغترب تشبثا وتمسكا بالمبادىء التي من اجلها صمد وناضل منذ ١٣ قرنا".

عن اعمال "رابطة العالم الاسلامي"

الصابونجي: الرأي في المشكلة اللبنانية اجمع على اعتبارها اسرائيلية

طرابلس ـ "النهار" :
عقد امس مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي مؤتمراً صحافيا بعد عودته من المملكة العربية السعودية، فقال : "كنا مع سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في مكة المكرمة لحضور المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي. هذا المجلس الذي ينعقد سنويا ويحضره ممثلون لكل دول العالم الاسلامي وللاقليات الاسلامية الموجودة في البلدان المختلفة. ويدرس هذا المؤتمر عادة جميع القضايا التي تهم العالم الاسلامي على الصعد السياسية والثقافية والاجتماعية والامنية، وفي مقدمها، طبعا، الشأن الديني. ولا تغيب قضية من قضايا العالم الاسلامي عن المناقشة والعرض، اذ يتولى مندوب كل دولة عرضا تفصيليا لقضايا المسلمين في دولته والمواضيع التي تهمهم وتشغل بالهم والآمال التي يعملون لتحقيقها.

ولا يخفى ان العالم الاسلامي المترامي الاطراف يواجه اليوم كثيرا من المشكلات الداخلية والتحديات الخارجية على اكثر من صعيد. ولهذا، فان المؤتمرات الاسلامية تشهد عادة دراسات واحصاءات مستفيضة ومقترحات متعددة وعرضا وافيا لكل القضايا الاسلامية المعاصرة (...)

وكان للبنان حصة مهمة في هذه الدورة. اذ بحثت في قضاياه من وجوهها المختلفة في يوم كامل من اصل خمسة ايام عمل للمؤتمر العام. وقد تولى سماحة المفتي الشيخ حسن خالد تقديم شرح مفصل للوضع اللبناني وللمشكلة المتفاقمة. وشارك في البحث جميع مندوبي الدول الاسلامية. وكان الرأي مجمعا على ان المشكلة اللبنانية هي في الاساس مشكلة اسرائيلية تبرزها المطامع والاحقاد الاسرائيلية العدوانية لتحقيق جملة اغراض في لبنان وفي الدول العربية.

كذلك كان الرأي متفقا على ان اساس الحل اللبناني هو في اخراج اسرائيل من الساحة اللبنانية سواء في انهاء احتلالها الاراضي اللبنانية او في اخراجها من التداخل السياسي عن طريق ارتباط البعض بالمخططات الاسرائيلية وتأثره او رغبته في ان يكون لاسرائيل دور في لبنان. لهذا كان النداء من مؤتمر رابطة العالم الاسلامي الى كل دول العالم وشعوبه من اجل الضغط على الدول الكبرى في محاولة لاجبار اسرائيل على الخروج من اراضي لبنان وعلى فك ارتباطها بكل عملائها وادواتها في هذا الوطن. وبالتالي حض اللبنانيين على اتخاذ موقف موحد من اجل تحقيق الوفاق والاتفاق الذي يكفل وحدة هذا الوطن والشعب ويمكنه من التصدي لعدوه التاريخي ويعيد الامن والاستقرار، ويؤكد بالتالي النهج السليم لهذه المنطقة العربية التي تعيش اليوم في ساحة صراع ومواجهة دولية وتوقعها في شتى الارباكات والاشكالات، اذ من المعلوم ان للقضية اللبنانية مداخلات شتى، تتصل باوجه الصراع الاقليمي والدولي. فليست الاحداث التي تجري اليوم في المنطقة العربية بعيدة عما يرسم لهذه المنطقة من مخططات من اجل اجهاضها واحباطها واعاقة مسيرتها والقضاء على اماني شعوبها.

فالحروب المتعددة والازمات الاقتصادية والارهاب الدولي الاستعماري وغطرسة الاساطيل الامبريالية في المنطقة والتهديدات لليبيا ولسوريا ولسائر الدول الواقفة بصمود في وجه الحلول الاستسلامية، ان كل هذه المواقف تؤكد بقوة ان المنطقة اليوم دخلت في دائرة الصراع المباشر امام المخططات الاستعمارية وامام الهجمة العدوانية التي لا يمكن التصدي لها الا بموقف عربي رافض ومتحد. فعبثا يعيش اللبنانيون او العرب جميعا في اوهام الحلول السلمية التي تفرض من الخارج والتي ترسم لها شتى المؤامرات وتحاك حولها المناورات. عبثا يخدع اللبنانيون والعرب بان هناك حلولاً سلمية للمنطقة، فالسلم لا يتسول من الخارج ولا يستجدى استجداء. ان السلم لا يكون سلما الا بتوافر امرين معا : الاول الحقوق المشروعة، والثاني الكرامة الموفورة. فلا يمكن هذه الامة ان تنال سلامها العادل الا اذا تحققت لها هذه المطالب، وهي الحقوق والكرامة. ومن اجل هذا نلاحظ اليوم ان الهجمة الاستعمارية التي تفاقمت بعد مؤتمر القمة الدولي الذي طالما حذرنا منه واشرنا الى ان ما سيعقبه سيكون اكبر خطر على هذه الامة وعلى هذه القضايا. انه نذير لامتنا ولمنطقتنا باننا اصبحنا امام الصراع المكشوف وامام الهجمة العدوانية السافرة ولهذا فان الامة التي تواجه هذه القضايا المصيرية بعدم الجدية والاستنفار الكامل والاستراتيجية الموحدة والتخطيط العلمي، وقبل ذلك وبعده بالتوحد الدقيق والتنسيق بين جميع الاطراف، ان هذه الامة اذا لم تعتمد هذا فان الاخطار التي تحوط بها تنذر بالشر الكبير وبالسقوط المروع.

ان الايام المقبلة هي ايام حافلة بشتى الاخطار والنذر، وعلى الامة ان تعي واقعها لترسم دائرة مستقبلها وتعرف كيف تحافظ على وجودها وعلى كيانها. فالموضوع اليوم اصبح اكبر من امور سياسية عارضة او علاقات استعمارية او اسواق تجارية. الموضوع اليوم اصبح قضية مصير،، فاما ان يكون العرب، واما لا يكونون. واما ان تستمر هذه الامة، واما ان يتوقف مصيرها. واما ان يبقى لها دور في هذه المنطقة وفي العالم. واما ان تزداد دائرة الحصار حولها ليقطع على آمالها وعلى كيانها.

ونحن على ثقة بان كل هذه الضغوط الاستعمارية والمؤامرات الاسرائيلية سوف يكون مصيرها المصير الذي ورثناه من التاريخ، تاريخ امتنا في مواجهة اعدائنا. فهذه الامة ما كانت لتموت وما حملت رسالتها وحضارتها لتتهاوى في هذا العصر امام الضربات القوية العنيفة. سوف يكون لكل هذا موقع الايقاف والاستنفار في نفوس هذه الامة لتمزق كل هذه الاكفان وتكسر كل هذه الاطواق وتتخذ الموقف التاريخي والمصيري للدفاع عن وجودها ومقاومة كل الضغوط الاستعمارية والعدوانية".

قبلان: اللجوء الى السلاح لا يمكن أن يحقق انتصاراً لأحد

اكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، ان اللجوء الى السلاح وتعريض امن المواطنين على اختلاف مناطقهم وطوائفهم للخطر، لا يمكن ان يحققا اي انتصار لاحد.

وقال قبلان في تصريح ادلى به امس: "ان الجمود الذي يلف الاوضاع السياسية والفلتان الامني في غير منطقة، اضافة الى استمرار الاحتلال الاسرائيلي الجاثم في الجنوب والممعن في ممارساته اللاانسانية والوحشية ضد القرى والسكان، كل هذا لم يردع نفوس الحاقدين الساعين الى رؤية مأساة هذا الشعب تتعاظم يوما بعد يوم، فعادت نغمة التفجير الامني والقصف المتبادل اللذين يدفع ثمنهما المواطن اللبناني من رزقه وحياته في ظل غياب متعمد للمسؤولين، ومترافق مع المواقف التحريضية والاستفزازية للبعض الذي ما زال متعطشا للقتل والدمار والتشريد.

ان استمرار التشنج والتصلب في المواقف والاجتهاد في المراهنات وانتظار الحلول الخارجية لن توصلنا الى اية نتيجة للخروج من هذا المأزق، ما لم يعمد الافرقاء المتصارعون على الساحة الى اعادة ترميم البيت اللبناني في اطار صيغة التعايش الاسلامي ـ المسيحي وتطويرها بما يخدم "الطموحات والاهداف لهذا الشعب الذي دفع الكثير ثمنا لسياسة المد والجزر التي انتهجها امراء السياسة في هذا البلد.

ان التطورات والهزات الدولية والاقليمية التي تحصل بين الحين والآخر والمتنقلة هنا وهناك، لا يمكن المراهنة عليها، ورهاننا يجب ان يكون على الارادات الخيرة في هذا البلد وتجنيدها للخلاص من دوامة العنف والاقتتال التي لم تجر على البلاد سوى المزيد من النكبات والمآسي. ان شحن النفوس بالحقد الطائفي الاعمى واشاعة اجواء التفرقة بين اللبنانيين لن تفيدا ضعاف النفوس في تحقيق اهدافهم المشبوهة ومآربهم التي لا تخدم الا اعداء الامن والسلام في هذا البلد.

ان اللجوء الى السلاح وتعريض امن المواطنين على اختلاف مناطقهم وطوائفهم للخطر تارة بالقصف وطورا بزرع المتفجرات هنا وهناك، لايقاع المزيد من الضحايا والحاق اكبر ضرر ممكن في بنية هذا الوطن، هما اسلوب لا يمكن ان يحقق اي انتصار لاحد، لان المستفيد الاكبر، هم دعاة التفرقة والتفتيت، وفي مقدمهم اسرائيل عدوة الحرية والحق والشعوب".

هيئة تنفيذية للتجمع اللبناني في اوستراليا

في نبأ من اوستراليا ان التجمع اللبناني الاوسترالي المسيحي الذي يضم خمسين جمعية وعشرات الافراد من قطاعات الجالية وفاعلياتها، عقد اجتماعا في دير مار شربل في سيدني تخلله انتخاب الهيئة التنفيذية بالتزكية على الشكل الاتي:

ادوار عبيد رئيسا، جو توما نائبا للرئيس، انور حرب امينا عاما، الدكتور حبيب الزغبي امينا للسر، كشلح طوق امينا عاما للصندوق، ولهان وهبي امينا للصندوق، موريس عبيد مستشارا. واختير الراهبان اغسطس صعب وبولس الفرح مرشدين روحيين للتجمع.

نددت بالتشويش على "القوة الضاربة"

"هيئة العمل الوطني" تستنكر تحريض سياسيين الجيش على القصف



"هيئة العمل الوطني" في اجتماعها امس. (يوسف بدرالدين)

ندد "هيئة العمل الوطني" لبيروت بما اعتبرته "تحريضا من بعض السياسيين للجيش على ضرب المناطق الوطنية والنيل منها". واستنكرت "الاشاعات المغرضة التي يطلقها البعض ضد القوة الضاربة للنيل منها وتشويه دورها". ودانت الاعتداء الاسرائيلي على ضواحي صيدا وحضت على "متابعة التحرير ورفض اي ترتيبات امنية مع اسرائيل".

اجتمعت الهيئة الحالية عشرة قبل ظهر امس في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في وطى المصيطبة، في حضور اعضائها الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر والسادة: هيثم جمعة من حركة "امل"، علي الموسوي وعصام العينترازي من الحزب التقدمي، منير الصياد وعاطف الغضبان من "الاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري" ورئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ، عبد الامير عباس من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، خالد المصري من الحزب الشيوعي اللبناني، سامي فتوح وابرهيم هاشم من "الحزب العربي الديموقراطي" عدنان عيتاني وخالد حلاق من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية"، فاروق البربير، اضافة الى ممثلين لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" والحزب السوري القومي الاجتماعي.

بيان

وبعد الاجتماع ادلى امين سر الهيئة السيد منير الصياد بالتصريح الاتي:

"عرضنا الوضع السياسي العام والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب، واصرار اسرائيل على الحفاظ على وجودها من اجل اتفاق امني على غرار اتفاق ايار الساقط، ومحاولة عرقلة التجديد للقوة الدولية. وكان موقف هيئة العمل واضحا وصريحا: لا للوجود الاسرائيلي ولا لاتفاقات امنية مع اسرائيل.

كذلك عرضنا تحريض بعض السياسيين للجيش على قصف المناطق الوطنية، واستنكرنا هذا التحريض كما استنكرنا تدخل الجيش بقصف المناطق تحت مبررات وحجج غير صحيحة، والقصف طاول المناطق السكنية الآمنة وليس المواقع العسكرية.

وتطرقنا الى الموضوع الامني في بيروت الغربية. ولا بد من الاشارة الى ان هناك ترويجا لاشاعات مغرضة حول القوة الضاربة، وحول دورها، والبعض الآخر يروج فشلها، وكأن هذا البعض او ذاك يتمنى ان تفشل القوة الضاربة من اجل مزيد من الخلل الامني في المناطق الوطنية.

وهنا لا بد من السؤال: ماذا يفيد المواطن من فشل القوة الضاربة؟ ومن يفيد غير القوى المعادية من اسرائيل وعملائها في الداخل؟ ولا بد من السؤال: اذا كان في امكاننا ان نخفف ضررا عن المواطنين، فهل يعتبر ذلك خطأ نرتكبه، ام عملا مشرفا لا بد من القيام به، ولو كان تخفيف الضرر وليس منع كل الضرر؟

من لديه مشروع غير مشروعنا المطروح، فليتقدم به. ومن يرى نفسه قادرا على تحسين الوضع الامني، فنحن يشرفنا ان نتعاون معه. وهنا لا بد من دعوة شعبنا الى مساعدتنا في هذا الموضوع من خلال انشاء لجانه في المناطق لتساهم في حفظ امن مناطقها، ومن خلال تزويدنا المعلومات.

ان القوة الضاربة قد ردعت في مناسبات عدة العناصر المخلة بالامن، واودعتها السجن، وهي ما زالت ترى في نفسها قوة داعمة لقوى الامن والقوة الخاصة.

وتكلمنا في الوضع الاجتماعي، فأكدنا على ضرورة تخفيف العبء المعيشي عن المواطنين، بعدما نجحنا في خفض سعر الخبز".

وسئل عما اذا كانت الهيئة تنوي العمل على خفض اسعار المحروقات، فاجاب: "هناك دراسات لكثير من القضايا التي تهم المواطنين كالمحروقات والمواد الغذائية وغيرها".

وعن مصير الاقتراح المتعلق بتخزين القمح والمحروقات في بيروت الغربية قال: "نحن نتشاور مع الرئيس كرامي في هذا الخصوص".

واكد "ان التنسيق مستمر مع "حزب الله" مشيرا الى ان هناك "تصريحات ايجابية" صدرت عن الحزب.

"امل" ملتزمة

من جهة اخرى، نفى ممثل حركة "امل" السيد جمعة ما تردد عن خروج الحركة من "القوة الضاربة"، وامتناعها عن حضور الاجتماعات وقال: "اني اؤكد باسم الحركة التزامنا المطلق كل القرارات التي صدرت عن قيادة هيئة العمل الوطني، وكلنا اصرار على تنفيذها وتهيئة الاجواء المناسبة لحسن اتمام التنفيذ. واؤكد ان "امل" هي العمود الفقري للقوة الضاربة، وادعو الى مزيد من التماسك والانتباه الشديد لما يخبئه عملاء اسرائيل تغطية لنزاعاتهم وتحويل الانظار عن الاشياء الحاصلة في المنطقة الشرقية".

القومي

وقال ممثل الحزب القومي في الهيئة السيد توفيق مهنا، في حديث الى "وكالة الانباء الدولية" ان الحزب "يحرص على استتباب الوضع الامني في بيروت، وان تتمكن القوة الوطنية الضاربة من استعادة حال الامن التي بلغت حدا يكاد يقضي على كل الانتصارات التي حققتها القوى الوطنية".

واكد "ان القوة الوطنية الضاربة في دورها ووظيفتها ليست بديلا من القوة الخاصة. فلا دور امنيا مباشرا للقوة الضاربة، انما دورها ان تلبي طلب القوة الخاصة عند حاجتها الى ذلك، وان تفض الخلافات والاشكالات بين القوى السياسية ليس الا. من هنا، فان القوة الوطنية الضاربة هي بمثابة الشرطة الحزبية. واننا ومن موقع المسؤولية نعتقد ان قيام كل قوة بوظيفتها هو ما يكفل دفع الوضع الامني الداخلي خطوات الى الامام. اما ان تستنكف احدى القوتين عن القيام بدورها، فهنا يستتبع بالضرورة ان تحل القوة الثانية لملء الفراغ الذي يحدثه غياب القوة المستنكفة. وهذا ما لا نحبذه، لاننا دعاة امن فعلي لا فولكلوري".

واوضح "ان الاطار السياسي لهيئة العمل الوطني هو اطار مفتوح لكل القوى الوطنية التي يجمعها قاسم الموقف من العدو الاسرائيلي ـ الكتائبي ـ السلطوي، وفي هذا المجال ما يوفر لجميع القوى من دون استثناء مجال التعبير عن رأيها". وحذر من "ان قوى كثيرة تستهدف تفجير المناطق الوطنية وتحمل مخططات احداث الفتنة والارتباك، فليس جديدا القول ان ساحتنا الوطنية مليئة بالقنابل الاسرائيلية والاميركية والكتائبية، وكلها قنابل موقوتة (...) ان جهدنا ينصب على تثبيت الامن لكي نقيم الحاجز بين ضرورات الامن الداخلي في المناطق الوطنية ومخططات الاختراق لهذا الامن.

"الجماعة الاسلامية": المخاطر في بيروت تستدعي مواجهة احتمالات الفتنة

قام اخيرا الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان السيد فتحي يكن والمسؤول السياسي فيها المهندس عبد الله بابتي، بجولة شملت رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والناطق باسم "حزب الله" العلامة السيد ابرهيم الامين ورئيس جمعية المقاصد الاسلامية السيد تمام سلام.

وصدر امس عن "الجماعة الاسلامية" البيان الآتي:

"اولا ـ ان الجماعة الاسلامية في لبنان شعورا منها بالمسؤولية والدور الاسلامي الذي تحرص على القيام به، ترى ضرورة تماسك الساحة الاسلامية وترابطها في وجه كل ما يحوط بها من مخاطر وما يحاك لها من تآمر. وان الواجب يقتضي تحصين هذه الساحة داخليا بالتأكيد على الالتزام العقائدي من اجل تجاوز العقبات ومواجهة التحديات.

ثانيا ـ ان تكون حركة الاسلام هادفة الى ما يحقق المصلحة الاسلامية العليا بعيدا عن المعارك الجانبية والمزالق التي تضعها فيها ظروف الحرب القذرة ومؤامرات التقسيم والتفتيت.

ثالثا ـ ان الخيار الوحيد المتاح للخروج من المأزق الذي يعيشه الاسلاميون في لبنان وكل الوطنيين في المناطق الاسلامية والوطنية، هو الالتقاء على القضايا الكبرى التي يقع عبئها على عاتقهم، وابرزها قضية مواجهة الخطر اليهودي عن طريق المقاومة الاسلامية الجادة في الجنوب مما يوجه كل الطاقات نحو العدو المشترك في ظل الالتزام الاسلامي العقائدي والسياسي.

رابعا ـ ان حال الجمود المسيطرة على الازمة اللبنانية باتت تشكل مأزقا خطيرا يهدد المواطن في امنه ومستقبل اجياله. وهذا ما يحتم ان يتجاوز البعض مصالحه وامتيازاته ويقضي على ارتباطاته المشبوهة، وعلى البعض الآخر ان يركز الجهود على اخراج البلد من محنته وازمته.

خامسا ـ ان المخاطر التي تهدد الساحة الاسلامية والوطنية في بيروت تستدعي تركيز الجهود على مواجهة احتمالات الفتنة المذهبية او التصارع اللبناني ـ الفلسطيني الذي يسعى الى تأزيمه اكثر من طرف.

وقد تلاقت الآراء على كل ما من شأنه تحصين الساحة الاسلامية والوطنية بشقيها اللبناني والفلسطيني من اجل تفويت كل فرص التصارع والتقاتل الداخلي".

"التجمع المستقل": خدام اكد مواصلة العمل لتحقيق الوفاق

اذاع "التجمع الوطني اللبناني المستقل" ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام استقبل رئيس التجمع الدكتور سمير صباغ وعضو المكتب السياسي السيد عاطف ادريس. وجرى عرض للوضع السياسي عموما ووضع الجنوب وبيروت خصوصا.

وقال بيان التجمع ان خدام ابدى للوفد "اهتمام سوريا الشديد بتطورات الوضع اللبناني وعزمها على مواصلة العمل من اجل تحقيق الوفاق بين اللبنانيين ودعم نضالهم من اجل تحقيق سيادة لبنان والدفاع عن وحدته وعروبته واستقلاله. وكان للوضع في الجنوب مجال واسع في البحث واكد السيد خدام على تطبيق قرارات الامم المتحدة الداعية الى انسحاب العدو الاسرائيلي من كل الاراضي التي يحتلها من الجنوب، وعلى رفض كل ترتيبات امنية تشكل عودة الى اتفاق ١٧ ايار ايا كانت الصيغة.

من جهة ثانية تطرق البحث الى الوضع الامني في بيروت الغربية، وجرى التشديد على ضرورة تكثيف الجهود من اجل انجاح المقررات المتخذة في دمشق وضرورة التزام الاطراف المعنيين تنفيذها تنفيذا صحيحا حتى يستتب الوضع الامني ويتحقق للمواطن الصامد في بيروت حقه من الامن والاستقرار".

الغطيمي يقترح مخرجا للازمة "ينهي التجمد"

اقترح النائب السابق المحامي عبدالله الغطيمي "لاخراج البلاد من حال التجمد" عقد مؤتمر وطني لحل الازمة اللبنانية "لان المخرج لا يأتي من الخارج بل هو رهن بارادتنا سواء عن طريق الاتفاق الثلاثي او اي حل آخر".

ودعا في مؤتمر صحافي عقده امس الى "تفاهم رؤساء المذاهب الستة الارثوذكسي والدرزي والسني والشيعي والكاثوليكي والماروني في مؤتمر وطني في مهلة لا تتعدى ثلاثة اشهر، فيضعون جدولا لاعماله وخطة لادارته برئاستهم حول طاولة مستديرة". وان تكون الاراضي اللبنانية هي مكان المؤتمر. "ويشارك حكما في هذا المؤتمر الرؤساء السابقون للجمهورية ولمجلس النواب وللحكومة ورؤساء الجبهات الحزبية والحركات الفاعلة ورؤساء القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية ورئيسة الاتحاد النسائي كي يصبح هذا المؤتمر اسما وفعلا مؤتمرا وطنيا.

وينعقد المؤتمر في ظل قرار مجلس الامن الرقم ٥٦٤ الصادر عام ١٩٨٥، والداعي في اولى فقراته الى وقف العنف في لبنان، وفي اطار الاتفاق الثلاثي، وما قدم او سوف يقدم من وثائق واقتراحات. ويحضر المؤتمر ممثل لكل من الشقيقة سوريا ودولة الفاتيكان بصفة شاهد ومساعد. ويوجه شكره الى الشقيقة سوريا على ما بذلت من جهد لانقاذ لبنان، ويتخذ مقرراته في مدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر، ويحيي كذلك دولة الفاتيكان، ويتبنى الحكم والحكومة هذه المقررات التي تعتبر بالنسبة الى مجلس النواب بمثابة توصيات. وذلك احتراما لنص المادة ٢٧ من الدستور وتطبيقا لها".

داني شمعون: الراجمات السورية تقصف الشرقية

دان رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون التفجير الامني الواسع امس والقصف الذي طاول المناطق الشرقية.

وقال: "اليوم بينما كانت الصلوات ترتفع في كل المناطق الشرقية احتفالا بخميس الغسل، وعشية الجمعة العظيمة انهالت القذائف والراجمات السورية تقتل وتهدم وتدمر المناطق السكنية الآمنة من دون سبب او مبرر وفي هذا اليوم العظيم نناشد العالم كله ان يصلي لتحصل اعجوبة تشفي عطش القيادة السورية الى الدم اللبناني".

نقيب المحررين زار فلحوط

اصدرت نقابة المحررين امس بيانا افادت فيه ان النقيب ملحم كرم زار امس رئيس اتحاد الصحافيين السوريين السيد صابر فلحوط في دار الاتحاد في دمشق، وعرضا "سبل تطوير علاقات التعاون المشترك بين الصحافيين اللبنانيين والسوريين، لما يخدم المصالح الوطنية للدولتين والشعبين من خلال الكلمة الصحافية المسؤولة، والملتزمة الحرية والكرامة والسيادة الوطنية لكل من البلدين الشقيقين".

وتناول البحث "تعزيز دور اتحاد الصحافيين العرب وتكثيف نشاطاته عربيا ودوليا، تحقيقا للاهداف التي رسمتها مؤتمرات الاتحاد، والتزاما لقضايا الصحافيين العرب وحاجاتهم المهنية الحياتية". وتمنيا للبنان "تجاوز المحنة والتعافي وتحقيق الوفاق الوطني لتفويت الفرصة على اعداء لبنان.

حميد ورئيسة بعثة الصليب الاحمر

استقبل المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد قبل ظهر امس في الوزارة رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر آن ماري تولمان يرافقها مساعدها السيد دانيال بتي' مرميه. وجرى البحث في ظروف عمل الصليب الاحمر والنشاطات التي يقوم بها، واوضاع المعتقلين اللبنانيين في سجن الخيام، اضافة الى قضية جثث رجال المقاومة التي ما زالت اسرائيل تحتفظ بها، ودور البعثة على هذا الصعيد.

حملة استنكار الاعتداء على ليبيا مستمرة

"لقاء تضامني" دعا الى مقاطعة واشنطن وتصريحات وبيانات حضت على ضرب مصالحها

"اللقاء التضامني" في فندق "ريفييرا". (يوسف بدرالدين)

استمرت امس حملة التنديد بالاعتداء الاميركي على ليبيا في تصريحات وبيانات صدرت عن حزبيين وروحيين وفاعليات سياسية واجتماعية واقتصادية.

لقاء تضامني

في بيروت عقد "لقاء تضامني" في فندق "ريفييرا" دعت اليه "الاحزاب التقدمية الوطنية والقومية" وشارك فيه الرئيس رشيد الصلح ونائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل والسادة : المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي، معن بشور واحمد عوض من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية"، رشيد القاضي من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية"، عبد فتوني من الحزب الشيوعي اللبناني، ناصر زيدان وانور ابو الحسن من منظمة الشباب التقدمي توفيق بكار وصبحي حيدر من حركة ٦ شباط الامين العام لـ"التنظيم الثوري الناصري" حسن قبيسي، الامين العام لـ"منظمة قوات الثورة العربية" حسن عبد الساتر، الامين العام لـ"منظمة الشباب العربي" الدكتور محمد توفيق صادق، محيي الدين العلي من "حركة الشباب الوطني" ميسر حاموش من "جبهة الصمود الوطني"، مصطفى الترك وعبد العزيز مجبور من "حركة انصار الثورة"، عبد فقيه من "الاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري"، فياض حيدر واحمد المرعبي وقاسم طفيلي وقليل الخليل من "الاتحاد الاشتراكي العربي"، فؤاد عيتاني وحسن حبال ومحمود اسماعيل من "حركة الوحدويين الديموقراطيين"، سمير صباغ وخالد الحلبي من "التجمع الوطني اللبناني المستقل"، منح الصلح، الامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي ـ المكتب السياسي" فاروق الضناوي، امين سر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في بيروت ابرهيم حماد والمسؤول عن العلاقات الخارجية في الجبهة "ابو عدنان" محمد مشون وخضر طه من "اتحاد الوطنيين الاكراد".

رأس اللقاء الدكتور قوتلي، وافتتحه الامين العام لـ"منظمة الشباب العربي" الدكتور محمد توفيق صادق بكلمة شرح فيها الغاية من اللقاء، وندد بالاعتداء الاميركي على ليبيا. وتعاقب على الكلام ابو فاضل والقوتلي وبشور وفياض حيدر وفؤاد عيتاني وحسن قبيسي وصباغ والقاضي وزيدان وحماد و"ابو عدنان" وفتوني والرئيس رشيد الصلح.

وشدد الجميع على التضامن مع ليبيا، ودعوا الدول العربية الى مقاطعة الولايات المتحدة الاميركية. وفي الختام قرروا اصدار بيان تضامني مع ليبيا وتوجيه برقية تأييد الى قيادتها وشعبها وعقد لقاءات دورية، وشكلوا امانة سر للقاء ضمت السادة : القوتلي، صادق، صباغ، عيتاني، عبد الساتر، الخليل، حاموش، وممثلا للحزب التقدمي الاشتراكي.

بيان

وصدر عن المجتمعين بيان جاء فيه :

"يأتي الاعتداء الآثم ضد الجماهيرية العربية الليبية ليؤكد النهج العدواني للامبريالية الاميركية ضد كل الشعوب المحبة للحرية والسلام والتقدم.

ويأتي هذا الاعتداء متكاملا مع الاعتداءات اليومية الصهيونية ضد شعبنا في الجنوب وتصعيد القمع الصهيوني لشعبنا في فلسطين المحتلة، والحشود في الجولان الصامد المستهدفة صمود سوريا وتصديها للمخططات التآمرية الصهيونية ـ الاميركية ضد شعبنا وامتنا.

اننا ونحن ندين الاعتداءات الامبريالية الاميركية ضد شعبنا في الجماهيرية العربية الليبية، والاعتداءات الصهيونية ضد شعبنا في الجنوب، نحيي تصدي شعبنا في الجماهيرية للارهاب الاميركي، تمجيدا لنضالات شعبنا في فلسطين والجنوب والجولان، وتمجيدا لتصدي سوريا الاسد للغطرسة الصهيونية وندعو الى تحويل الشعب العربي الليبي الى فرق استشهادية لصد العدوان الاميركي على غرار ما يجري في جنوبنا البطل، ونطالب العرب بالآتي :

١ ـ ادانة الاعتداءات الصهيونية على جنوبنا المحتل وتقديم كل الدعم للمقاتلين والثوار العرب في كل الاراضي العربية المحتلة.

٢ ـ تعزيز التضامن في ما بينهم على قاعدة التصدي للامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية وتعزيز التلاحم السوري ـ الفلسطيني ـ الوطني اللبناني.

٣ ـ حض جامعة الدول العربية على تنفيذ مقرراتها في دعم الجماهيرية الليبية ضد العدوان الاميركي.

٤ ـ الدعوة الى مقاطعة الولايات المتحدة الاميركية وضرب مصالحها ومصالح حلفائها الامبرياليين ونطالب كل الشعوب المحبة للعدل والسلام والحرية بوقفة مع شعبنا في كل الاراضي العربية المستهدفة من الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية".

قانصوه

وندد الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه بالاعتداء وتزامنه مع التهديدات الصهيونية لسوريا، وقال : "يثبت العدوان الاميركي على الجماهيرية العربية الليبية شعبا وقيادة، ان الادارة الاميركية تمارس سياسة محاولة الانقضاض على القوى الوطنية والتقدمية العربية، وهذا العدوان يتزامن مع التهديدات الصهيونية المتتابعة لحكام تل ابيب ضد سوريا البطلة التي تقف بعناد وصمود ضد نهج الامبريالية المتمادية في محاصرة الانظمة الثورية العربية التي تشكل سوريا وليبيا طليعتها.

ومن الاكيد ان الولايات المتحدة الاميركية قد اصيبت بهزيمة كبيرة في نهجها العدواني هذا، اذ افتضحت الاهداف الاميركية الحقيقية لكل ما يندرج تحت ستار المناورات الاميركية في خليج سرت.

وتجلت الهزيمة الكبيرة ايضا في المواجهة البطولية الرائعة التي استنفرت كل الشعب الليبي في معركة مفتوحة وعلى اوسع نطاق ضد العدوان الاميركي، حيث اكد الشعب الليبي وقيادته تصميمهما على بذل كل التضحيات من اجل صون الكرامة العربية، وكذلك حماية الانجازات والمكتسبات التي حققتها الثورة الليبية على المستويين الوطني والقومي".

"العربي الديموقراطي"

ووجه الامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حماده برقية الى القذافي اعلن فيها "استعداد الحزب للمساهمة في معركة الشرف التي تخوضها ليبيا ضد الغطرسة الاميركية في خليج العروبة سرت". وقال: "اننا نفضل الانتحار في وجه الغازي على التسليم والتنازل والمساومة على مبادئنا القومية وكرامتنا العربية".

"تجمع العلماء"

اعتبر عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود ان الاعتداء على ليبيا "دليل على احراج ومأزق تعيش فيه الادارة الاميركية حيال شعبها، فريغان يريد ان يقول لشعبه انه يحارب الارهاب ليخفي عجزه عن مواجهة الارهاب فعلا. ولا يخفى ان ما تفعله اميركا على سواحل ليبيا لن يغير من واقع الامر شيئا، فلا تزال الحكومة الاميركية ظالمة ومستبدة، ولا تزال الشعوب المقهورة تفكر عن طريقة تعبر بها عن استنكارها وتصديها للمؤامرة الاميركية على الدول المستضعفة.

ان اميركا تعلم ان مواجهة ما تسميه الارهاب لا تكون الا عن طريق تغيير سياستها جذريا مع الشعوب المستضعفة، لكن هذا ليس ممكنا، فاميركا دولة انشئت على اسس الاستعمار الذي يتلخص بان تفني شعوبا بأسرها لمصلحة حياة دول اخرى. ونرجو ان يتمكن الشعب الليبي من مواجهة الضغوط الاميركية وان يثبت للعالم ان الارهاب الدولي الذي تقوم به اميركا لن يغير من اهدافه ومبادئه كما اثبت الشعب اللبناني المجاهد ان اسرائيل والقوى المتعددة الجنسية وسائر التدخلات الاجنبية لم تغير من مبادئه ولم تفت من عضده بل زادته اصرارا على الجهاد حتى حرر اكثر الارض ولا زال يجاهد".

"الشعب العامل"

ورأى "اتحاد قوى الشعب العامل" ان الاعتداء على ليبيا "ما كان ليحصل لولا حال التشرذم والصراعات التي تقصم ظهر الامة العربية". ودعا الى "ضرورة عقد قمة عربية طارئة لوقف حال الانهيار والانحدار الشامل، وليكن على جدول اعمال هذه القمة قضية واحدة للبحث هي حماية الوجود العربي من خطر الاندثار والتشرذم والابتلاع من كل حدب وصوب".

حزب النجادة

وحذر حزب النجادة من نتائج الاعتداء واهاب بالامة العربية "نبذ خلافاتها الجانبية ورص الصفوف لمواجهة العدو الاميركي الصهيوني في معركة الشرف وتقرير المصير".

وقال: "يخطىء الرئيس الاميركي اذا كان يعتقد ان ما حققه في جزيرة غرانادا يمكن ان يحققه في ليبيا. صحيح ان ليبيا دولة صغيرة بالمقارنة مع الولايات المتحدة، ولكن ليبيا جزء من العالم العربي. وهي جزء من العالم الاسلامي. والعدوان الذي تشنه الولايات المتحدة على ليبيا هو عدوان على كل عربي وعلى كل مسلم".

"الدفاع عن الحريات"

وقال رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية" المحامي سنان براج "ان العدوان قرصنة على الشعوب النامية" وابدى استغرابه للصمت العربي وتمنى "لو ان احدى الدول العربية بادرت الى قطع العلاقات مع زعيمة الارهاب". وشدد على "ان هذا العدوان هو استكمال لهجمة تتعرض لها المنطقة العربية منذ ١٩٧٠".

منظمات فلسطينية

وعقدت قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"اللجنة الشعبية" في مخيم شاتيلا مؤتمرا صحافيا اكدتا فيه "تضامنهما ووقوفهما الى جانب ليبيا ضد الهجمة الامبريالية الاميركية".

ووجهت "اللجنة الشعبية" في مخيمي صبرا وشاتيلا برقية الى القذافي طالبت فيها "كل القوى الوطنية العربية بضرب كل المصالح الاميركية على امتداد الوطن العربي، والانظمة المترددة والمتخاذلة المرتمية في احضان السياسة الاميركية، بأن تحزم امرها وتأخذ الموقف المناسب من هذا العدوان قبل ان تحزم الجماهير العربية موقفها منها، نحن واثقون من هزيمة المعتدين، ومثلما حملوا الخيبة والهزيمة في لبنان وقبلها في فيتنام سيكون نصيبهم في ليبيا الثورة والحرية".

ووجهت "اللجنة الشعبية" في مخيم برج البراجنة برقية الى القذافي دانت فيها "الهجمة الاميركية الوقحة على شعبكم وبلادكم متأكدين من صمودكم وانتصاراتكم على قوى الظلم والطغيان وعلى كل القوى الامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية". واكدت "وقوفنا الى جانبكم واستعدادنا للدفاع عن الفاتح وانجازاتها الثورية.

نقابات عمالية

ووزعت "رابطة العمال السوريين في لبنان" بيانا حذرت فيه "الادارة الاميركية وربيبتها اسرائيل من مغبة الاستمرار في عدوانهما وتهديداتهما لانهما تدركان حتما ان ليبيا لن تكون وحدها، وسوريا كذلك، وان استمرار العدوان يعني ان الوطن العربي سيكون بركانا ينسف كل الاحلام الاميركية والمتعاونين مع ادارتها".

وابرق رئيس الرابطة السيد جمعة مهنا الى القذافي معلنا "تجاوب الرابطة مع دعوته الثورية الى ضرب كل المصالح الاميركية في الوطن العربي والعالم".

وندد "الاتحاد الوطني للنقابات" بالاعتداء، واعلن تضامنه مع عمال ليبيا وشعبها، ودعا الحركة النقابية العربية والعالمية الى "اطلاق حملة واسعة ادانة لعدوان ريغان، وكذلك اوسع حملة تضامن مع الجماهيرية العربية الليبية والمطالبة بسحب الاساطيل الاميركية من البحر المتوسط".

واستنكر اتحاد عمال البناء والاخشاب "القرصنة الاميركية المعادية للجماهيرية الليبية وللشعوب العربية"، وحيا "المواجهة البطولية للشعب العربي الليبي"، معربا عن "تضامنه ووقوفه الى جانبه في التصدي للغزاة الاميركيين".

واعلن بيان باسم "اللجان الثورية العربية اللبنانية" في بيروت والقبة الغروب "ان الواجب القومي والشعور بالكرامة يقضيان باتخاذ موقف ثوري متقدم يتبنى نهج الكفاح المسلح والعنف المنظم ضد رموز القهر والاستعمار الاميركي"، وقال "ان اللجان تضع نفسها في تصرف العقيد القذافي".

بعلبك

ونظمت امس تظاهرة طالبية في مخيم الجليل في بعلبك، رفع المشاركون فيها شعارات تندد وادانة للسياسة الاميركية، وهتفوا مؤيدين ليبيا. وانتهت بالقاء كلمات باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"اللجنة الشعبية" والهيئة التعليمية في المخيم والطلاب.

ووزعت "جبهة الاتحاد" في بعلبك بيانا بعد اجتماع لها اعتبر الاعتداء "محاولة احتلال لارض عربية وتدنيسا لحرمة مياه خليج سرت وضربا لمنجزات الشعب الليبي وتحضيرا للاعتداء الاسرائيلي المرتقب على سوريا ولبنان من اجل تمرير سياسة كمب ديفيد وضرب الثورة الفلسطينية".

كذلك وزعت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في مخيم الجليل بيانا اعتبر الاعتداء على ليبيا "اعتداء على الثورة الفلسطينية واحرار الامة العربية والعالم"، ودعا الى "التصدي للمطامع الامبريالية"، واهاب بكل القوى العربية "الوقوف الى جانب ليبيا" وقال: "سنرد على العدوان في الشكل المناسب بما يردع الغطرسة العسكرية الامبريالية الاميركية".

ووزعت "جبهة التحرير الفلسطينية" بيانا ايدت فيه ليبيا ودعت "القوى الوطنية والثورية العربية الى الاتحاد في وجه الاخطار التي تهدد مصير الامة ومستقبلها، وكي يعرف ريغان واعداء الشعوب ان المعركة معنا ليست معركة سهلة". وعاهدت على "مواصلة القتال ضد المصالح الاميركية"، وسنضرب حيث لا يتوقع ريغان وحيث لا تنفع حاملات الطائرات".

طرابلس

في الشمال، يقيم عدد من الاحزاب و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" صباح اليوم مهرجانا خطابيا في سينما "كولورادو" في طرابلس تضامنا مع ليبيا.

ودعا بيان باسم "اللجان الشعبية لحركة المقاومة الفلسطينية" وزع في الشمال الى "ضرب المصالح الاميركية في المنطقة وتحطيم الخط الاميركي التسووي في المنطقة العربية" وقال: "سنرد بكل الامكانات المتوافرة لدينا على التحدي الاميركي الصهيوني وستكون ليبيا الصخرة التي تتحطم عليها كل الاساطيل الاميركية".

ووزع في الشمال ايضا بيان باسم "المكاتب النسوية لجبهة الانقاذ الفلسطيني"، شدد على ان الاعتداء "يؤكد على النيات الاجرامية والوحشية التي تخطط لها الادارة الاميركية ضد الجماهيرية الليبية نتيجة مواقفها الثابتة الى جانب قضيتنا الفلسطينية العادلة". ووصف الاعتداء بانه "اجرامي لا يستهدف ليبيا فحسب، انما يستهدف ضرب حركات التحرر العربية وقوى التقدم والسلم في العالم".

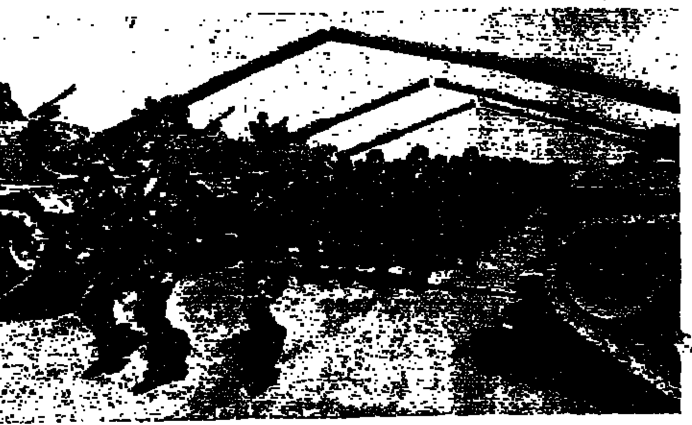
ودعت اللجنة التأسيسية لعمال مرفأ طرابلس الى اضراب رمزي قبل ظهر اليوم والتوقف عن العمل ساعة بين العاشرة والحادية عشرة "تضامنا مع الجماهيرية العربية الليبية". وقال بيان وزعته اللجنة: "اننا نعلن تضامننا مع ليبيا ومع سوريا في تصديهما للهجمات الامبريالية الشرسة على المنطقة العربية، اذ تتعرض الجماهيرية لهجمة اميركية شرسة فيما تحشد اسرائيل قواتها في الجولان في مواجهة القوات السورية. ان عمال المرفأ هم جنود للرئيس الاسد والعقيد القذافي وقيادة الحركة الوطنية اللبنانية".

تخريج أغرار في اللواء الثامن

قيادة الجيش: تحقيق السيادة يجبه بمن يحاول إجهاضه



تقديم الاغرار المتخرجين الى العلم.



عرض بين صفين من الدبابات.



العميد الركن رياض شمعون يلقي كلمة باسم قائد الجيش. (جورج سمرجيان)

اقيم صباح امس في تل الزعتر، احتفال بتخريج ٣٥٠ عنصرا من اغرار اللواء الثامن في الجيش اللبناني، مثل فيه قائد الجيش العماد ميشال عون، العميد الركن المغوار رياض شمعون وحضره عدد من قادة الالوية والاسلحة في الجيش وضباط كبار.

بدأ الاحتفال بوصول علم الجيش بينما عزفت الموسيقى النشيد الوطني اللبناني. وعرض ممثل قائد الجيش وقائد اللواء الثامن العقيد الركن سليم كلاس الاغرار المتخرجين. ثم قرعت الطبول، وادى طليع المتخرجين قسم الجيش، والقى ممثل قائد الجيش الكلمة الآتية:

"ايها الجنود الفتيان! ها انتم تتقدمون الى العلم، رمز الجيش وشرفه، بوجوهكم الفتية النيرة وقلوبكم العامرة بالآمال والطموحات وسواعدكم الزاخرة بالعزم والاصرار. وبهذا تنتقلون من مرحلة التدريب مع ما حفلت به من مشاق وصعوبات تخطيتموها في حزم واباء، الى مرحلة جديدة لا شك في انها تتطلب منكم المزيد من الحزم والاباء والتضحيات.

ان ما يصبو اليه الجيش في اعدادكم هو تنشئة مقاتلين لا يتقنون المهنة العسكرية فحسب، بل يعتنقون خدمة الوطن رسالة وشرفا وفداء.

ان هذه الطريق لن تكون سهلة وخالية من العقبات والعراقيل، وقد احسستم بذلك في اثناء التدريب. شعرتم بان القيادة لم تستطع تلبية كل طلباتكم وحاجاتكم، وذلك نتيجة لسياسة التقشف المفروضة على الجيش في الحقول المختلفة وعلى كل المستويات. وفي المستقبل تتبينون ان هناك كثيرا من الحاجات وربما الضروريات التي يصعب توفيرها، فتكتشفون حاجتكم الماسة الى القيم والمناقب العسكرية التي نهلتم منها والفضائل التي تمرستم عليها وتزودتموها طوال فترة التدريب. لا حواجز تصمد امام ارادة تأدية الرسالة والوفاء للقسم والعهد.

ان تحقيق سيادة الدولة والقانون على كل شبر من ارض الوطن، يجبه بمن يحاول اجهاضه، وما هدفكم من الانخراط في الجيش الا احساس ورغبة في المساهمة ببسط السيادة والقانون. تصطدمون بمن يحاولون منعكم. ان غايتكم هي الحق الذي لا يزول، لان غايتكم فضيلة والفضائل لا تزول.

كونوا مستعدين لمواجهة اعداء وطنكم وتحرير جنوبكم الجريح. انما ستجدون، ويا للاسف، ان هناك من يقدم المكاسب السياسية والشخصية على تحرير الوطن الذي هو أقدس قضية.

بمرارة والم تنظرون الى شعبكم المقتتل بينما هناك من يحول بينكم وبين واجبكم في وقف القتال وبسط الامن وحماية العدالة والحرية والديموقراطية.

ايها الجنود الفتيان، ان كل هذا لا يجب ان يفت من عضدكم او يثبط من عزمكم، بل عليكم باستلهام ارواح الشهداء الذين خطوا بدمائهم وبطولاتهم طريق العز والكرامة. فهؤلاء هم السراج والشعلة والطريق وهم الهداية والمنارة، ولا تنسوا ان امن لبنان على عاتقكم وسيادته حلمكم وكرامته وشعبه كل شعبه لحمكم ودمكم، وارضه امانة في اعناقكم وتحريرها نذركم وقدركم.

ان لبنان هو ساحة مجد، كل لبنان ساحة عز ومجد. فمن جنوبه الى شماله، في سهوله وهضابه وجباله، في اجوائه وبحره. من بشامون والمالكية الى راشيا وعكار في اديم كل شبر من ارض لبنان يرقد شهيد او سقط جريح.

ايها الرجال، ان تراث المجد الذي يجلل علم الجيش قد اختطه لواؤكم سبيلا وهداية، والى هذا اللواء انتم تنتمون. ان العز هو على صدور رفاقكم الابطال وعلى صدور محاربينا القدامى، شاهدوه وارووا العين من بهائه. يحسدنا كثيرون على هذا العز فصونوه بعنفوان واباء، لتكونوا اهلا لماضي الجيش ومستقبله المجيد.

تذكروا دوما القسم الذي اديتموه. لقد وفى به ابطال سبقوكم على درب المجد والبطولة، فلا تخيبوهم. عاش الجيش، عاش لبنان".

وعلى الاثر، اقيم عرض عسكري مر خلاله الاغرار المتخرجون تحت افواه دبابات صفت في شكل "٨".

"لجنة التنسيق" تمنع السباقات في الرملة البيضاء

اجتمعت امس "لجنة التنسيق" الامنية لبيروت الغربية في مقر "القوة الخاصة" في فردان في حضور اعضائها: قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي والرائدين فايز رحال ومحمد فرشوخ والنقيب عمر مكاوي، وقائد "القوة الخاصة" النقيب محمود قصار والسادة: محمد قباني، عبد الامير عباس، سعيد الضاوي، علي جزيني ورئيس فريق المراقبين السوريين العقيد عبد السلام داغستاني.

وبعد انتهاء الاجتماع تلا قباني البيان الآتي:

"عرضت لجنة التنسيق في اجتماعها الدوري اليوم الوضع الامني في ضوء تقارير قوى الامن الداخلي واتخذت التدابير اللازمة في شأنها. واطلعت اللجنة على ما تم حتى الآن بالنسبة الى اعداد القوة الضاربة وتجهيزها وبحثت في الوضع الامني على الكورنيش البحري الذي يكتظ خلال نهاية الاسبوع بالمواطنين المتنزهين. وتقرر تسهيلا لتنزه المواطنين على كورنيش الرملة البيضاء ـ جادة رفيق الحريري، منع مرور السيارات على الخطين المجاورين للشاطئ من الكورنيش نفسه، بين الثانية عشرة ظهرا والسابعة مساء كل يوم احد. وعليه يحظر اجراء سباق للسيارات في منطقة الكورنيش تحت طائلة المسؤولية".

وفد "٦ شباط" تشاور وحمادة و"الحزب العربي"

زار امس وفد من قيادة "حركة ٦ شباط" ضم السيدين توفيق بكار وصبحي حيدر، الوزير السابق السيد مروان حمادة والامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حمادة.

واصدرت الحركة بيانا عن اللقاءين جاء فيه انه جرى فيهما "تقويم للاوضاع السياسية والامنية العامة في البلاد ولاسيما منها موضوع امن بيروت الوطنية والقصف المتعمد الذي يقوم به جيش السلطة ضد المناطق الوطنية التي تتميز بكثافتها السكانية في الجبل والضاحية.

وكانت وجهات النظر متفقة على ضرورة استنهاض العمل الجبهوي الموسع لكل القوى الوطنية في الساحة من خلال برنامج سياسي وامني وطني موحد لمواجهة المشروع الانعزالي الذي تدعمه اسرائيل، وان المعركة مع الحكم ومع عملاء اسرائيل في الداخل لا بد منها ولا مفر. وكان الرأي متفقا على ان مضمون الاتفاق الثلاثي هو المدخل الوحيد والصحيح لاي حل، ولكن ليس مع عملاء اسرائيل واميركا".

مؤيدا تحقيق الأمن بلا تركيبات

"حزب الله": الجمهورية الإسلامية مشروع يستوجب درسا وظروفا

اكد الناطق باسم "حزب الله" العلامة السيد ابرهيم الامين "اننا لا نستطيع التخلي عن مشروع اقامة جمهورية اسلامية في لبنان يعتبره الموارنة مشروعا تقسيميا، ولكن يجب ان ندرسه ونهيء الظروف الموضوعية لتحقيقه، علما ان حزب الله لم يصدر عنه انه يريد اقامة هذه الجمهورية".

وقال في كلمة القاها امس في ندوة موضوعها "مشروع حزب الله السياسي" اقامتها "التعبئة الطالبية" في الحزب في كلية الاعلام والتوثيق ـ الفرع الاول: "ان لبنان يفتقد حق الاختيار لان هذا الحق له حدود اسمها المارونية السياسية. ونحن نريد الاسلام لانه ليس طائفة او مذهبا، بل فكر شامل وفلسفة كاملة للحياة وقوانين تجيب وتستجيب كل ما في المجتمع من متطلبات.

لقد ركزت القوى الكبرى كل توجيهها واعلامها على اثارة المخاوف من الحالة الاسلامية واعتبارها خطيرة جدا على لبنان والمنطقة. هذه الحالة نمت في لبنان من خلال الصراع مع العدو، ولنا الفخر ان نكون حالة مخيفة للقوى الكبرى وبداية لوجود نظام دولي آخر غير الانظمة السائدة في العالم. هذه الحالة احدثت خللا في المداخلة الدولية في لبنان واحبطت كل المشاريع السياسية الاسرائيلية والاميركية، اذ استطاع هذا الشعب الضعيف الذي تحلى بالقدرة والايمان اقتلاع شيء من جذور اميركا في لبنان، وابعاد الفرصة امام المارونية السياسية للتسلط عليه".

واعتبر في رده على اسئلة طلاب "ان حزب الله لم يفتح معركة جديدة مع حزب الكتائب، علما ان الطرق السياسية اثبتت فشلها، وتوجد في لبنان مادة صراع والمعركة المركزية هي مع العدو. والمشكلة الداخلية الاساسية هي مع اسرائيل واميركا وادواتهما والمارونية.

اما على مستوى مواجهة الحكم فليس الموضوع هو فتح معركة. الموضوع هو مواجهة اسرائيل، لان ذلك يؤدي الى اسقاط النظام. وقتال الحكم الآن يكون من خلال عدم القبول بمشروع حفظ النظام الذي يتضمن حفظ اسرائيل".

وعن رفض "حزب الله" الاتفاق الثلاثي قال: "ان اي مشروع سياسي او تسوية او حوار قد يكون له ايجابياته وسلبياته، ونحن لا نقبل باستمرار هذا النظام او اصلاحه بل تغييره من اصله. ولا نؤمن بجدوى حوار مع المجرمين، ونوافق على مبدأ عزل الكتائب وعدم التحاور معهم ما دامت تربطهم علاقات تحالف مع اسرائيل. انهم حالة اسرائيلية في الداخل، فكيف نتفاوض معهم؟ اننا لسنا جزءا من حوار مع هؤلاء في المطلق ولا نقبل بان يجلس الى طاولة واحدة مجرم ومظلوم".

وعن علاقة الحزب مع سائر الاحزاب على الساحة الواحدة، قال: "خطنا السياسي واستراتيجيتنا هما التحرك في اتجاه الساحة المعادية دوليا وداخليا وليس لنا مشكلة مع احد في الداخل، ومستعدون لفتح قلوبنا ومد يد العون الى كل الاخوة العاملين على الساحة للتصدي للساحة المعادية".

وعن قضية خطف الاجانب قال: "واجبنا تحقيق الامن لمجتمعنا الاسلامي وكف الاذى عنه وملاحقة المخابرات الدولية".

وفي شأن خطف المسيحيين قال: "ان كل المواطنين غير المجرمين يعيشون بامن وسلام في مناطقنا".

المشكلة الاساسية

وفي حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" قال الامين تعليقا على رفض الحزب المشاركة في "القوة الضاربة": "نحن مع امن الناس، لكننا لسنا جزءا من التركيبة السياسية الحزبية في لبنان خصوصا في بيروت الغربية حتى نكون جزءا من هذه التركيبة الجديدة. ولسنا سبب المشكلة حتى نكون سبب الحل. نحن من الاساس نسعى الى تحقيق امن الناس من دون اتفاقات ومن دون تركيبات وتشكيلات سياسية.

والذي يلفت هو لماذا تثار هذه الضجة حول بيروت الغربية فيما كل الوجود الاسلامي في لبنان مخطوف ومهدد وملاحق، واسرائيل واميركا وفرنسا والنظام والمارونية السياسية تخطط لضربه؟ لماذا لا تثار مخاوف من هذا النوع؟ لماذا يشغلون انفسهم بترتيبات من هذا النوع ونحن محاطون بمؤامرات كبرى تستهدف وجودنا؟ فلنكن صادقين مع شعبنا ونعلن الحقيقة امامه وتقول له ان ما يهدد امنه ووجوده ومصيره ومستقبل اجياله هو الوجود الاسرائيلي ومخططات اميركا وفرنسا والنظام والمارونية السياسية، وان علينا ان نتفاعل مع هذا الشعب لمواجهة هؤلاء بدلا من الهاء شعبنا بهذه المسائل وتصعيدها حتى تصبح المشاكل الاساسية لشعبنا ونسيان المشاكل الحقيقية والاعداء الحقيقيين".

واعتبر "ان لغة التقسيم سقطت، والذي يدقق في هذه المواضيع يعرف انها استعملت في فترة لبناء مشروع سياسي مقابل، وهي لغة حرب، وقد يستغل بعض الاطراف الخوف من التقسيم ليطرح مشروعا سياسيا آخر مقابلا. انهم يخيفون الناس مثلا في الوقت الحاضر من المشروع الاسلامي بالتقسيم حتى يتخلى الناس عن المشروع الاسلامي، وهذا منطق الاصدقاء والاعداء في آن. لكننا نقول للجميع انه لم يعد اي طرف في لبنان يستطيع ان يخيف الناس بهذه اللغة، لان لبنان يؤهل ويحضر الآن ليكون جزءا من التطورات في المنطقة".

واكد "وجود علاقات جيدة مع مولانا العزيز الشيخ سعيد شعبان الذي هو رمز كبير من رموز الحركة الاسلامية في لبنان والعالم الاسلامي".

في حادث هو الثاني في ٢٤ ساعة

مسلحون سلبوا مصرفا قرب البريستول

في حادث هو الثاني من نوعه خلال ٢٤ ساعة، اقتحم ظهر امس ستة مسلحين كانوا يستقلون سيارتي "مرسيدس" سوداوين فرع بنك التجارة الخارجية في منطقة "البريستول"، وتمكنوا من حجز الموظفين والزبائن في احدى الغرف بالقوة، وسلبوا محتويات الصندوق التي لم تتمكن المراجع الامنية من تقدير قيمتها.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، المتفرقات الامنية الآتية:

- في ٢٦ الجاري اصيب مازن محمد فريد سكرية بطلق ناري في رجله داخل حرم الجامعة الاميركية في بيروت.
- في ٢٦ الجاري ادعى علي عقيل البواب لدى فصيلة المصيطبة ان مسلحين مجهولين اعترضاه في محلة كورنيش المزرعة وسلباه ٩ كيلغ من الذهب كان ينقلها في سيارته من البريد الى شارع مار الياس.
- في ٢٦ الجاري ادعت ليلى حسن لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مسلحين دخلا منزلها في كورنيش المزرعة واحتجزاها داخل الخزانة وسلباها حلى بقيمة ٦٠٠ الف ليرة.
- في ٢٦ الجاري ادعى علي حسين عاشور لدى فصيلة حبيش ان مسلحين اعترضاه في شارع فردان وسلباه شاحنة رقمها ٦٠٠٦٢ يملكها معمل بيرة "النهنة" ومحملة صناديق فارغة قيمتها ٣٥ الف ليرة.
- في ٢٦ الجاري ادعت لينا وفيق العلايلي لدى فصيلة المصيطبة ان مجهولا دخل منزلها في شارع رشيد طليع وسرق منه حلى بقيمة ٣٥ الف ليرة.
- في ٢٦ الجاري دخل مجهول مؤسسة ادوار لويس ابو جودة المعدة لبيع ادوات التجميل في جل الديب قضاء المتن وسرق منها كمية من الموجودات ودراهم، وقدرت قيمة المسروق بـ١٥٠ الف ليرة.
- في ٢٦ الجاري ادعى محمد عبد الرؤوف علوني لدى مفرزة طرابلس القضائية ان مجهولا دخل مصنعه في محلة الميناء وسرق منه كمية من البلاستيك وبعض المواد الغذائية والمعدات، وقدر قيمة المسروق بمليون ليرة.
- في ٢٦ الجاري ادعى توفيق عواد لدى مخفر برج البراجنة ان مجهولا دخل محله لصنع المفروشات المعدنية في برج البراجنة شارع الامام علي وسرق منه مولدا كهربائيا قدر قيمته بمبلغ ١٥ الف ليرة.
- في ٢٧ الجاري ادعى سهيل مجيد عيلا لدى فصيلة حبيش ان مجهولا دخل شركته المعروفة "شركة المشاريع العربية للتامين" في شارع المقدسي وسرق من داخلها ١٤٠٠ دولار اميركي و٨٣٠٠ ليرة.

موجة سرقة سيارات الامم المتحدة تأثيرها خطير

ابدى السيد روبرت غالاغر ممثل الامين العام للامم المتحدة في لبنان بالوكالة قلقه حيال سرقة سيارات تابعة للمنظمة الدولية في بيروت الغربية والجنوب. واعتبر ان استمرار السرقة له تأثير جدي على تنقل المسؤولين وتاليا على عمل المنظمات والوكالات.

وقال غالاغر في تصريح ادلى به امس: "منذ ١٨ آذار سرقت اربع سيارات تابعة للامم المتحدة على نقاط تفتيش. ففي ١٨ آذار سرقت في بيروت الغربية سيارة المسؤول الاقليمي عن مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين السيد عبد المولى الصلح الذي جرح اثناء عملية السطو. وفي ٢٠ آذار سرقت في بلدة قانا في الجنوب سيارة تابعة لمنظمة اليونيسيف. وكذلك سرقت سيارة اخرى في ٢٤ آذار في بيروت الغربية. وفي ٢٥ آذار سرقت سيارة تابعة لمنظمة الصحة العالمية.

ان منظمات الامم المتحدة العاملة في لبنان تؤمن المساعدة لسكان لبنان. وهذه المساعدة اذا كانت انسانية في مجال التنمية تؤمنها المنظمة او الوكالة المختصة من دون اعطاء اي اعتبار للافرقاء. ان سلامة موظفي الامم المتحدة اثناء تنقلاتهم لتأدية واجباتهم امر ضروري واساسي لاستمرار تأمين هذه المساعدة. ان هذه الموجة من سرقة سيارات الامم المتحدة لا يمكن تسميتها بغير ذلك قد تكون لها تأثيرات خطيرة على امكان تنقل المسؤولين وهذا امر يستدعي اهتماما جديا".

"لجنة شعبية" في رياض الصلح

جاءنا ما يأتي:

"تألفت في منطقة رياض الصلح لجنة شعبية للاهتمام بشؤون المواطنين الاجتماعية وهي تضم السادة: ابرهيم مكي رئيسا، بدر سعدو نائبا للرئيس، حسن ابو مهدي واحمد درويش ومحمد الزين واحمد ملاح وخضر حمصي واحمد حمود واسعد اليمني، وخضر طه اعضاء.

وتطلب اللجنة من سكان المنطقة مراجعتها في اي قضية في مركزها في مبنى جريدة "الحياة" في منطقة رياض الصلح".

طوفان من النار غمر المتنين الشمالي والاعلى ومناطق الساحل

٧ قتلى و٢٤ جريحا واصابة معمل الزوق الحراري وقيادة الجيش تتهم "قوى نظامية" بالتورط في الحرب

اوتوستراد انطلياس خلال القصف.

شارع الكسليك. (جورج سمرجيان)

تدهور الوضع امس على محاور المتن الشمالي تدهورا خطيرا، بينما عرفت محاور بيروت والضاحية الجنوبية والجبل هدوءا ملحوظا. ورافق التراشق قصف عشوائي طاول مناطق سكنية في المتن الشمالي والمتن الجنوبي وعاليه وكسروان وبيروت.

وحصد التراشق وفقا لمعلومات اولية ٧ قتلى و٢٤ جريحا، واوقع اضرارا جسيمة. واستمرت موجة العنف نحو ٨ ساعات متواصلة.

الثانية عشرة ظهرا، بدأت تراشق مدفعي وصاروخي على محور ضهور الشوير ـ الدوار ـ العيرون، وحصلت التحامات ادت الى سقوط بعض القتلى.

واتسعت رقعة الاشتباكات على اثر اصابة ناقلة جند للجيش اللبناني بقذيفة ادت الى مقتل عسكريين واصابة آخرين. وبلغ التراشق محوري الدوار ـ العيرون ـ ضهور الشوير وعين التفاحة ـ شرين ـ شويا.

وشمل القصف مناطق وادي الكرم وبسكنتا والزغرين وبولونيا والمتين وبشلاما.

وبلغ التراشق ذروة العنف قرابة الاولى والنصف، وسقطت قذائف في بكفيا وبيت شباب وعين سعادة ورومية وحمانا وقرنايل والمغيتي.

كذلك بلغت قذائف ضهر الصوان والقليعات في كسروان. ووجهت نداءات الى المواطنين لاتخاذ جانب الحيطة والحذر وعدم التجول.

ثم طاولت قذائف متفرقة مناطق جعيتا وعشقوت وريفون والقليعات وفيترون ودرايا في كسروان وبعبدات وبيت مري وبرمانا والمحيدثة وبكفيا ومار موسى وضهر الصوان وحملايا والهاوية ووادي الكرم وكفرعقاب وعين الخروبة وبيت شباب وعينطورة ورأس المتن ومشيخة وكفرسلوان والمغيتي وحمانا وعين الصحة وصاليما والعربانية وبولونيا والمروج وترشيش ومجدل ترشيش وفالوغا. كذلك بلغت قذائف عين علق والقرنة الحمراء وانطلياس وضبية وحارة صخر وصربا حيث اصيب عدد من العمال المصريين في ورشة بناء وزوق مصبح وحريصا.

وبعد استراحة نسبية، تدهور الوضع مجددا قرابة الرابعة والنصف، ودارت اشتباكات عنيفة رافقها قصف عشوائي طاول المناطق السكنية، وبلغ اكثر المناطق في المتنين الشمالي والجنوبي وشانيه وشارون وبعلشميه والمديرج وبحمدون وعينطورة في كسروان.

وفي الخامسة سقطت قذائف عدة في رومية والاشرفية، خصوصا في حي السريان، وبلغت قذائف منطقة الزلقا والحازمية.

ولم تنجح الاتصالات في وقف النار، على اعتبار ان لا اتصالات بين الاطراف المتقاتلة.

واستمر التراشق حتى السابعة ليلا، ثم تراجعت حدته تدريجا وسادت رمايات رشاشة على محوري المتن الشمالي.

الاصابات

وادى القصف وفق معلومات اولية الى سقوط ٧ قتلى و٢٤ جريحا.

ونقلت من بصاليم الى مستشفى ابو جودة القتيلة اليس عزيز ابو سمرة زوجة نايف شكري ابو سمرة، ومن برمانا نقل القتيل ميشال جرجس قاصوف، ومن الاشرفية الى مستشفى الروم القتيلة روزيتا كولومون زوجة نقولا لطفي.

وافيد عن سقوط قتيلين من الجيش وجريحين. والقتيلان هما العريف عبد الحكيم الخالد والجندي سليمان سليمان.

ونقل الى مستشفى الروم القتيلة لودي قسطنطين سودير والجريح غابي جرجس ابو عسلة. وماري ابيض ابو فاضل وناصيف الياس ابو حبيب الى مستشفى الارز في الزلقا، وصمونيا عون الى مستشفى مار يوسف ومهى قوديشو الى مستشفى مار بطرس وبولس في الجديدة.

وسقطت في جونية قتيلة هي رانيا طوني الحاج و٨ جرحى هم: كمال صليبا، روبير زينون، انطوان شرتوني، ريتا خليفة، جورج خوري، و٣ عمال سيريلنكيين.

وعرف من الجرحى في الحازمية جوزف الياس الخوري ودعد حليم رحباني واسعد خليل بو عبده ومحمد توفيق سنو.

واصابت احدى القذائف محطة للوقود في الحازمية، وسقط جريح في سيارة عليها شارة مجلس النواب لم تعرف هويته.

ونقل الجريح حسين عكر من ضهور الشوير الى مستشفى الجامعة الاميركية.

وافادت مصادر امنية عن سقوط ٣ جرحى في المتن الاعلى اصاباتهم طفيفة.

اصابة محطة الضخ

وادى القصف الى اضرار مادية جسيمة في الابنية والممتلكات والسيارات. واصابت قذائف مضخات المياه التي تؤمن الماء والكهرباء لقرى المتن وتقطعت اسلاك كهرباء في المنطقة، مما ادى الى انقطاع الماء والكهرباء عن عدد من المناطق في المتن الشمالي، خصوصا برج حمود والدورة والسبتية والجديدة.

واصيب معمل "فينو" للسمون قرب محطة شمعون في الكسليك، كما اصيبت المحطة بقذائف فانقطع التيار الكهربائي في المنطقة بعض الوقت.

ومعمل الزوق الحراري

واصاب القصف ايضا معمل الزوق الحراري.

واعلنت مؤسسة كهرباء لبنان: "في السادسة والنصف مساء امس، ونتيجة القصف على معمل زوق مكايل، شبت النار في احد خزانات الوقود وتوقفت المجموعة الرقم ٢ وقدرتها ١٥٠ ميغاوات.

وفي انتظار اخماد الحريق والكشف على العطل، تأسف المؤسسة لاضطرارها الى تطبيق برنامج لتقنين التيار، آملة ان تتمكن اجهزتها من اجراء التصليحات خلال هذا الليل. وفي حال عدم تمكنها من ذلك ستعلن صباح غد (اليوم) اوقات التقنين".

واوضح المدير العام لمؤسسة الكهرباء المهندس مصباح الناطور ان القصف الذي طاول المعمل اشعل النار في احد خزانات الفيول ايول الذي يحوي ٢٠ الف طن ودمره كليا، وان النار اخذت تمتد الى خزان آخر يحوي كمية مماثلة، وان فرق الاطفاء من كل المناطق والعاصمة توجهت الى المعمل لاطفاء الحريق، لكنها حتى ساعة متقدمة من الليل لم تكن قد تمكنت من اطفاء النار او حصرها. وقدر الخبراء الذين حضروا الى العمل القذائف التي سقطت عليه بثلاثين قذيفة، وان الاضرار تزيد على ٨٥ مليون ليرة بما في ذلك ثمن المحروقات التي اشتعلت.

واكد الناطور انه لا يستطيع تحديد الاضرار ومدى فترة التقنين الذي ستفرضه المؤسسة، الا بعد دراسة ميدانية قد تستغرق طوال هذا اليوم.

وبسبب ما حصل للمجموعة التي تعطلت، قطعت الكهرباء عن الضاحية الشمالية لبيروت وعدد كبير من شوارع العاصمة.

بيان عسكري

واصدرت قيادة الجيش البيان الآتي:

"في تاريخ اليوم ١٩٨٦/٣/٢٧ ظهرا اطلق صاروخ مضاد للدروع على ملالة للجيش اللبناني في جبهة الدوار. تبين ان مثل هذا السلاح ليس في حوزة الميليشيات، وهذا يعني تورط قوى نظامية علنا في الحرب اللبنانية. وسقط نتيجة ذلك شهيدان للجيش في ساحة الشرف.

ثم توسعت رقعة الاشتباكات وقصفت الاماكن الآهلة بالابرياء وكان ارواح الناس اصبحت مباحة على الارض اللبنانية. ففي كل يوم تشن حرب على الشعب اللبناني من دون مبرر او سبب سوى ضرب ارادة هذا الشعب بالعيش في حرية وسيادة.

ان الجيش اللبناني سيواجه ذلك وبمقاومة صعبة وعنيفة، ولن يتوانى عن الرد على مصادر النيران اينما وجدت، اذ ان ايمانه بلبنان الحر المستقل لن يتزعزع مهما تصاعدت قوة القصف وتوسعت رقعته. فالشعوب تقوى بايمانها وارادتها والجيوش تحيا بشهدائها".

واكدت مصادر عسكرية عدم صحة الانباء التي انبعث عن تقدم قوات مسلحة الى مواقع الجيش، وقالت "ان مثل هذه الانباء هي لتغطية مشاركة قوى نظامية في الاشتباكات".

الحزب القومي

واصدر الحزب السوري القومي الاجتماعي بعد الظهر البيان الآتي:

"منذ صباح اليوم ومواقعنا على جبهة المتن الشمالي عرضة لرصاص القنص من مواقع الميليشيات الجميلية. وعند الساعة الحادية عشرة والدقيقة الثلاثين عنفت الاشتباكات على محاور قطاعي الجبهة واستعملت الرشاشات الثقيلة والاسلحة الصاروخية. وعند الساعة الثانية عشرة والدقيقة الثلاثين ظهرا ترجمت هذه الميليشيات العميلة حقدها قصفا عشوائيا بمدافع ١٥٥ ملم من مرابضها في انطلياس وبصاليم والمكلس وبياقوت ورومية والنعص وابو ميزات وبعبدات وتمرز، على بلدات ضهور الشوير وبولونيا والمتين والمروج وعينطورة، وعلى قرى بزبدين وفالوغا وقرنايل.

وتقوم قواتنا بالرد على مصادر النيران بالاسلحة المناسبة، وقد دمرت للميليشيات المتحصنة دبابتين ومربض رشاش ٥٠٠ على تلة تمرز، ولا تزال الاشتباكات مستمرة".

ومساء اصدر الحزب البيان الآتي:

"منذ الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس، تحاول ميليشيات الجميل استعادة مواقعها السابقة على محور الدوار ـ مار موسى جنوب ـ غرب بلدة الدوار التي احتلتها قوات الحزب السوري القومي الاجتماعي واحكمت السيطرة بذلك على عقدة الطرق في منطقة الشليمار المتفرع منها طريق بكفيا ـ الدوار وطريق بعبدات وطريق زرعون ـ دير مار موسى. وقامت تلك الميليشيات بسلسلة هجمات مدرعة تحت غطاء مدفعي وصاروخي كثيف طاول المناطق السكنية، لكن هجماته باءت كلها بالفشل الذريع امام صمود مقاتلينا في مواقعهم الجديدة. وقد تم تدمير مستودع للذخيرة وسقوط العديد من القتلى في صفوف المعتدين.

اما في القطاع الشمالي من الجبهة شيرين ـ عين التفاحة، فتدور اشتباكات تستعمل فيها ميليشيات الجميل الرشاشات الثقيلة والدبابات، وترد عليها قوات الحزب بالشكل المناسب.

وتقوم مدفعيتنا بمعالجة مصادر نيران المعتدين، كما تسيطر قواتنا على الموقف في شكل جيد وتحتفظ بقدرتها القتالية العالية.

خفت حدة الاشتباكات في السابعة والنصف مساء اليوم. لم يسقط للحزب اي شهيد او جريح".

المحاور التقليدية

وعلى المحاور التقليدية في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل، لم تسجل اي حوادث تذكر ما خلا رشقات محدودة وطلقات قنص، من عاليه وضهر الوحش ورأس الجبل الى عيتات وسوق الغرب وشملان وبسابا والمعروفية وكفرشيما، نزولا حتى الاسواق القديمة في بيروت.

وظل معبرا المصالح ـ قصقص والحدث ـ المريجة سالكين في الاتجاهين.

- افاد تقرير امني ان رجا فيكتور الصايغ (١٨ عاما) توفي متأثرا بجروح اصيب بها في القصف الذي استهدف الدكوانة يوم الاربعاء.

خبران كاذبان في طرابلس عن عبوة وسيارة مفخخة

طرابلس ـ "النهار":

مزحة سمجة ربما كان لها مدلول، شغلت صباحا قوى الامن الداخلي والقوات السورية واقلقت الناس في طرابلس. فقد شاهد احد المارة على الرصيف قبالة مركز المالية والعقارية في شارع محمد كرامي رزمة من الكرتون موضوعة على نحو مشبوه، وعليها رسالة ذكر فيها كاتبها ان العلبة تتضمن متفجرة. وقد اسرع رجال السير وافراد الحاجز السوري قرب بلدية طرابلس الى قطع السير المؤدي الى الشارع، وابعاد المارة، واخلاء المحلات التجارية والابنية المجاورة. وحضرت دوريات من قوى الامن الداخلي لابعاد الناس من محيط الشارع، وكذلك الخبير العسكري الذي اكتشف ان الرزمة تحوي كمية من الرمل.

وبعد ساعتين، اي في العاشرة، ابلغ احد اصحاب السيارات المتوقفة قبالة قصر كرامي في كرم القلة الى حاجز القوات السورية ان سيارة من نوع "مرسيدس ـ ٢٨٠" بيضاء من دون لوحات يشتبه بانها مفخخة. فقطع الجنود السوريون جميع المنافذ المؤدية الى الشارع وحولوا السير بعيدا عن المنطقة. وحضرت دوريات من قوى الامن والخبير العسكري. وخلعت ابواب السيارة المشبوهة. ولكن لم يعثر في داخلها على اي شيء متفجر. وفي هذه الاثناء حضر صاحبها الذي كان في البنك اللبناني المجاور فاعتقل واقتيد الى التحقيق.

آفة زراعية في الشمال تقضي على النحل

الشمال ـ "النهار":

قضى انتشار آفة "الفاروان" في احراج منطقة الشمال على موسم العسل بالقضاء على النحل في المنطقة.

وقد عممت امس مصلحة الزراعة في الشمال على مربي النحل في المنطقة انها اشترت الادوية والاجهزة اللازمة لمكافحة الآفة ومساعدتهم. واستعجلت تقديم الطلبات للحصول على ادوية الى المصلحة في سرايا طرابلس تسهيلا للتنفيذ.

قلب حديقة بحثا عن أسلحة



الحديقة بعدما حرثتها الجرافات. (حسان عصافيري)

طرابلس ـ "النهار":

يتابع الجنود السوريون في طرابلس اعمال الدهم بحثا عن الاسلحة المخبوءة الى ان "يتأكد لنا ان المدينة خلت من السلاح والذخائر" على حد تعبير مصدر امني.

وامس قلبت جرافات تابعة لقوات "الردع" حديقة صغيرة عامة في محلة ابي سمرا، قبالة "نادي الاخاء". لكن لم تجد فيها سلاحا.

هكذا عن الأصل

قيادات لبنانية وفلسطينية ربطتهما بالهجمة الاميركية على ليبيا والمنطقة

١٠ قتلى و٢٨ جريحاً في غارتين اسرائيليتين على مخيمات صيدا

استهدفتا مقر قيادة واذاعة لـ"فتح" ومحلة "الفيلات" السكنية



حفرة احدثتها احد الصواريخ.

احرار في بناية النداف في محلة "الفيلات".

سيارة تضررت.





بقايا صاروخ

يحملون قتيلا الى المستشفى.

المسؤول العسكري لـ"فتح". (احمد منتش)

دخان القصف كما بدا من صيدا. (نبيه باشو)

صيدا - "النهار":

١٠ قتلى و٢٨ جريحا سقطوا نتيجة قصف الطيران الاسرائيلي اماكن في منطقة مخيمي عين الحلوة والمية ومية والسيروبية ومحلة الفيلات. وتضرر نحو مئة منزل وعدد كبير من السيارات. وهذه الغارة هي الثانية على منطقة صيدا بعد الانسحاب الاسرائيلي منها.

الغارة

الحادية عشرة والدقيقة السابعة قبل ظهر امس، ظهرت في اجواء المنطقة طائرات حربية. وفجأة انقضت اربع منها من نوع "اف - ١٥" على مواقع فلسطينية على طريق المية ومية، لكتيبة اسامة بن زيد التابعة لحركة "فتح" الموالية لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وافاد شهود عيان ان الغارة الاولى تولتها طائرتان القتا ثمانية صواريخ على مقر قيادة الكتيبة. وفي الوقت نفسه اغارت طائرتان على موقع للكتيبة في محلة السيروبية حيث مبنى الاذاعة التي اعيد تشغيلها اخيرا.

واستمرت الغارة سبع دقائق، وكانت على اربع دفعات. واستهدفت اضافة الى مقر قيادة الكتيبة ومبنى الاذاعة الذي قصف مرتين، موقعا ثالثا في محلة الاشرفية في المية ومية، فارتفعت السنة النار والدخان التي شوهدت من اماكن بعيدة.

وبعد الغارة هرعت سيارات اسعاف واخرى مدنية لنقل المصابين وسط اجواء من الهلع الذي دب في الاهلين وطلاب المدارس.

وبعد نحو عشر دقائق عادت الطائرات فاغارت على محلة الفيلات في منطقة تعمير عين الحلوة المكتظة بالسكان فاحدثت دمارا هائلا في الممتلكات والسيارات. وتحولت الساحة التي لا تبعد اكثر من ١٠٠ متر عن مقر قيادة الكتيبة الى خراب اذ احدثت احدى القنائف حفرة يراوح قطرها بين ٣٠ و٥٠ مترا وعمقها بين ١٢ و١٥ مترا.

وادت هذه الغارة الى تدمير القسم الغربي من بناية النداف وتصدع عشرات المنازل والمتاجر وقطع اسلاك الكهرباء وشبكة المياه وتحطيم عدد كبير من السيارات. ونجت المحلة من كارثة لسببين، اولهما ان السكان اخلوها بسرعة، والثاني ان القصف استهدف الساحة الترابية.

واطلقت على الطائرات المغيرة نيران المضادات وصواريخ "سام" صغيرة، فتفادتها باطلاق بالونات حرارية.

القتلى والجرحى

وسقط في الغارتين ١٠ قتلى و٢٨ جريحا نقل معظمهم الى مستشفى الدكتور غسان حمود. وعرف من القتلى: صالح قرفلي (٥٥ عاما) عبد الكريم محمد احمد (٢٥ عاما) سعيد شحادة (٤٥ عاما) واخر مجهول الهوية. وهم نقلوا الى براد مستشفى حمود، فيما بقي ستة تحت انقاض مبنى قيادة الكتيبة.

ونقل الى مستشفى حمود الجرحى: سليم احمد محمد (٦٠ عاما)، خليل قرناوي (٥٠ عاما)، يوسف محمد (٢٣ عاما)، كامل بلش (٢٠ عاما)، محمد علي احمد، كفاح عقل (١٨ عاما)، سهى شناعة (١٠ اعوام)، عماد صفوان (٢٨ عاما)، عبد الكريم سكافي (٣٥ عاما)، رانية السبيع اعين (١١ عاما)، باسل موعد (٢٢ عاما)، هاني ابو سالم (٧ اعوام)، شوقي ابو سلطان (١٢ عاما)، خالد درويش (٢٣ عاما)، علي احمد يوسف (٢٣ عاما)، محمد كعوش (٦٥ عاما)، فيصل سليم (٢٢ عاما)، محمد فضل مصطفى (٤٥ عاما)، عيسى المصري (١٥ عاما)، صالح الاسدي (٢٥ عاما)، محمد حسن موسى (٢٥ عاما)، ماجدة حجازي (٢٥ عاما).

والى مركز الراعي الطبي نقل الجرحى: مي قدورة، محمد غنوم، احمد الخطيب، سهيل عباس.

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت: سهيل شاتيلا (٣٠ عاما). سامية حجازي (٤٢ عاما)، يوسف حسن (١٦ عاما)، محمد العلي (٢٠ عاما).

وعرف من اصحاب المنازل المتضررة في بناية النداف وهي من ٤ طبقات: رمزي المغربي، محمود حجازي، محمود القوام، عبد الله منياتو، سليم حشيشو، احمد حشيشو، محمود بسيوني، عمر بسيوني، رياض الظريف، حسين كحيل، محمود حبلي، ابو محمد حلاوي، الدكتور محمد البزري، ام احمد الصباغ، نعوم حشيشو، ابو عبد محجوب، محمد صلاح الدين السعودي، ابو احمد الفتوني، الحاج خضر الصباغ. وقد منع سكان محلة الفيلات احدى الجرافات من ردم الحفرة ورفع الانقاض "حتى يرى العالم وبرى ريغان وشارون وبيريز والعرب ماذا حل بنا".

"جبهة الانقاذ"

وتفقد اماكن القصف قادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" والمسؤولون في حركة "فتح" برئاسة المسؤول العسكري في الجنوب السيد بديع ابو سليمان الذي قال: "هذا القصف البربري من عادات العدو الاسرائيلي، وهذه الهجمة الشرسة التي يخوضها العدو لن ترهبنا ولن تغير مبادئنا، بل ستزيدنا تصميما على مقاتلة هذا العدو الشرس ومواجهته وعلى تصعيد عملياتنا العسكرية في الجنوب وداخل الارض المحتلة وان مواجهتنا مستمرة وسنرد على هذه الضربة بشراسة اينما وجد العدو".

واشار الى سقوط ٣ من كتيبته و١٠ جرحى و"ان الطيران اغار على ٤ مواقع تابعة لكتيبته بينها مقر القيادة". ولاحظ وجود طائرة استطلاع خلال الغارة.

سعد

وفور وصول الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد عائدا من الكويت، قال: "ان العدوان الوحشي الجديد الذي كان متوقعا ومنتظرا ضد الابرياء والمدنيين من ابناء شعبنا في صيدا والمخيمات، يأتي بعيد الاعتداء على مدينة النبطية وضواحيها الذي ادى الى وقوع اكثر من عشرين قتيلا وجريحا في صفوف اهلنا، ومترافقا مع الاعتداءات الاميركية على الجماهيرية الليبية شعبا وارضا ومياها، وفي ظل التهديدات الاميركية والصهيونية الدائمة ضد الشقيقة سوريا، انما يؤكد وحدة هدف الاعداء وتوزيع الادوار ضمن سيناريو مرسوم ومحدد الادوات والاهداف والمهمات.

ان هذه المجزرة الجماعية التي ارتكبها اليوم عتاة الارهاب في الكيان الصهيوني العنصري في حق شعبنا وادت الى وقوع اكثر من ثلاثين اصابة بين قتيل وجريح، يجب ان تؤكد للجميع ان هذه هي الترتيبات الامنية للعدو الصهيوني التي يسعى الى فرضها على شعبنا وارضنا ووطننا.

ان هذا النهج الارهابي الصهيوني المدعوم من الامبريالية الاميركية ينبغي مواجهته بالوسائل والاساليب التي يفهمها من خلال تصعيد عمليات جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية لدحر الاحتلال وتحرير الارض، وعلى الدول العربية ان تفهم حقيقة الصراع الدائر على انه صراع وجود ضد هذا العدو لا صراع مصالح وحدود. وعليه فلتتوحد الجهود العربية بعيدا عن كل المعارك الهامشية والجانبية لمواجهة هذه المرحلة التي تستهدف المصير والوجود العربي وتستهدف ضرب روح المقاومة في شعبنا من المحيط الى الخليج، لان المعركة ضد العدو الامبريالي والصهيوني هي المعركة الصحيحة وما عداها هي معارك خاطئة".

وادلى مصدر عسكري مسؤول في "جيش التحرير الشعبي - قوات معروف سعد" بالآتي: "اغار طيران العدو الصهيوني قبل ظهر اليوم (امس) الحادية عشر والدقيقة الـ١٠ على اربع طلعات متتالية مستهدفا الاحياء والمناطق الآهلة بالسكان في منطقة صيدا والمخيمات، خصوصا في منطقة جبل ابو معروف (السيروبية سابقا) ومعسكر الشهيد كمال جنبلاط (المية ومية سابقا) مما ادى الى وقوع اكثر من ثلاثين اصابة بين قتيل وجريح في صفوف المدنيين وخسائر مادية فادحة في الممتلكات والابنية السكنية. وبعد الغارة الاولى بعشر دقائق اغارت الطائرات الصهيونية ثانية مستهدفة سيارات الاسعاف والمواطنين الذين هرعوا لنجدة ضحايا الغارة الاولى مما يدل على ان الهدف الصهيوني هو الحاق اكبر الخسائر البشرية الممكنة في صفوف المواطنين".

العارفي

وتفقد الامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" في صيدا الشيخ محرم العارفي منطقة الفيلات، وقال: "ندين الاعتداء الصهيوني البشع على المناطق السكنية التي ادت الى استشهاد او جرح العديد من الابرياء وترويع الاطفال والنساء. ان هذه الغارات البربرية لن ترهبنا ولن تضعفنا، بل تزيدنا اصرارا على متابعة الجهاد حتى تحرير الجنوب وفلسطين الحبيبة".

ووعد بطلب تعويضات لاصحاب المنازل المتضررة.

"الديموقراطية"

وصرح ناطق باسم قيادة منظمة لبنان في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين": "ان اسرائيل تغتنم فرصة الاجواء المحتقنة في المتوسط واستخدام الامبريالية الاميركية لاسطولها وطائراتها ضد ليبيا بسبب الضعف العربي، فتستخدم طائراتها الحربية في محاولة تأديب للمكان الوحيد في لبنان الذي برز فيه التحدي الجماهيري صارخا والذي خرجت منه تظاهرة للآلاف من ابناء عين الحلوة، تعلن تضامنها مع ليبيا، وتؤكد استمرارها في الكفاح ضد الامبريالية والاحتلال الاسرائيلي لفلسطين ولجنوب لبنان.

ان الاعتداء الاسرائيلي اليوم يؤكد مجددا عقم الاوهام بحلول عادلة للقضية الفلسطينية على يد الامبريالية او عملائها في الاطلسي واسرائيل والرجعيات العربية. ويبرهن ان الطريق الوحيد لصمود الجماهير ضد الاعتداءات الاسرائيلية هو طريق الوحدة الوطنية الفلسطينية والتضامن الكفاحي مع المقاومة الوطنية اللبنانية، وتحقيق التضامن العربي الحقيقي القائم على اسس معاداة الامبريالية والصهيونية والرجعية، وليس طريق التنازلات سواء عبر كمب ديفيد او اتفاق عمان".

ودعا الى "استعادة وحدة منظمة التحرير لمواجهة كل مخططات التصفية وتصعيد الكفاح السياسي والعسكري".

"الجماعة الاسلامية"

ورأى مصدر مسؤول في "الجماعة الاسلامية" في صيدا "ان الغارة تنطق بالكثير من الحقائق المركزية، واهمها:

١ - ان الخطر الاول الذي يحدق بالامة الاسلامية يكمن في العدو الصهيوني، اذ يجب حشد الطاقات لمواجهته بكل الامكانات.

٢ - ان الصراعات الداخلية العقيمة لن تؤدي الا الى خدمة هذا العدو، وان دعوات التفرقة على كل المستويات الطائفية والحزبية والمذهبية تدعم هذا العدو، وهذا ما يحتم علينا دفن كل هذه الدعوات القاتلة في ساحة المواجهة الاساسية مع العدو الصهيوني.

٣ - اهمية العمل على تحصين مواقفنا الداخلية على كل المستويات السياسية والعسكرية والاجتماعية وانتهاء بالمتسوى المدني بكل مستلزماته ان كان في مدننا وقرانا او في مخيماتنا التي تضم ابناء شعبنا الفلسطيني.

٤ - يجب الابقاء على حال الحذر في مواجهة الخطر الدائم في الشريط الحدودي الممتد الى كفرفالوس شرق صيدا متحينا الفرص للانقضاض علينا والالتفاف على جنوبنا المجاهد، وبالتالي شد الحبل على عنق المقاومة الاسلامية المجاهدة.

في بيروت

وفي بيروت، قال الوزير السابق السيد مروان حماده: "ان الاعتداء الاسرائيلي الجديد لم يكن جديدا في وحشيته وهمجيته واستهدافه المواطنين الابرياء من ابناء صيدا والمخيمات، لكنه ان دل على شيء فعلى التزامن والترابط الوثيقين بين الحرب التي تحاول اسرائيل من خلالها ابادة الشعب الفلسطيني وفرض الاستسلام على العرب جميعا، والمؤامرة المستمرة على الوطنيين في لبنان والهجمة الاميركية ضد ليبيا والحشود الصهيونية على خطوط المواجهة مع سوريا. ان هذه العمليات تدخل في اطار مخطط واحد لا بد من التصدي له بايمان وشجاعة على كل الجبهات بتصعيد عمليات المقاومة الوطنية ودحر الاحتلال الاسرائيلي ورد العدوان الاميركي واحباط مخططات الحكم الفاشي في لبنان".

واعتبر عضو اللجنة المركزية في "التنظيم الناصري في لبنان - قوات ناصر" السيد محمد العرب "ان هذه الغارة هي حلقة من سلسلة اعتداءات تتعرض لها حدود الوطن العربي من المحيط الى الخليج مستهدفة ضرب الشعب العربي لارغامه على الرضوخ لارادة الامبريالية العالمية التي تتزعمها الولايات المتحدة الاميركية بواسطة حليفتها اسرائيل التي لا توفر جهدا لضرب الشعب العربي كله خصوصا في فلسطين المحتلة وارض لبنان".

ودان المكتب السياسي لـ"قوى بيروت الوطنية" الغارة، معتبرا انها "تتزامن من حيث الظرف السياسي والفرص العسكرية مع الخطوات الاميركية ضد المياه والمدن الليبية"، ودعا ابناء المخيمات وبيروت الى "الاستعداد لحملة مواجهة حربية واسعة النطاق سيشنها جيشا اسرائيل وامين الجميل على بيروتنا الوطنية وصيدا ومناطق وطنية عدة".

● اذاع فرع "هيئة الاسعاف الشعبي" في صيدا البيان الآتي:

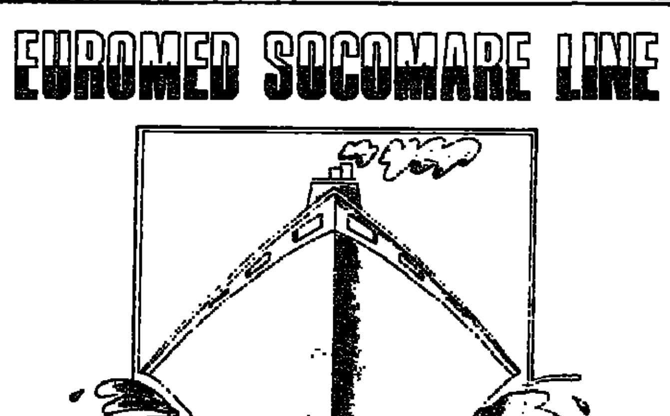
"على اثر الغارة الجوية الاسرائيلية على مخيمي المية ومية وعين الحلوة ومنطقة سيروب في صيدا، تحركت مجموعة من عناصر هيئة الاسعاف الشعبي والدفاع المدني الشعبي وشاركت في عمليات الانقاذ والاسعاف، الى جانب الدفاع المدني الرسمي وبقية المؤسسات الصحية. ووجه مستوصف القلعة التابع لهيئة الاسعاف الشعبي في صيدا طاقما طبيا برئاسة الطبيب الجراح عبد الستار نجم لتقديم المساعدة والمساهمة في معالجة جرحى الغارة الوحشية، وذلك في مستشفى حمود ومركز لبيب الطبي".



عنصر فلسطيني امام مقر القيادة.







دمار في براد المستشفى. (روبير تيليفوتو)



الوفد الصيداوي عاد من الكويت

عاد الى بيروت امس من الكويت الوفد الصيداوي الذي ضم مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين والنائب الدكتور نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" السيد مصطفى سعد، بعد زيارة استمرت ٣ ايام التقى خلالها مسؤولين كويتيين.

وفي المطار تحدث مفتي صيدا عن نتائج الزيارة قال: "كانت الزيارة ضرورية، وكان علينا القيام بها قبل هذا الوقت. وكانت النتائج طيبة والحمدلله. فالقصد من الزيارة كما قلت، كان تعريف العرب بما يجري في لبنان وبيان الخطر الصهيوني الذي لا يستهدف لبنان فحسب، بل كل الاقطار العربية، لذلك دعوناهم الى ان يمارسوا دورهم في النضال والمقاومة، لان هذا الخطر لا يستهدف لبنان، بل يستهدفهم اولا. ولبنان بالفعل هو الصخرة الصامدة والجبهة الاولى التي تدافع، لا عن كيان لبنان فحسب، بل تدافع عن العرب جميعا. فعلى العرب اذن ان يمارسوا دورهم النضالي حتى نستطيع احباط المخططات الاسرائيلية والمؤامرات الاستعمارية والتسلطية".

وسئل هل لمست لدى المسؤولين الكويتيين نية للقيام بمبادرة من شأنها المساعدة على حل الازمة في لبنان، فاجاب: "حسب ما لمسناه كان هناك انطباع جيد جدا، ونرجو الله تعالى ان يتجاوبوا معنا في هذا النضال، وان يدعموا المقاومة، لانها هي الباب الاول لابعاد المخططات الاسرائيلية، واحباطها".

المطران حداد ومؤسسات في صيدا قرروا انشاء تعاونية للأدوية

صيدا - "النهار":

راس امس المطران غريغوار حداد اجتماعا في "مؤسسة الشهيد معروف سعد الثقافية الاجتماعية الخيرية"، خصص بالبحث في الاوضاع الصحية والاجتماعية في صيدا وضواحيها.

وحضر الاجتماع السادة: مدير "مؤسسة الشهيد معروف سعد" الدكتور عبد الامير عسيلي وممثل "المؤسسة الوطنية الاجتماعية" ابرهيم صالح وممثلة "الحركة الاجتماعية" الانسة جمال شعيب وممثلة "المؤسسة الاسلامية للثقافة والتعليم العالي" هلا وهبي وممثل "مؤسسة عامل" مختار حارة صيدا حسين الزين، وممثل "جمعية التضامن الشعبي" الدكتور عبد الله بعلبكي وممثل "النجدة الشعبية" الدكتور عبد الحميد حشيشو وممثلة "كاريتاس لبنان الجنوبي" ماري عازوري وممثلة الصليب الاحمر اللبناني السيدة سمية جنبلاط.

وقرر المجتمعون انشاء تعاونية للادوية وتأمين خمسة الاف لقاح ضد شلل الاطفال والثلاثي، وتأليف كتاب يتناول توزيع المستوصفات على نحو يتلاءم مع التوزيع الجغرافي لمدينة صيدا ودوام الاطباء والاختصاصيين. وكلف الدكتور عسيلي الاتصال بـ"المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا لتشكيل لجنة صحية يشرف عليها المجلس من اجل تنسيق العمل بين المؤسسات والهيئات الصحية والمجلس.

وكان المطران حداد حاضر في ندوة عقدت في معهد العلوم الاجتماعية في صيدا عن "مفهوم التنمية بالعمل الاجتماعي والانمائي".

"الديموقراطية" تطلب من "الأونروا" الغاء قرارها الانتقال الى قبرص

اعتبر "مكتب المنظمات الجماهيرية" في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان ذرائع وكالة "الاونروا" لنقل مكاتبها من لبنان الى قبرص "ما هي الا وسيلة مكشوفة لتبرير سياستها التآمرية القائمة على تقليص خدماتها والتحلل من مسؤولياتها الاجتماعية حيال شعبنا".

ورأى المكتب في بيان اذاعه امس ان الوكالة تهدف ايضا الى "الضغط السياسي لاجبار شعبنا على التسليم بالحلول الاميركية والاسرائيلية والرجعية والتصفوية". وقال: "ان السياسة الحالية للوكالة هي سياسة الافقار والتجويع والتضييق المعيشي المتزايد على موظفيها وعموم شعبنا. فتقليص الخدمات الصحية والتعليمية والتموينية والمالية وتعويضات الاعمار التي صرفت لمواطنين من دون آخرين وبتقسيم خبيث للمخيمات بين شرعي وغير شرعي ادلة دامغة على ذلك. وحينما يحتج المواطن ويطالب بحقه تقيم الوكالة القيامة ولا تقعدها وتتهم الشعب الفلسطيني بالاخلال بامنها وامن موظفيها، فهل بات بعرفها الاحتجاج والمطالبة بالحقوق المشروعة ممنوعا؟ ولعلم مدير الوكالة وادارتها ان آلاف المتظاهرين يشاهدون يوميا في شوارع كندا واميركا والعالم مطالبين بحقوقهم، فكيف بالشعب الفلسطيني المهجر والمحروم من وطنه والمثقل بارتفاع تكاليف الحياة نتيجة الازمة الاقتصادية في لبنان.

والامن الذي تنشده الوكالة هو امن لفئة قليلة من الموظفين الكبار كرؤساء الاقسام على حساب امن ٢٥٠٠ موظف يبقون في لبنان وشعب باكمله".

ورفض البيان قرار نقل مكاتب الوكالة من لبنان، وطالبها بـ"العودة فورا عن اجراءاتها". كذلك طالب "اللجان والاتحادات الشعبية" و"الفاعليات الوطنية" و"لجنة الموظفين" "التحرك الشامل لثني الوكالة وردع سياستها الهادفة الى نقل مكاتبها من لبنان تمهيدا لتصفية خدماتها كاملة والتحلل من مسؤولياتها الاجتماعية والامنية حيال شعبنا".

تعزيزات اسرائيلية إلى مرجعيون

قصف قرى في النبطية وحاصبيا والجيش رد على قصفه في زلايا

الجنوب - "النهار":

دخلت امس قوة اسرائيلية مؤللة وادي السلوقي في قضاء بنت جبيل، مما ادى الى نزوح الاهالي من بلدة شقرا، لكنها ما لبثت ان انسحبت ليلا. وقصفت القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" قرى في قضاء النبطية ومنطقة حاصبيا. فيما نفذت المقاومة الوطنية اكثر من عملية ضد مواقعهما.

قرى النبطية

"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية افادت ان بلدة كفرملكي تعرضت للقصف فجر امس فأصيب المواطن محمد بنوط بجروح واحترقت سيارة "مرسيدس" لاحمد حمود وتضررت ممتلكات. كذلك تعرضت قرى كفررمان وعربصاليم وجباع وجرجوع للقصف.

ونقلت الوكالة من حاصبيا ان موقع تلة زمريا التابع لـ"الجنوبي" فتح نيران الرشاشات الثقيلة صباحا على بلدات ميمس وعين قنيا ومزرعة عين قجور بعد عملية تمشيط ليلية لوادي ميمس وطريق شويا - شبعا واطراف البيرة والهبارية.

وقصفت القوات الاسرائيلية و"الجنوبي" بلدتي قليا وعين التينة وطاول القصف مركز الجيش اللبناني في زلايا الذي ردّ على مصادر القصف في مزرعة لوسي.

واضافت ان عناصر من المخابرات الاسرائيلية دهمت بلدة ابل السقي حيث مقر القيادة النروجية. وان قوة من المخابرات ومن "الجنوبي" على رأسها حسن ياسين وعبد الله رزق دهمت مزرعة الدلافة للمرة الثانية في اسبوع واعتدت على الاهالي.

تعزيزات

وذكرت الوكالة ان آليات عسكرية اسرائيلية دخلت منطقة مرجعيون عبر بوابة المطلة بعدما مشطت الطريق بين سهل الدردارة والبوابة. واحصي نحو ٤٥ سيارة عسكرية بين شاحنة وآلية وصهريج و١٥ سيارة مدنية اقلت مسؤولين عسكريين وعناصر من الاستخبارات، ووصلت التعزيزات الى ثكنة مرجعيون ومعتقل الخيام ومقر الحاكم العسكري على تلة زغلة.

بنت جبيل

وكتب مراسل "النهار" من بنت جبيل ان المقاومة الوطنية اطلقت من وادي السد بين كفرا وصديقين صاروخ "كاتيوشا" في اتجاه موقع لقوات "جيش لبنان الجنوبي" في تلة باطر، ولم يسفر انفجاره عن اي اضرار بشرية.

وكانت دوريات مشتركة من القوات الاسرائيلية و"الجنوبي" مشطت دائرة واسعة من المنطقة انطلاقا من محيط الطيري الى بيت ليف داخل "الحزام الامني"، وعثرت على اربعة صواريخ "كاتيوشا" في مرتفع بركة الحجار قرب دبل واستنتجت من اثار اقتفتها في تلة الجاموس قبالة عين ابل ان مجموعة من المقاومة كانت اطلقت من هذه التلة ليلا ثلاث قذائف "ار. بي. جي" على موقع لـ"الحرس الوطني" في المنطقة.

وعلى القطاع الغربي الساحلي سيّر "الجنوبي" دوريات راجلة ومؤللة بين جسر البياضة وطيرحرفا وبيوت السيد ومجدل زون بحثا عن مجموعة اطلقت ليلا قذيفتين من عيار ١٠٧ ملم في اتجاه موقع لـ"الجنوبي" هناك قبل يومين.

المقاومة

واصدرت المقاومة الوطنية اللبنانية بيانا جاء فيه: "الثامنة الا ربعا مساء ٨٦/٣/٢٦ فجرت مجموعة الشهيد هشام عباس عبوة ناسفة زنتها ٦٠ كيلوغراما على مفترق عين مجدلين ما بين كفرحونة وجزين، واستهدفت احد ضباط الاستخبارات الاسرائيلية الذي كان يستقل سيارة "مرسيدس" وترافقه سيارة عسكرية. وقد دمرت سيارته تدميرا كاملا بينما انقلبت سيارة "الجيب" بمن فيها الى جانب الطريق واشتعلت فيها النار.

وتلا الانفجار هجوم على من تبقى بقذائف "ار. بي. جي" واسلحة رشاشة خفيفة، وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة".

وجاء في بيان اخر: "ردا على القصف المجرم الذي قامت به قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها في جيش لحد على مدينة النبطية، اطلقت مجموعة الشهيدين انور ورضا مروة صاروخا موجها على "كونتينر" يستخدم مهجعا لجنود الاحتلال في تلة السويداء، وذلك في الخامسة والنصف من صباح ١٩٨٦/٣/٢٧. واصاب الصاروخ "الكونتينر" اصابة مباشرة، ولم تحدد الاصابات".

وافادت انباء واردة من الجنوب ان ثلاثة من المعتقلين في معتقل الخيام تمكنوا من الفرار.

"لجنة التنمية" تطالب الهاشم وبري باعادة تشغيل مستشفى النبطية

النبطية - "النهار":

عقد امس رئيس "لجنة التنمية والتعبئة والتوجيه" في النبطية السيد محمد غندور مؤتمرا صحافيا في مقر اللجنة، حضره عدد من اعضائها والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في منطقة النبطية السيد حسن فقيه.

واكد غندور "ان النبطية من المدن المهمة تجاريا في الجنوب، وعلى رغم ذلك تعاني الحرمان والاهمال، خصوصا على الصعيد الصحي وعدم وجود مستشفى صالح، وقد استشهد بعض الجرحى وهم ينزفون من جراء العدوان الاسرائيلي الوحشي والبربري المستمر على المنطقة".

ورأى "ان ابقاء المستشفى الحكومي مقفلا يعتبر مؤامرة تستهدف صمود الجنوبي"، مذكرا وزير الصحة السيد جوزف الهاشم بان جرحى القصف على سوق النبطية نزفوا حتى الموت "مع العلم ان المستشفى مجهز باحدث الآلات ولا ينقصه سوى تعيين الكادر الطبي والاداري وتخصيص موازنة له، وان مدينة النبطية تقدم الخدمات الصحية الى سكان نحو ٤٧ قرية في منطقتها".

وطالب وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ورئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون بان "يعمدا فورا الى افتتاح المستشفى الحكومي في النبطية نظرا الى الحاجة الملحة اليه خصوصا في هذه المرحلة الصعبة التي تواجه فيها تصعيدا اسرائيليا شرسا".

وتطرق الى انجازات اللجنة المتمثلة في اعادة خطوط الهاتف الى النبطية بعدما عزلت عن سائر المناطق اللبنانية منذ عشر سنين، اضافة الى شراء بعض التجهيزات المكملة للمحولات الكهربائية وشق بعض الطرق الحيوية التي تربط عددا من القرى بعضها ببعض، والسعي الى بناء تعاونية استهلاكية وتعاونية صيدلية، والعمل على تعزيز بعض "المستوصفات في عدد من قرى المواجهة، اضافة الى مساعدات فورية لعدد من الحالات الطارئة الناتجة من القصف الاسرائيلي.

السيد غندور في مؤتمره الصحافي. (ادمون حمد)

"الجماعة الاسلامية" والصليب الاحمر في صيدا

صيدا - "النهار":

زار امس وفد من الصليب الاحمر اللبناني ضم السيدين مارون عزيز المسؤول في اقليم الجنوب وسهيل الصباغ رئيس منطقة صيدا، مركز "الجماعة الاسلامية" في عاصمة الجنوب. واستقبلهما المسؤول السياسي الدكتور علي عمار. وتناول البحث المهمة الانسانية للصليب الاحمر والوسائل التي من شأنها مساعدته على ادائها للقيام بالخدمات على المستويات المختلفة، اضافة الى سبل التعاون بين المؤسسة و"الجماعة".

ووعد عمار بنقل نتائج اللقاء الى "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا لدرس امكانات التعاون وتعزيزه.

صيدا: حملة على السيارات المخالفة

صيدا - "النهار":

بدأت صباح امس "الشرطة الامنية" في صيدا حملة بالتعاون مع قوى الامن لحجز السيارات المخالفة ولاسيما منها التي تقف الى جانبي شارع رياض الصلح الركيسي في امكنة ممنوعة. وبلغ عدد السيارات التي حجزت خمسين سيارة.

الانتربنك وصل إلى ١٠٠ في المئة
رفع الدولار إلى ٢٢,٧٥ ليرة يحتوي الطلب ويحفز على العرض

بعد استقرار شبه تام استمر شهرا ونيفا، ارتفع امس سعر الدولار الاميركي من ١٩،٤٠ الى ٢٢،٧٥ ليرة، اي ما مقداره ٣٣٥ قرشا ونسبته ١٧،٣ في المئة.

وجاء هذا الارتفاع نتيجة عملية تصحيح قام بها مصرف لبنان، في محاولة لاعادة سوق القطع الى حالها الطبيعية والمرنة والمتماوجة نسبيا، ولاحتواء الضغوط المتزايدة التي لم تجد معها التدابير النقدية المتخذة والتي، على رغم امتصاصها السيولة الى اقصى حد ممكن، لم تفلح في الحد من ذهنية المضاربة ومن الاقتناعات المتراكمة.

فمنذ الصباح وبعد التدهور الامني الكبير اول من امس، برز ضعف واوضح على الليرة اوجب اتخاذ خطوة حاسمة وجريئة لملاقاة الطلب المتزايد. وحاول مصرف لبنان رفع سعر الدولار تدريجا، فواجه طلبا شديدا. ثم حاول تعديل الاتجاه جزئيا فظلت النتيجة هي اياها.

ويذكر ان شراء الدولار لا يزال يستهوي المتعاملين مصارف ومودعين محليين وخارجيين، حتى ان ارتفاع الفائدة على الليرة بين المصارف (انتربنك) الى معدل قياسي (١٠٠ في المئة) لم يثن عن طلب الليرة لشراء العملة الاميركية.

حيال ذلك اضطر مصرف لبنان الى رفع السعر بوتيرة حادة، علّ ذلك يشكل سقفا للتهافت. ويبدو ان ارتفاع الدولار الى ما بين ٢٢،٥٠ و٢٣ ليرة صار كافيا لتحقيق الارباح المطلوبة، فبدأ عرض الدولار وصار مصرف لبنان في نهاية العمليات شاريا.

واوضحت مصادر مصرف لبنان ان هذه الخطوة هي محاولة للتعامل بسعر عادل عله يلجم المضاربات ويشكل حافزا لحاملي العملات الاجنبية لتصفيتها.

اجتماع استثنائي للصناعيين الثلثاء

دعا رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح رؤساء النقابات والتجمعات ومجلس ادارات هذه التجمعات والنقابات الى اجتماع استثنائي يعقد العاشرة من قبل ظهر الثلثاء المقبل في مقر غرفة التجارة والصناعة في الاشرفية للبحث في الاوضاع الصناعية الراهنة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٧ بواخر ناقلة ٨٠٥ اطنان، وهي: "بوونا سبيرانزا" و"ميرا ـ ج" و"رابونيون ـ ٩" و"حص ـ م" و"طوروس" و"حمادة" و"انانيف".

وغادرته ٧ بواخر هي: "نيفين" و"اولمبوس" و"منور ـ ١" و"طوروس" و"بوونا سبيرانزا" و"حص ـ م" و"رابونيون ـ ٩".

وبقيت في المرفأ ٣٠ باخرة، بينها ٩ بواخر من دون عمل و٥ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١١ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	رنا ـ ١	للشحن	ج. باسيل
٧	بستاني ـ ١	للشحن	بستاني شيبينغ
٨	الخالد	للشحن	ن. ابو رجيلي
٨	ميرا ـ ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	كرم ـ ب	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	حمادة	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	سافينستي	٧٧٣ (١)مختلفا	يونيشيب
١٠	كاستاف	١١١١ مختلفا	يونيون شيبينغ
١٠	بيت الدين	١٠١٦ مختلفا	ت. غرغور
١١	اينجو	٢٨٠٠ بذار بطاطا	ريكومار
١١	مولتيتان هامونيا	١٧٧٣ زيوتا معدنية	هـ. هيلد
١١	انانيف	للشحن(١)	فرعون شيبينغ
١٢	روبا	للاصلاح	ج. باسيل
١٢	مايا	للشحن	ج. ثابت
١٢	فيكتوريا ـ بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٣	سي كلاود	—	مؤسسة عساف
١٣	ابدي ـ ١	للشحن	سي لاين شيبينغ
١٣	توفيق ـ س	للشحن	غريلي ـ ١
١٣	بونتولاند	١٠٠ (١)مختلفا	ناتكو
خارج الاحواض	فاست كارير	(١)	فاست ايجنسي

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كيروان	الاسكندرية	٢٧٥ مختلفا	ك. بيطار
فاست ـ ٢	تونس	٣٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
كابتن طومسون	ليماسول	٢٢٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
تاريون سانتياغو	ليماسول	٨٠٠ مختلفا	كوتس خياط
فيتيا نوفيتسكي	ازمايل	٢٢٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
فايكنغ لاند	مرسين	٢٨٠٠ محروقات	هـ. هيلد
الكسندر ـ ك	الزهراني	٣٠٠٠٠فيول اويل	ا. كفوري
ترافيرواي سبيريتس	ماغوستا	٤٩٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
الورد	الاسكندرية	٣٥ خضرا	منور شيبينغ
ساشكين	سالونيك	٩٠ ماشية	ي. برجاوي
ايش فالتيه	اللاذقية	٥٥٠ ورقا	اورابيا

٣ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ٢٦ اذار كالآتي:

ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ١٢٤٧ طنا، منها ٣٠٠ طن تسليما مباشرا و٥٨٥ طنا الى المستودعات و٣٦٢ طنا مستوعبات.

ـ بلغ حجم البضائع المسحوبة ٦٩١ طنا، منها ٣٦٩ طنا من المستودعات و٣١٢ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١ ـ العاملة:		
كميل اردوم	حديد	الملاحة والنقل
[illegible]	[illegible]	[illegible]

مرفأ جونية

[illegible]

مرفأ صيدا

[illegible]

مرفأ الزهراني

[illegible]

مرفأ شكا

[illegible]

جمعية المصارف: انتقاد عنيف لمصرف لبنان
"المسؤولون عن تدني قيمة النقد هم العابثون بأمن البلاد وواردتها"

وجهت امس جمعية مصارف لبنان انتقادا عنيفا الى حاكمية مصرف لبنان بسبب التعاميم الاخيرة التي اصدرتها والتي رأت في نتائجها خطرا على القطاع المصرفي والاقتصاد الوطني.

وورد هذا الانتقاد في بيان طويل للجمعية اتفق عليه في اجتماعها الموسع اول من امس وهنا نصه:

"عقدت جمعية مصارف لبنان اجتماعا ظهر امس (اول من امس) بعد اطلاعها من الصحف على ثلاثة تعاميم تتناول شؤونا تنظيمية ومهنية مصرفية قرر مصرف لبنان اتخاذها من دون اخذ رأي جمعية المصارف في صورة رسمية ووفقا للاصول المنصوص عليها في القانون. اما المفاوضات الجانبية التي كانت تحصل من وقت الى آخر بين الحاكمية وممثلي الجمعية فلم تكن لتؤدي الى اية نتيجة، وقد ثبت للجمعية اكثر من مرة عدم جدواها اذ كانت القرارات تتخذ والتعاميم تصدر خلافا للجو الايجابي الذي كان يسود تلك الاجتماعات.

وازاء النتائج الخطيرة التي تهدد القطاع المصرفي والاقتصاد الوطني من جراء تطبيق هذه التعاميم، ترى الجمعية لزاما عليها اعلان موقفها كما يأتي:

١ ـ ان جمعية المصارف تعلن للملأ ان التدابير التي درج مصرف لبنان على اتخاذها في الاسابيع الاخيرة هي اما تدابير مخالفة للقانون واما فيها تجاوز لحدود السلطة مما اضطر مجلس الجمعية الى مراجعة القضاء الصالح لابطالها ووقف تنفيذها، وقد كلفت الجمعية وكيلها القانوني اقامة الدعاوى اللازمة في هذا الشأن.

٢ ـ ان السياسة التي اتبعت منذ بداية هذه السنة كانت سياسة اعتداء وتجن على القطاع المصرفي كأنه الخصم او كأنه المسؤول عن الويلات والكوارث التي حلت بلبنان واوصلت اقتصاده ونقده الى شفير الهاوية. الا ان هذه الحملة الشرسة الموجهة ضد المصارف لاتهامها باضعاف النقد اللبناني وللتشهير بها وتشويه سمعتها في الداخل وفي الخارج لم تعط النتيجة التي كان يتخاها المحرضون، اذ ان الكل يعلم ان المسؤولين عن تدني قيمة النقد اللبناني ليسوا المصارف كما يصورون بل اولئك الذين يعبثون بأمن البلاد وارداتها ويجيرون خيراتها الى جيوبهم الخاصة، الامر الذي ادى الى انعدام موارد الدولة وزعزعة الثقة لدى المواطنين بالوصول الى حل سريع للازمة ينهي مآسي لبنان ويعيد الامن والاستقرار الى ربوعه.

٣ ـ وفي ظل غياب الدولة واجهزتها واستمرار حالات القتل والتدمير والتشريد، كانت المصارف الجهاز الوحيد في لبنان الذي واصل البذل والعطاء، فمن كان غير المصارف يمد المواطن بالسيولة اللازمة لاعادة بناء المنزل المحروق والمخزن المنهوب والمعمل المدمر؟ هل هي الدولة التي عوضت المواطنين خسائرهم؟ ام اولئك الذين يتسترون وراء الاتهامات الموجهة الى القطاعات الاقتصادية المنتجة في البلاد؟ انها المصارف التي كانت دائما حاضرة عند وقوع اية مأساة مادة يدها ومقدمة اقصى خدماتها الى الجميع لتأمين اسباب الصمود واعادة بناء ما تهدم والاستمرار في العيش الكريم.

٤ ـ ان لجوء مصرف لبنان الى الزام المصارف تجميد القسم الاكبر من ودائعها لديه في شكل سندات خزينة تحت طائلة الغرامات الباهظة التي فرضها، يضع اكثرية المصارف امام اجراءات لا طاقة لها على تحملها وهي بمثابة تشريع جديد يفرض قروضا الزامية لمصلحة الخزينة ليس لمصرف لبنان صلاحية اصداره. وقد كان المصرف المركزي في غنى عن اللجوء الى هذه الوسائل القسرية والمخالفة للقانون والاصول ما دامت المصارف كانت تؤمن طوعا وتلقائيا القروض اللازمة للخزينة ضمن حدود حاجاتها.

٥ ـ ان الاموال المطلوب من المصارف توفيرها لتأمين الاكتتاب القسري في سندات الخزينة وفقا للنسب المحددة بالتعميم الرقم ٦٢٥ تتجاوز السيولة المتوافرة في القطاع اجمالا وهي سوف تلزم الكثير من المصارف الضغط على زبائنها المدينين لتسديد التسليفات الممنوحة لهم سابقا، مما سيؤدي الى ارهاق القطاعات الاقتصادية جميعها والى تحميلها ما ليس لها طاقة على تحمله فيما هي في اشد الحاجة اليوم الى مدها بالقروض الجديدة لتمكينها من الاستمرار والصمود.

٦ ـ ان التدابير التي اتخذها مصرف لبنان هي تدابير خاطئة لن تؤدي به الى الهدف المطلوب بل الى بلوغ عكسه تماما. ان ارتفاع الفوائد الذي نتج من هذه التدابير يشكل عبئا مثقلا لجميع القطاعات الاقتصادية واداة فعالة لتنمية "وحش" التضخم المؤدي حتما الى ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية واضعاف النقد الوطني. وقد حاولت جمعيتنا بشتى الوسائل شرح مخاطر تلك التدابير للقيمين على مصرف لبنان، ويؤسفنا ان تكون جميع الجهود التي بذلناها لايجاد جو من الثقة المتبادلة وتعاون صادق ومثمر قد باءت بالفشل وقوبلت بمحاولة اكيدة للتشهير بالقطاع المصرفي ونعته بشتى النعوت واخضاعه لتدابير "كيدية" لا طاقة له عليها ولا رغبة في اذلاله وانهاكه.

لذلك وازاء التدابير الاخيرة التي اتخذها مصرف لبنان والتي تشكل نوعا من "المصادرة" للودائع المصرفية او على الاقل "وضع اليد" على الاقتصاد الوطني وتتعارض مع النظام الاقتصادي الحر الذي بني عليه لبنان، ترى الجمعية لزاما عليها تنبيه الرأي العام والمسؤولين جميعا الى خطورة هذه التدابير وضرورة السعي الى ابطالها صونا للمصلحة العامة وحرصا على ما بقي من الاقتصاد الوطني".

نعيم: القرار للمجلس المركزي والاجراءات مناسبة

سئل امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم عن رأيه في بيان جمعية مصارف لبنان، فادلى بما يأتي:

"لم نطلع بعد على مضمون البيان الذي اصدرته جمعية المصارف اليوم (امس) والمواقف التي تضمنها ازاء التعاميم الصادرة عن المصرف المركزي اول من امس، لكن ما يهمنا ان نؤكد عليه هو اننا ندرس بتروٍ وعمق كل الاجراءات قبل اتخاذها وذلك لئلا تأتي مخالفة للقوانين او غير عادلة في حق القطاع المصرفي. ولا يجوز اتهامنا باتخاذ قرارات مفاجئة لان القرار النهائي لا يعود الي فقط بل يعرض اولا على المجلس المركزي الذي يصوت عليه بأكثرية الاصوات، وبالتالي يكون القرار النهائي للمجلس المركزي وليس لي.

الا ان اللقاءات التي تتم بيننا وبين جمعية المصارف ليست الا لتبادل وجهات النظر وفتح القلوب وابداء الرأي في كل الشؤون المصرفية والمالية على ان يدرسها المجلس المركزي ويقرها حسبما تقتضي المصلحة العليا. ولو لم تكن الاجراءات المتخذة في التعاميم الثلاثة الاخيرة مناسبة لما كنا اتخذناها والهدف منها تأمين سلامة القطاع المصرفي".

الحاكم اجتمع برئيس الحكومة: على المرء ان يسعى ونحن نسعى

بحث امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مع حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم في اوضاع المصرف ونتائج اصدار سندات الخزينة للجمهور وبعض الشؤون المصرفية.

وصرح الدكتور نعيم بعد اجتماع في القصر الحكومي استمر ٤٥ دقيقة: "تحدثنا عن الاوضاع القائمة من مالية ونقدية واقتصادية".

وسئل هل نجح مصرف لبنان في عملية سندات الخزينة، فاجاب: "على المرء ان يسعى ونحن نسعى وفقا لمعرفتنا وملاحظاتنا وللقانون".

ثم سئل هل حقق المصرف غايته من اصداره سندات الخزينة للجمهور، فاجاب: "هو على طريق التحقيق".

وعن تسليفات مصرف لبنان للمصارف قال: "نحن على استعداد لان نسلف المصارف كلا منها بنسبة حاجاته ولن نتأخر عن ذلك".

وعن موقف مصرف لبنان من رفع الفائدة في المصارف لمنع الزبائن من الاكتتاب في سندات الخزينة: "ان المصارف تحقق بذلك احدى غايات مصرف لبنان اي الترغيب في الليرة اللبنانية وعندما تكافأ الليرة اللبنانية بفوائد عالية فعند ذاك ترغب في اقتناء الليرة اللبنانية".

وسئل هل تحقق سندات الخزينة على المدى البعيد الفائدة لمصرف لبنان ام تشكل بعض الخطر، فاجاب: "نحن لا نفتش عن فائدة مصرف لبنان بل نفتش عن فائدة الدولة اللبنانية، ولذا اصدرنا سندات الخزينة لاكتتاب الجمهور رغبة في تحقيق مصلحة الدولة اللبنانية لا مصلحة مصرف لبنان".

الخليل مفتتحاً لقاء فيينا: سنشجع اندماج المصارف العربية

افتتح امس في فندق هيلتون في فيينا اللقاء المصرفي العربي تحت عنوان "مستقبل المصارف العربية في مواجهة تغيرات النفط العربي" في رعاية المستشار النمساوي الدكتور فرد سينوفاتس الذي اناب عنه وزير الخارجية.

والقى رئيس اتحاد المصارف العربية انور الخليل كلمة الافتتاح فتحدث عن التغيرات الاقتصادية والمالية والمصرفية على المستويين الاقليمي والدولي، موضحا ان الاقتصاد العربي يتميز بحال من التردي نتيجة "تباطؤ الزيادة في الناتج المحلي وتفاقم العجز الاجمالي في موازين مدفوعات هذه الدول وانخفاض الاحتياطات الرسمية وازدياد الدين العام الخارجي والداخلي. وقال انه في "ظل هذه المؤشرات السلبية للوضع الاقتصادي العربي تأتي ازمة النفط لتزيد حدة المشكلة وذلك نتيجة الانخفاض السريع الذي نشهده في اسعار النفط". ورأى ان "ازمة النفط التي نعيش او نتعايش معها ليست ازمة عرض وطلب فحسب بل تعيدنا الى اشكالية التبعية الاقتصادية والسياسية بكل افرازاتها وتعقيداتها الدولية والاقليمية".

ولاحظ ان الموارد المصرفية بدأت بالتراجع، مضيفا ان اتحاد المصارف العربية سيتحرك لتشجيع الاندماج بين المصارف وصولا الى وحدات مصرفية ذات حجم مناسب بالمقياس العالمي، وزيادة التعاون المصرفي العربي ـ العربي.

وتكلم بعده وزير الخارجية النمساوي.

اكتتابات الجمهور ١١٨,٥٥ مليونا
سندات الخزينة عبر المصارف ٤٦٨,٢٦ مليون ليرة فقط

اعلنت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال نتيجة اكتتاب المصارف في سندات الخزينة العائدة الى اصدار ١٩٨٦/٣/٢٧ كالآتي:

ـ من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٧٤ مليونا و٨٧٥ الف ليرة، بفائدة ١٨ في المئة.

ـ من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٦ ملايين ليرة، بفائدة ١٨ في المئة.

ـ من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٨٧ مليونا و٣٨٥ الف ليرة، بفائدة ١٨ في المئة.

فتكون الاكتتابات الاجمالية في الفئات الثلاث ٤٦٨ مليونا و٢٦٠ الف ليرة موزعة بحسب الفئات كالآتي: ٣٧،٣٥ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١،٢٨ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٦١،٣٧ في المئة لفئة سنة.

وسجل اصدار هذا الاسبوع، وهو الاخير لشهر اذار، عجزا مقداره ٢٩٠ مليونا و٨٦٠ الف ليرة عن الاستحقاقات البالغة ٧٥٩ مليونا و٢٤٠ الف ليرة موزعة كالآتي:

ـ من ٣ اشهر: ٢٣٢ مليونا و٩٥٠ الف ليرة.

ـ من ٦ اشهر: ٢٢٤ مليونا و٧٠٠ الف ليرة.

ـ من سنة: ٢٠١ مليون و٥٧٠ الف ليرة.

وجاءت نتيجة هذا الاصدار امتدادا للاصدارات السابقة منذ شباط والمحكومة بعدم الاقبال او الامتناع عن الاكتتاب نظرا الى تقلص السيولة لدى الجهاز المصرفي بعد سلسلة التدابير التي اتخذها مصرف لبنان.

واستأثرت فئة السنة، مرة اخرى، بالنسبة الكبرى من الاكتتابات لاضطرار المصارف الى تغطية متطلبات الاحتياط الالزامي (٢٢ في المئة) الذي بدأ تطبيقه امس ملزما المصارف ايداع نصف الزيادة الاخيرة المنصوص عليها في التعميم ٦٢٥ (٣ في المئة) على شكل سندات خزينة عادية بفائدة ١٨ في المئة.

وباستثناء الاكتتابات المتصلة بالاحتياط الالزامي، يبدو الاكتتاب الطوعي هزيلا، في انتظار اصدار الاسبوع المقبل الذي سيكون محكوما بالتعميم ٦٢٥.

سندات الجمهور

اما اكتتابات الجمهور في السندات عبر مصرف لبنان فتدنت حصيلتها هذا الاسبوع الى ١١٨ مليونا و٥٥٠ الف ليرة، في مقابل ٢٢٥ و٣٦٠ مليونا في الاسبوعين السابقين على التوالي.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي:

ـ ٣ اشهر: ١٤ مليونا و٦٠٠ الف ليرة (١٢،٣٢ في المئة).

ـ ٦ اشهر: ١٢ مليونا و٣٥٠ الف ليرة (١٠،٤٢ في المئة).

ـ سنة: ٩١ مليونا و٦٠٠ الف ليرة (٧٧،٢٦ في المئة).

وعلم ان حصة المركز الرئيسي لمصرف لبنان بلغت نحو ٤٦ في المئة وتوزعت البقية على الفروع.

ويعزى التراجع في وتيرة اكتتابات الجمهور الى الوضع الامني الذي ساد بيروت الشرقية وبعض بيروت الغربية اول من امس وهو الاخير للاكتتابات والذي يعول عليه كثيرا خصوصا بالنسبة الى المبالغ الكبيرة، والى استمرار المصارف في اغراء زبائنها بفوائد اعلى لثنيهم عن الاكتتاب في السندات.

مجموع الاكتتابات

وبذلك بلغ مجموع الاكتتابات في سندات الخزينة (مصارف وجمهورا) ٥٨٦ مليونا و٨١٠ آلاف ليرة موزعة كالآتي:

ـ ٣ اشهر: ١٨٩ مليونا و٤٧٥ الف ليرة.

ـ ٦ اشهر: ١٨ مليونا و٣٥٠ الف ليرة.

ـ سنة: ٣٧٨ مليونا و٩٨٥ الف ليرة.

فيكون العجز الاجمالي عن المستحق ١٧٢ مليونا و٤١٠ الاف ليرة.

متوسطات أسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في نيسان

اصدر امس مصرف لبنان اللائحة الآتية بمتوسطات اسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في نيسان ١٩٨٦، استنادا الى قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٧٣/٣/١٨ وتعديلاته:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالقروش اللبنانية
الاتحاد السوفياتي	روبل	٢٤٩٦
اسبانيا	بيزيتا	١٣٧١ (المئة بيزيتا)
الاردن	دينار	٥٥٢١
المانيا الاتحادية	مارك	٨٦٥
انكلترا	ليرة استرلينية	٢٨٥٢
ايطاليا	لير	١٢٧٧ (الف ليرة)
ايران	ريال	٢٣٨٤ (المئة ريال)
البحرين	دينار	٥٩٥٨
البرتغال	اسكودو	١٣١٠ (المئة اسكودو)
بلجيكا	فرنك	٤٢٢٢ (المئة فرنك)
تركيا	ليرة	٣٢٤ (المئة ليرة)
الدانمارك	كورون	٢٣٤
السعودية	ريال	٥٣٢
سوريا	ليرة	٤٩٥
اسوج	كورون	٢٧٠
سويسرا	فرنك	١٠٢٨
العراق	دينار	٥٩٨٥
قطر	ريال	٥٣٤
فرنسا	فرنك	٢٨١
كندا	دولار	١٣٨٦
الكويت	دينار	٦٨٣٦
نروج	كورون	٢٧٤
النمسا	شلن	١٢٣
الهند	روبية	١٥٨
هولندا	غيلدر	٧٦٦
الولايات المتحدة	دولار	١٩٤٤
اليابان	ين	١٠٨٧ (المئة ين)
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك CFA	٥٦٢٥ (الالف فرنك)
هونغ كونغ	دولار هونغ كونغ	٢٤٩
اوستراليا	دولار اوسترالي	١٣٦١
مصر	جنيه مصري	٢٣٤٣
قبرص	ليرة قبرصية	٣٠٣٧
افريقيا الجنوبية	رند	٩٨٢
الجزائر	دينار	٤٠٧
دولة الامارات العربية	درهم	٥٢٩
المغرب	درهم	٢١٣
اليونان	دراخما	١٣٨٢ (المئة دراخما)
عمان	ريال	٥٠٤٩
نيجيريا	نيرا	١٩٤٥
الصين الشعبية	رين مين بي	٦٠٦

اعتراض اصحاب العلاقة وسواهم على زيادات جعالات المحروقات

قرارات زيادة جعالات توزيع المحروقات ونقلها وبيعها التي اصدرها وزير الصناعة والنفط قوبلت عموما برفض اصحاب العلاقة وبمعارضة سواهم.

فنقابة اصحاب المحطات تحفظت عن النسب الواردة في الجدول الجديد لتركيب الاسعار ولاحظت ان الجعالة هي بنسبة ٧،٥ في المئة للمحطات بينما هي بنسبة ٤٥ في المئة للشركات و٤٠ في المئة للصهاريج.

وطلب رئيس النقابة السيد سامي البركس من المحطات عدم دفع اي فروقات نقل او تعبئة الى اي كان مهما كلف الامر.

واعتبر "مصدر مسؤول" في جمعية شركات توزيع المحروقات السائلة ان زيادة الجعالة لا تغطي اعباء زيادة غلاء المعيشة من حيث الرواتب ولواحقها. ولفت الى ان ابقاء الاسعار الحالية للمحروقات يشجع على التهريب المعاكس من الخارج الى لبنان وقد بدأت بوادره.

وقال عميد العمل في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد نصري خوري ان اقدام الوزير قصير على هذه الخطوة ورفضه خفض اسعار المشتقات النفطية يثيران "اكثر من علامة استفهام وتعجب"، خصوصا ان هذه المبالغ تصرف من حساب الصندوق المستقل. واضاف ان استمرار قصير في هذه السياسة "امر لم يعد من الجائز السكوت عنه".

واستغرب رئيس نقابة عمال توزيع المحروقات السيد سليمان حمدان رفع نسب الجعالات للشركات والصهاريج والمحطات من دون زيادة الرديات لموزعي الكاز المنزلي. ووصف القرارات بانها منحازة الى الاحتكارات".

دورة نقابية في صيدا

افتتح الدكتور اسامة سعد نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" دورة معروف سعد النقابية في مقر امانة الشؤون النقابية في حضور عدد من اعضائها.

وتحدث في الافتتاح الدكتور سعد ونائب الامين العام للاتحاد العمالي العام السيد حسيب عبد الجواد والسيد وليد الجويدي. وتستمر الدورة شهرا كاملا بمعدل ٣ ايام اسبوعيا.

بورصة بيروت
الدولار قفز إلى ٢٢,٧٥ ليرة

... وفي اليوم الثالث عشر قفز سعر الدولار في سوق بيروت، فبيع بما بين ٢٢،٥٠ و٢٣ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢٢،٧٥ ليرة في مقابل ١٩،٤٠ ليرة الاربعاء، اي بزيادة مقدارها ٣٣٥ قرشا ونسبتها ١٧،٣ في المئة.

وكان الدولار فتح بما بين ١٩،٤٥ و١٩،٦٥ ليرة بمبادرة من مصرف لبنان، فبرز طلب اضطر المصرف الى مواجهته بالتدخل. ثم انكفأ السعر الى ما بين ١٩،٤١ و١٩،٥٤ ليرة وبقي الطلب مستمرا، ثم قفز الى ما بين ٢٢،٥٠ و٢٣ ليرة فظهر عرض ملموس.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٦ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٢١٩٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥،٥٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٥٠٠ ليرة.

في الخارج عاد الدولار الى التراجع المحدود نتيجة عمليات تحقيق ارباح وانحسار العمل قبيل عطلة عيد الفصح.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٧ ٥/١٦ في المئة لشهر وشهرين، ٧ ٧/١٦ لثلاثة وستة اشهر، ٧ ١/٢ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

ـ ١،٤٨،٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٤٦،٣٠ الاربعاء.

ـ ٢،٣١،٧٥ مارك الماني في مقابل ٢،٢٥،٠٠.

ـ ١،٩٤،٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٩٧،١٠.

ـ ٧،١٢،٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٧،٢٢،٥٠.

ـ ١٧٩،٤٠ ين ياباني في مقابل ١٨٠،٥٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الخميس ٢٧ آذار ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٢٩	١٣٠
الدينار العراقي	١٩٦٢	١٩٨٠
الدينار الكويتي	٦٦٥٠	٦٦٧٥
الدينار الاردني	٥٤٤٠	٥٤٧٠
الدينار البحراني	٥١٢٥	٥١٣٨
الدينار الليبي	١٩٢٠	١٩٣٤
درهم الامارات العربية	٥٢٧	٥٢٩
الريال السعودي	٥٢٠	٥٢٢
الريال القطري	٥٢٢،٢٨	٥٢٣
الريال العماني	٥٠١٠	٥٠٣٠
الجنيه المصري	١٠٧٧	١٠٩٠
الجنيه الاسترليني	٢٨٦٠	٢٨٩٠
المارك الالماني	٨٤٢	٨٤٧
الفلوران الهولندي	٧٣٣	٧٣٩
الدراخما اليونانية	١٠،٥٠	١١،٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٦٨	٢٧١
الفرنك السويسري	١٠٣٣	١٠٥٢
الفرنك البلجيكي	٤٢،٠٠	٤٢،٣٥
الكورون الدانماركي	٢٢٥	٢٣٠
الكورون الاسوجي	٢٦٠	٢٦٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١٢،٠٠	١٢،١٠
الليرة التركية	٢،٧٠	٢،٩٠
الليرة القبرصية	٣٨٠٠	٣٩٠٠
الالف لير ايطالي	١٢١٥	١٢٢٥
الالف ين ياباني	١٠٧٠٠	١٠٨٠٠
الالف فرنك افريقي	٥٢٢٠	٥٢٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٥٠	٢٣٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٢٥٠	٢٣٠٠
الدولار الاوسترالي	١٢٢٥	١٢٥٠
الدولار الكندي	١٣٦٥	١٣٨٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٧٠٠	١٧٧٥
الليرة الايرانية	١٦٠٠	١٧٠٠
الليرة العثمانية	١٤٢٥	١٥٠٠
البيزوس المكسيكي	٨١٠٠	٨٢٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢١٨٠٠٠	٢١٩٠٠٠
اونصة الذهب	٣٤٥ د	٣٤٦ د
كيلو الفضة	٣٤٠٠	٣٥٠٠
اونصة الفضة	٥،٥٥ د	٥،٥٧ د

اللجنة المشتركة للاسعار والغلاء بحثت في الخبز والدواء والمحروقات

عقدت امس اللجنة المشتركة لمراقبة الاسعار ومكافحة الغلاء في المنطقة الغربية اجتماعا في وزارة الاقتصاد والتجارة وبحثت في تطبيق سعر الخبز المحدد بثلاث ليرات للكيلو غرام واطلعت على نتائج المراقبة التي قامت بها مصلحة حماية المستهلك، كذلك بحثت في مواضيع الدواء والفروج والبيض والمحروقات.

وافادت معلومات من اللجنة ان ممثلة وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية قدمت مقترحات لمراقبة اسعار الدواء، وقدم ممثل الاتحاد العمالي العام مقترحات لمكافحة الاحتكار والحد من الغلاء، وقدم الخبير الاقتصادي الدكتور كمال حمدان تقريرا مسهبا عن الاسس الواجب اعتمادها في مراقبة كلفة الاستيراد والانتاج والبيع بالمفرق محددا عوامل ارتفاع الاسعار والاقتراحات الآيلة الى الحد منها. وتقرر تخصيص اجتماع الخميس المقبل لمناقشة هذا التقرير بعدما وزعت نسخ عنه على الحاضرين.

واطلع ممثل المديرية العامة لقوى الامن الداخلي العقيد سمير شعراني المجتمعين على نسخ عن برقيات المديرية العامة الى قيادة شرطة بيروت والمتعلقة بتلبية طلبات المؤازرة لمراقبي وزارة الاقتصاد والتجارة ومفتشي الصيدلة، اضافة الى تكليف مفرزة السياحة تأمين هذه المؤازرة ايضا.

واتخذت اللجنة توصيات منها:

ـ اخذ تعهدات خطية من اصحاب الافران بالتنسيق مع المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري ان يدون على اكياس النايلون المعدة لوضع الخبز اسم الفرن وعنوانه ووزن الخبز فيه واعلان اسعار الخبز في صورة ظاهرة على باب الفرن تنويرا للمستهلكين، وذلك تحت طائلة الملاحقة القانونية وقطع مخصصات الدقيق.

ـ تخصيص الاجتماعين المقبلين، الاول بمتابعة موضوع الدواء وضبط اسعار بيعه، اضافة الى موضوع المحروقات، والثاني بمتابعة موضوع الانتاج الزراعي والحيواني.

اما مقترحات ممثل الاتحاد العمالي العام في اللجنة السيد غسان اللمع فهي الآتية:

"١ـ المراقبة الجدية لاسعار المواد والسلع الغذائية والاستهلاكية في شكل عام واعتماد ٥٠ سلعة غذائية ضرورية اقرت سابقا في اجتماعات اللجنة وتحديد اسعارها في شكل حازم ومعاقبة كل تاجر لا يتقيد بالاسعار المقررة في اللجنة.

٢ـ تقليص الهدر في الموازنة العامة والموازنات الملحقة.

٣ـ اعادة النظر في اولويات التوظيف على مستوى الموازنة العامة والموازنات الملحقة وموازنة مجلس الانماء والاعمار واعطاء الافضلية لقضايا الانتاج بهدف تقليص البطالة وتقوية القوة الشرائية للاجر ومعالجة مشاكل المهجرين وتأهيل التجهيزات والانشاءات العامة والخاصة التي تضررت من جراء الحرب.

٤ـ انشاء المجلس الوطني الاقتصادي الاجتماعي.

٥ـ تشغيل النقل العام فورا وبكل الوسائل وطلب الاوتوبيس المودع في الخارج.

٦ـ وضع سياسة للطاقة تهدف الى تنويع مصادرها وتخفيف استعمالها.

٧ـ استيراد الدواء بواسطة الضمان الاجتماعي وصولا الى المكتب الوطني للدواء لتأمين الحاجات الصحية للشعب اللبناني كافة.

٨ـ تفعيل قطاعات الدولة الاستشفائية والتعليمية وتقديمات الصندوق الوطني للضمان.

٩ـ اعتماد سياسة ضريبية جديدة تستند الى الضريبة التصاعدية على الدخل.

١٠ـ خفض الاقساط المدرسية وضبطها ومراقبة الهيئات الشعبية والدولة لها ووضع دراسات ميدانية جدية تحدد الكلفة الحقيقية والربح المشروع.

١١ ـ وضع المراسيم التطبيقية للمركز التعاوني للاستيراد موضع التطبيق وتنفيذه بسرعة.

١٢ـ دعم التعاونيات الاستهلاكية بقروض طويلة الاجل وبفائدة رمزية لتباشر عملية الاستيراد.

ـ خفض اسعار المحروقات بنسبة ٥٠٪ بعد انخفاضها في الخارج الى ما دون ذلك".

حماية المستهلك سجلت انخفاضاً لاسعار الحليب والبن المطحون

سجلت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة، في لائحتها الاسبوعية عن تطور اسعار السلع والمواد الغذائية في التعاونيات وسوق المفرق، انخفاضا لاسعار سلعتين فقط، في حين استقرت اسعار السلع الاخرى نتيجة استقرار اسعار صرف العملات الاجنبية في لبنان طوال شهر اذار.

وجاء الانخفاض كالآتي:

● حليب تاترا (٢٢٦٨ غراما): تراجع سعره من ٨٣،٧٥ الى ٨١،٥٠ ليرة في تعاونيات بيروت (٢،٧ في المئة).

● بن مطحون من دون هال (كيلغ): تراجع سعره من ١٤٧،٥٠ الى ١٣٢ ليرة في تعاونيات بيروت (١٠،٥ في المئة).

● بن مطحون مع هال (كيلغ): تراجع سعره من ١٥٧،٥٠ الى ١٣٧ ليرة في تعاونيات بيروت (١٣ في المئة).

وعزي تراجع اسعار البن بهذه النسبة الى تزايد العرض في الايام الاخيرة بعد طول انحباس، خصوصا ان الارتفاع القياسي لاسعار هذه المادة ساهم في انحسار الاستهلاك في شكل ملحوظ.

الاتحاد العام للعمال المسيحيين

دعا "الاتحاد العام للعمال المسيحيين" في بيان اصدره اثر اجتماع عقده امس الى خطوات تؤدي الى معالجة الفلتان في المستشفيات والتصدي للمتلاعبين باسعار الدواء وكذلك معالجة الفلتان الوظيفي وزيادة الاقساط المدرسية.

نفي للصفقة ام للسعر؟

نفى السيد كمال سماحة المفوض اليه التوقيع عن شركة عريضة اخوان ش.م.ل بيع المعمل واتمام الصفقة على اساس ١٢٠٠ ليرة للمتر المربع، موضحا ان هذا الرقم مضخم جدا.

واعتبرت نقابة العمال والمستخدمين لمصانع الغزل والنسيج في لبنان ان بيع معمل عريضة "معالجة فاشلة"، محذرة من "المس بحقوق العمال ومكتسباتهم او الانتقاص منها". وطالبت بـ"تأمين عشرة ملايين ليرة في اسرع وقت لاعادة تشغيل المصانع" مهددة باعتصام العمال وتظاهرهم اعتبارا من ٢١ نيسان المقبل.

العنف ألهب المتنين وكسروان ومناطق جبلية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"القوات اللبنانية"

وليلا، اصدرت الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" البيان الآتي:

"مرة جديدة تكشف سوريا عن نيتها الحقيقية بقصف المناطق الشرقية لاخضاعها بعدما فشلت في استيعابها عبر الترغيب والترهيب، ولم تفلح في شل الافرقاء اللبنانيين على مواجهة المناطق الشرقية، فعمدت منذ نهار الاثنين الماضي الى تصعيد الموقف العسكري بعدما مهدت له بالتصعيد السياسي، مرتكبة بذلك ابشع الاعتداءات في حق المواطنين الابرياء.

وتوقفت الهيئة عند ابعاد هذا التصعيد الذي التزمته القوات السورية مباشرة بعدما فشلت في تحويل الحرب الدائرة الى حرب بين اللبنانيين لتبرير وجودها امام الرأي العام العربي والدولي. كما ربطت الهيئة التنفيذية بين التصعيد العسكري واعمال التفجير في المناطق السكنية والتي كان اخرها انفجار السيارة المفخخة في الاشرفية يوم الاربعاء الماضي.

وبعد درس دقيق للوضع من جوانبه المختلفة والمساعي الجارية لايجاد حل للنزاع القائم يضمن مصلحة كل اللبنانيين ويحافظ على سيادة لبنان واستقلاله، يهم "القوات اللبنانية" ان تؤكد الآتي:

اولا - ان المدفعية التابعة لامرة الفيلق الثاني والمؤلفة من مدفعية الالوية ٥١ و٨٥ و٦٤، اضافة الى الفوج ١٢٣ من مدفعية الميدان خصوصا الفرقة العاشرة المكننة ومدفعية الفوج ٤١ ووحدات خاصة والموجودة جميعا في منطقة المتن الاعلى والبقاع الاوسط، قامت بالرمي على المناطق السكنية مما ادى الى سقوط العشرات من الضحايا البريئة.

ثانيا - ان الهدف السوري من وراء هذا القصف غايته جر "القوات اللبنانية" الى الرد بقصف المناطق السكنية المواجهة. وهذا فخ لم تسقط فيه "القوات اللبنانية".

ثالثا - ان "القوات اللبنانية" اذ تؤكد حرصها على الحوار طريقا الى الوفاق الوطني، وتصميمها على ايجاد حل سلمي للازمة الحالية، تدعو القيادات اللبنانية عموما والقيادات الوطنية والاسلامية خصوصا، الى تحمل مسؤوليتها حيال الوطن، والعمل من اجل وقف مسلسل العنف والتدمير.

رابعا - لقد حاولت سوريا طوال الازمة الاستفراد بالحل ومنع الوساطات الحميدة من عربية ودولية للخروج من المأزق بغية احكام سيطرتها على لبنان وتقويض كيانه الاقليمي والدولي، فحولته الى منطلق للارهاب ضد اهله والدول الشقيقة والصديقة. لذلك ان الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" تعلن الآتي:

اولا - ان "القوات اللبنانية" مصممة على التجاوب والمساهمة في وقف اطلاق النار، وهذا ما فعلته في الماضي، وهذا ما ستفعله في المستقبل.

ثانيا - ان "القوات اللبنانية" تناشد كل الافرقاء اللبنانيين الوقوف صفا واحدا في مواجهة التدهور الحاصل وبدء حوار وطني شامل.

ثالثا - ان "القوات اللبنانية" تطالب بدعوة جامعة الدول العربية الى الانعقاد فورا لوقف العدوان السوري على لبنان.

رابعا - ان "القوات اللبنانية" تهيب بالدول العربية الشقيقة وبالرأي العام الدولي التحرك السريع من اجل وقف الاعمال العسكرية السورية في لبنان.

ان "القوات اللبنانية" التي كانت الدرع الواقية في المناطق المحررة تعاهد الشعب اللبناني عموما والشعب المسيحي خصوصا انها ستبقى وفية لعهدها في الدفاع عن لبنان وتحرير كل اراضيه، وتؤكد ان الشعب اللبناني متمسك بحريته وسيادته على كل ارضه. وقد قاوم ويقاوم للحفاظ على هذه المقومات ايا كان الثمن".

وكان رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون اتهم القوات السورية بقصف المناطق الشرقية (راجع ص ٥).

قبل الاوان

ولم يستبعد مصدر "غربي" ان يكون الهدف من التصعيد الامني كسر الجمود السياسي، بما يفسح في المجال لتحريك العجلة السياسية في اتجاه توفير مناخات ايجابية للبحث في حلول.

ورأى ان ليس للتفجير ما يبرره، لانه اذا كان هناك من خطة على هذا الصعيد، فمن السابق لاوانه الشروع في تنفيذها الان، اذ ان اكثر اطراف الصراع منشغلون في شؤونهم الداخلية. ففي حين يواصل الاطراف في المنطقة الشرقية الاجتماعات واللقاءات لترتيب بيتهم الداخلي، فان الاطراف في المنطقة الغربية هم ايضا منشغلون في تثبيت الامن في ساحتهم، وقد حققوا بعض الخطوات الملحوظة في هذا المجال، علما ان حركة "امل" منشغلة في التحضير لعقد مؤتمرها المقرر في الرابع من نيسان المقبل، وكذلك رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الذي سيغادر لبنان في الساعات الثماني والاربعين المقبلة الى بلغاريا لحضور افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري.

ويقول مصدر معارض "ان هناك استحالة لتحقيق اي حل في ظل الحكم القائم، اذ لا بد من حكم جديد يكون قادرا على تحمل مسؤولية اخراج لبنان من ازمته". واعتبر ان الوضع الامني الذي يراوح بين الهدوء والتصعيد "سببه عدم اضطلاع الحكم بمسؤولياته، بما يؤدي الى حل الازمة وتحقيق وفاق وطني، وهو اضاع الكثير من الفرص التي اتيحت له وللافرقاء الصراع لتحقيق هذه الغاية".

وحمل "بعض القيادات المسيحية البارزة مسؤولية زج الجيش في الصراع بعدما اريد له ان يبقى محيدا عن هذا الصراع الذي يهدد بنيان مؤسسته". وشدد على "ان الاعتماد على الخارج لتأمين حلول للداخل، لن يكون في مصلحة لبنان، لان التجارب السابقة في هذا المجال اثبتت فشلها، واكدت ان الحل ينطلق من الداخل، اي بتوافق اللبنانيين على صيغة حل".

مفاوضات طابا الى الاسبوع المقبل

اختتمت امس في تل ابيب الجولة السادسة من المفاوضات المصرية - الاسرائيلية في شأن طابا والتي يشارك فيها الجانب الاميركي بصفة مراقب.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية انه اتفق على عقد جولة قصيرة من المفاوضات الاسبوع المقبل في القاهرة.

وكانت مصر ابدت رغبتها في ان تتوصل المفاوضات الى نتائج نهائية في الجولة التي اختتمت امس او في الجولة التالية.

وتعتقد مصادر قريبة من الوفود انه لم يتم تحقيق اي تقدم بارز في معالجة الخلافات الجوهرية.

تاتشر: واشنطن قد تفكر في احياء كمب ديفيد

لندن - رويتر - تكهنت امس السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بان انهيار مساعي السلام الاخيرة في الشرق الاوسط قد يدفع الولايات المتحدة الى محاولة احياء عملية كمب ديفيد.

وردا على اسئلة في مجلس العموم قالت: "منذ انهيار مبادرة الملك حسين لم تكن هناك مبادرة اخرى سوى عملية كمب ديفيد التي قد ترى الولايات المتحدة ان من المناسب احياءها". واكدت انه لا تلوح اي مفاوضات جديدة في الافق في الوقت الحاضر.

براغ: المنظمة لمعاودة العلاقات مع سوريا

براغ - رويتر - دعت امس منظمة التحرير الفلسطينية الى معاودة العلاقات الطيبة مع سوريا في النضال ضد اسرائيل.

وجاء في بيان للمنظمة في مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ان منظمة التحرير "دفعت غاليا ثمن الافتقار الى التضامن العربي وفرقة قوى خط المواجهة العربية في فلسطين وسوريا ولبنان". واعربت عن "استعدادها المخلص والقوي" لاعادة هذه الوحدة. وقالت انها "تؤيد اعادة اقامة الوحدة النضالية بين المنظمة وسوريا والقوى الوطنية اللبنانية". ولاحظت ان العلاقات بين هذه الجماعات عكرتها "خلافات جانبية عابرة". واضافت: "لنمضي كلنا بقلوب صافية ونيات مخلصة في موقف موحد في مواجهة العدو".

الاسطول السادس أنهى مناوراته في خليج سرت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الكولونيل توماس هانلين ان الوضع في الخليج كان هادئا امس و"لم تسجل اي نشاطات خلال الليل".

وكانت القوات الاميركية اغرقت خلال اشتباكات مع القوات الليبية ٣ زوارق حربية ليبية واعطبت آخر. واغارت الطائرات مرتين على موقع لصواريخ "سام - ٥" في ضواحي مدينة سرت ردا على تعرضها لستة صواريخ الاثنين الماضي.

وكشف مسؤولون في البنتاغون رفضوا ان تذكر اسماؤهم ان حاملات الطائرات الثلاث "اميركا" و"ساراتوغا" و"كورال سي" ستبقى مع ٢٧ سفينة مواكبة في البحر الابيض المتوسط بضعة ايام اخرى.

وفي سان سباستيان (اسبانيا) نقلت محطة التقاط للاتصالات البحرية عن رسالة باللاسلكي التقطتها امس من ناقلة النفط اللبنانية "سومودرا" ان قطعا حربية اميركية بدأت تغادر خليج سرت وسمحت للسفن المدنية بدخول المياه المتنازع عليها.

ونشرت صحيفة "ديارو - ١٦" الاسبانية ان ناقلة النفط "كاستيلو دي ريكوته" انقذت اول من امس ١٦ بحارا من طاقم زورق حربي ليبي اغرقته القوات الاميركية الاثنين الماضي.

ريغان

في غضون ذلك، ابلغ الرئيس ريغان الى الكونغرس ان الولايات المتحدة "ستواصل اتخاذ الاجراءات الضرورية في اطار ممارسة حقنا في الدفاع عن النفس لحماية قواتنا"، اذا حدثت هجمات ليبية جديدة على السفن والطائرات الاميركية. وقال في رسالة الى رئيسي مجلسي النواب والشيوخ: "لن تمنعنا الهجمات او التهديدات الليبية من ممارسة حقوقنا في المياه الدولية وفوقها في اطار القانون الدولي (...) اذا لم تتوقف الهجمات الليبية، سنواصل اتخاذ الاجراءات الضرورية (...) وان نشر هذه القوات المسلحة الاميركية والاجراءات التي اتخذتها دفاعا عن النفس خلال الحادث تمت استنادا الى السلطات التي يمنحني اياها الدستور ومنها سلطة القائد الاعلى للقوات المسلحة الاميركية".

وكرر ان المناورات الاميركية جرت في مياه دولية ووفق القانون الدولي.

واتصل ريغان بقائد الاسطول السادس الاميرال فرانك كلسو وهنأه بالشجاعة التي اظهرها العسكريون الاميركيون و"ردهم الحازم على التهديدات الليبية". واضاف: "اظهرتم للعالم تصميم الولايات المتحدة وقدرتها على الدفاع عن مصالح العالم الحر". ووصف العسكريين العاملين في الاسطول السادس بانهم "رأس الحربة للسياسة الاميركية ودرعها في منطقة مضطربة ومتفجرة". وابدى ارتياحه الى عدم تسجيل اي خسائر في صفوف القوات الاميركية في الاشتباكات التي وقعت الاثنين والثلثاء الماضيين. واشار الى ان "الدفاع عن المبدأ الاساسي لحرية الملاحة في البحار، وهو مبدأ بالغ الاهمية لاقتصاد العالم الحر وامنه، تم في مواجهة هجوم ليبي مغامر وغير مشروع".

اجراءات امنية

من جهة اخرى، بدا ان واشنطن تسعى الى تعزيز الاجراءات الامنية حول سفاراتها ومصالحها في العالم تحسبا لاعمال انتقامية محتملة من العقيد معمر القذافي. وقال مسؤولون اميركيون ان عملاء ليبيين يراقبون المنشآت الاميركية في الخارج وحضوا الكونغرس على تعجيل بت خطة تشمل تخصيص ٤،٣ مليارات دولار بتعزيز امن السفارات الاميركية المعرضة للخطر.

واوضح مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد ديفيد فيلدز اول من امس ان بت الخطة ضروري للرد على تهديدات القذافي الذي اعلن قبل ايام "اننا مستعدون لمحاربة الحكومة الاميركية المتعجرفة في انحاء العالم". ووصف بعض السفارات الاميركية بانها "اهداف سهلة"، مشيرا الى ان ليبيا كثفت مراقبتها لمنشآت اميركية في اكثر من دولتين او ثلاث في الاشهر الاخيرة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السيد تشارلز ريدمان ان عمليات المراقبة بدأت قبل الاشتباكات في خليج سرت وان الوزارة حذرت السفارات والحكومات الصديقة ونصحت المسافرين الاميركيين بتوخي الحذر. وقال: "نعلم ان عملاء للحكومة الليبية يقومون بعمليات مراقبة لعدد من المنشآت والمصالح الاميركية في انحاء العالم".

القذافي

● في طرابلس افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية الرسمية ان القذافي استقبل اول من امس رئيس الوزراء المالطي السيد كارميلو ميفسود بونيشي وان محادثاتهما تناولت مبادرة مالطا بدعوة مجلس الامن لمناقشة "عدوان الاسطول السادس الاميركي على السواحل الليبية" وانهما اتفقا على ان المناورات الاميركية في المتوسط تعرقل النشاط الاقتصادي في المنطقة. ونقلت الوكالة عن بونيشي دعم حكومة مالطا وشعبها لليبيا في "مواجهتها الشجاعة للعدوان الاميركي".

وقال السيد سعد مجبر احد مساعدي الزعيم الليبي ان طرابلس لا تتوقع تجدد القتال مع الولايات المتحدة، لكنه حذر من ان بلاده لم تتخل عن حلمها برد الضربة. واعترف ان الامر "سيكون انتحارا وجنونا، لكن الخيار الوحيد الآخر سيكون الاستسلام".

وقد فرقت الشرطة الليبية امس متظاهرين ليبيين نظموا مسيرة احتجاج مناهضة للولايات المتحدة. واحتشد نحو ١٠٠ شاب يرتدون بزات عسكرية خارج فندق في طرابلس ينزل فيه صحافيون غربيون وساروا حتى السفارة البلجيكية، التي تتولى رعاية المصالح الاميركية في ليبيا، حيث لوحوا برايات خضر ورددوا هتافات معادية للولايات المتحدة.

مجلس الامن

● في الامم المتحدة حمل الاتحاد السوفياتي بشدة اول من امس على الهجمات الاميركية على ليبيا ووصفها بانها "عدوان مسلح مباشر"، بينما اكدت الولايات المتحدة ان من حقها اطلاق النار على اهداف ليبية.

وتحدث المندوب السوفياتي لدى الامم المتحدة السيد يوري دوبينين امام مجلس الامن الذي ناقش التطورات الاخيرة في المتوسط فقال ان الولايات المتحدة نفذت عدوانا مسلحا مستخدمة "اسطولا كاملا من السفن الحربية بينها ٣ حاملات طائرات تحمل مئات المقاتلات". واضاف ان الهجمات الاميركية على اهداف ليبية تسببت في اصابات واضرار فادحة.

وقال المندوب الاميركي الجنرال فرنون ولترز ان "ادعاء ليبيا التحكم بالملاحة في المياه الدولية وبالطيران في المجال الجوي الدولي يخالف الحريات التقليدية المعترف بها في سلوك الدول الحديثة". وشدد على ان دخول الولايات المتحدة خليج سرت كان دفاعا عن حرية الملاحة لكل الدول "لذا على اعضاء المجلس ان يؤكدوا هذه الحرية بادانة مباشرة لمن يسعون الى انكارها".

وامس تحدث المندوب البريطاني السر جون طومسون فرأى ان الرد الاميركي على "الهجمات والتهديدات الليبية في البحر الابيض المتوسط مناسب وله ما يبرره تماما".

وناشد مندوب الكويت السيد محمد ابو الحسن الولايات المتحدة الامتناع عن ارتكاب استفزازات وان تعطي مثالا في ضبط النفس واحترام مبادىء ميثاق الامم المتحدة.

دمشق

● في دمشق قالت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية امس ان سوريا قررت ان تطلب من مجلس الامن مناقشة الوضع "الخطر" الناجم عن "العدوان الاميركي" على ليبيا.

واوضحت ان الحكومة السورية ابلغت قرارها الى عدد كبير من السفراء المعتمدين في دمشق.

واجرى الرئيس حافظ الاسد امس اتصالا هاتفيا مع القذافي لمتابعة الموقف في المواجهة مع الولايات المتحدة.

وشهدت العاصمة السورية مسيرة شعبية ضخمة تضامنا مع ليبيا وضد ما وصف بـ "العدوان العسكري الاميركي". وشارك في المسيرة عشرات الآلاف الطلاب والعمال والحرفيين واعضاء التنظيمات الحرفية والشعبية وتقدمها السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي وكبار المسؤولين في الحزب والدولة.

وشددت الحراسة على مبنى السفارة الاميركية وقطعت الطرق المؤدية اليه.

وهتف المتظاهرون ضد الادارة الاميركية ورفعوا صورا كبيرة للرئيس الاسد وللزعيم الليبي ومئات اللافتات التي جاء في بعضها "سوريا الاسد تقف بقوة وحزم الى جانب شقيقتها ليبيا في مواجهة القرصنة الاميركية" و"العنجهية الاميركية تهدد مستقبل العالم وحركة التحرر العربية" و"الموت للامبريالية الاميركية والنصر حليف المناضلين العرب" و"لا مكان في الوطن العربي لاميركا وعملائها" و"ليكن خليج سرت مقبرة للامبرياليين الاميركيين".

والقى الدكتور سليمان قداح الامين القطري المساعد لحزب البعث كلمة في ختام المسيرة وامام مجلس الشعب الذي وقف على منصته السيد محمود الزعبي رئيس المجلس والدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء واعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب وكبار المسؤولين. واكد قداح في كلمته وقوف سوريا الى جانب ليبيا في "مواجهة العدوان الاميركي المسلح على الجماهيرية الليبية". وقال: "ان الاساطيل الاميركية هزمت في السواحل اللبنانية وستهزم من جديد امام السواحل الليبية. ولتعلم الادارة الاميركية ان الجماهير العربية لن تركع ولن تستسلم امام الغطرسة والقرصنة الاميركيتين".

● في عمان ندد مجلس النواب الاردني امس بما وصفه بـ "العدوان الاميركي" على ليبيا في خليج سرت. ووافق المجلس المؤلف من ٦٠ عضوا في تصويت اجري برفع الايدي على اقتراح النائب يوسف الادهم ادانة "هذا العدوان الذي يظهر ان الولايات المتحدة تقف في صف اعدائنا".

وكان الاردن قطع علاقاته الديبلوماسية مع ليبيا بعد تدمير سفارته في طرابلس في شباط ١٩٨٤.

● في الخرطوم دان السودان ما سماه "عدوانا اميركيا اجراميا" على ليبيا وتعهد مساندتها.

وجاء في بيان لمجلس الوزراء السوداني وزعته الوكالة السودانية للانباء الرسمية ان السودان يتابع "بقلق بالغ الاستفزازات الاميركية لليبيا" وعواقبها من اشتباكات عسكرية في خليج سرت المتنازع عليه. و"ان هذه الاشتباكات كانت وستظل النتيجة الطبيعية للوجود الاميركي في المنطقة بحجة اجراء مناورات عسكرية هي انتهاك للقانون الدولي (...) ان السودان يدين العدوان الاميركي الاجرامي على ليبيا الشقيقة ويؤكد ان الشعب السوداني يقف الى جانب ليبيا ضد العدوان الاميركي".

● في اديس ابابا علم ان الرئيس اليمني الجنوبي المعزول علي ناصر محمد اجرى اتصالا هاتفيا مع القذافي "ودان العدوان الاميركي على ليبيا" داعيا الدول العربية الى تطبيق اتفاق الدفاع العربي المشترك.

● الى الرياض وصل فجأة امس مسؤولان ليبيان في مهمة يعتقد انها تتعلق بالنزاع الاميركي - الليبي. واوضحت وكالة الانباء السعودية ان الرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي والدكتور علي عبد السلام التريكي الامين السابق للجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي (وزير الخارجية) وصلا الى الرياض وسلما ولي العهد السعودي الامير عبد الله رسالة من القذافي الى الملك فهد.

● في بيروت وزعت سفارة المانيا الديموقراطية تصريحا للناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية الشرقية جاء فيه ان جمهورية المانيا الديموقراطية تبلغت بقلق شديد نبأ توغل طائرات اميركية فوق اراضي الجماهيرية الليبية وان "هذا العمل يهدد مباشرة السلام العالمي ويستهدف سيادة ليبيا وسلامة اراضيها كما انه يعقد الجهود المبذولة لحل عادل ودائم للنزاع في الشرق الاوسط".

(اب، ي ب، و ص ف، رويتر، سانا)

بروتوكول للتشاور السياسي بين البلدين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سنين مبدأ مقدسا يتمثل في حق الشعوب في تقرير المصير والاستقلال ويؤثر في حال السلام الضرورية لبناء المغرب العربي الكبير الموحد. والجزائر المتضامنة مع كفاح شعب الصحراء الغربية المشروع لن تدخر جهدا لتطبيق الحل السياسي كما جاء في مخطط السلام الذي وضعته منظمة الوحدة الافريقية وصادقت عليه كل من منظمة الامم المتحدة وحركة البلدان غير المنحازة".

وحمل على جنوب افريقيا و"الانظمة العنصرية والتوسعية حليفة الامبريالية وقاعدتها".

واضاف: "لقد بذل الشعب الفلسطيني خلال مسيرته الطويلة للتحكم في مصيره الوطني تضحيات لا تحصى فواجهته الصهيونية بالعدوان ونكران حقوقه وتعرضت البلدان العربية الشقيقة لاعتداءات متكررة لا تزال آثارها قائمة الى يومنا هذا، وما مأساة لبنان الا صورة ناطقة عن هذه الاعمال. والشرق الاوسط الذي اريد له ان يكون منطقة توتر دائم يعيش ازمة مشحونة بالاخطار على السلم والامن الدوليين ويتطلب حلها عقد مؤتمر دولي تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية مشاركة كاملة باعتبارها الممثل الوحيد والمؤهل للتحدث عن مصير الشعب الفلسطيني. وفي هذا الظرف الصعب من الكفاح لاحلال سلم عادل ودائم في الشرق الاوسط لا بد من توحيد صفوف المقاومة الفلسطينية وجمع شمل البلدان العربية حولها وهو ما تعمل الجزائر على تحقيقه بصدق وايمان".

وعن الحرب العراقية - الايرانية قال: "تسببت الحرب الدائرة بين العراق وايران في خسائر لا تحصى خصوصا اذا نظرنا الى كل الطاقات الواجب حشدها في سبيل قضية الشعب الفلسطيني المقدسة واخذنا في الاعتبار ما يربط بين شعبي العراق وايران الشقيقين من اواصر روحية وعلاقات الجوار. فعليهما ان يعملا لترجيح العقل والتخلي نهائيا عن اللجوء الى القوة لحل نزاعاتهما وعليهما ان يتطلعا الى مستقبل مبني على حسن الجوار والتعاون انطلاقا من كل ما يجمع بينهما من صلات".

واكد تمسك الجزائر بسياسة حركة عدم الانحياز وحرصها على ان تلعب الحركة دورها كاملا في البحث عن حلول حقيقية للمشاكل الدولية.

ثم تطرق الى الصدام العسكري الاميركي - الليبي قال: "وفي هذا النطاق ان التطورات التي تعرفها منطقة البحر المتوسط تشكل مصدر قلق كبير للجزائر ذلك ان تفاقم العنف والعدوان في هذه المنطقة اتخذ بعدا وحجما جديدين. وبما تعرضت له تونس بالامس وليبيا اليوم ان المغرب والمشرق العربيين قد توحدا بالتهديد والعدوان اللذين يواجهانهما. ان الجزائر لتدين العدوان الذي تعرضت له ليبيا وهي متضامنة مع الشعب الليبي الشقيق في المحنة الشديدة التي يمر بها". واكد سعي الجزائر من اجل ان يستعيد البحر المتوسط طابعه ويكون "منطقة سلام وتعاون".

وجاءت كلمة الشاذلي ردا على كلمة القاها غورباتشيوف وكرر فيها دعم بلاده لليبيا واقترح سحب الاسطولين الاميركي والسوفياتي من المتوسط وعقد مؤتمر للمتوسط تشارك فيه الدول المحاذية له والدول المجاورة والولايات المتحدة والدول المعنية.

(وصف، رويتر، واج)

القذافي غاب عن عرض في ذكرى الانسحاب البريطاني

طرابلس - رويتر - تخلف العقيد معمر القذافي عن احتفال اقيم امس في طرابلس احياء للذكرى السنوية لانسحاب القوات البريطانية من ليبيا.

وشاهد مئات الاشخاص عرضا شارك فيه نحو ٣٠٠ جندي وفرقتان موسيقيتان عسكريتان وفرقة مدرسية للموسيقى وفرق للرقص الشعبي. واقيم العرض في الذكرى السنوية لانسحاب القوات البريطانية من ليبيا عام ١٩٧٠ بعد سنة واحدة من تولي القذافي السلطة.

ولم يظهر القذافي في اي اجتماع عام بعد الجولة التي قام بها اول من امس في معرض تجاري اقيم في العاصمة الليبية وتابعته خلالها كاميرات تلفزيونات اجنبية.

وطلب مسؤولون من اكثر من ١٣٠ صحافيا يتابعون رد فعل ليبيا على المواجهة التي وقعت هذا الاسبوع في خليج سرت ان يعدوا انفسهم لرحلة ستنظمها السلطات الليبية صباح اليوم وتردد انها ربما كانت الى مدينة سرت.

مجلس الجامعة أنهى دورته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تقرير الى المجلس عن اي تطورات مهمة لاتخاذ الاجراءات التي يقتضيها الموقف".

وعن حرب الخليج قال: "ان المجلس بحث في التطورات الاخيرة في مجريات الحرب بين العراق وايران نتيجة الهجوم الايراني الواسع الذي يتعرض له العراق والذي ادى الى احتلال المزيد من الاراضي العربية". واضاف: "ان المجلس اكد في هذا المجال تضامن الدول العربية مع العراق في دفاعه المشروع عن اراضيه. وبين المخاطر التي ترافق هذا الهجوم على الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي وعلى الامن والسلم الدوليين عموما. وجدد دعوته لايران الى التفاوض والى الاستجابة للمبادرات والقرارات الدولية الهادفة الى انهاء الحرب وفقا للحقوق والمصالح المشروعة للطرفين التي اعلن العراق تكرارا استجابته الكاملة لها".

وذكر الناطق "ان المجلس بحث في اقامة العلاقات الديبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل واستمع الى بيان من الامين العام في شأن لقائه الاخير مع وزير خارجية اسبانيا في تونس. واوصى بمواصلة الاتصالات مع الجانب الاسباني بما يحقق المصلحة، اضافة الى تأكيد ضرورة تمتع منظمة التحرير الفلسطينية بالحصانات الديبلوماسية الكاملة". كذلك بحث "في العلاقات بين سري لانكا واسرائيل وما سجلته في الاونة الاخيرة من تطورات واتخذ قرارا بمواصلة بذل الجهود العربية ثنائيا مع حكومة سري لانكا لوقف علاقاتها مع اسرائيل في مختلف المجالات ودرس وضع العمالة السري لانكية في الدول العربية وكذلك النظر في العلاقات الاقتصادية القائمة بين سري لانكا والدول العربية".

● في طهران دانت وزارة الخارجية الايرانية قرار مجلس الجامعة العربية عن الحرب العراقية - الايرانية وحملت بعنف على الجامعة لدعوتها الى وقف الحرب. ومما جاء في بيان للوزارة: "على الجامعة العربية ان تعلم ان البحث في هذه القضايا لن يجديها نفعا واننا نوصي هذه الجامعة بان تخصص جزءا من هذه المساعي للكفاح ضد العدو الصهيوني وان تتعامل بجدية مع عدد من الزعماء العرب الذين يدعون الى اجراء مفاوضات مباشرة مع زعماء الكيان الصهيوني بهدف تحقير الامة العربية (...) على الدول التي تساند النظام العراقي وتحميه ان تعلم ان (الرئيس) صدام (حسين) وحزبه العفلقي يمضيان أيامهما الاخيرة ولذا ننصح هذه الدول ان تفكر في مصالحها بدل العمل للحفاظ على هذا النظام والا تعرض علاقاتها مع جمهورية ايران الاسلامية للخطر".

(أ ش أ، ارنا)

غارتان اسرائيليتان خلفتا ١٠ قتلى

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

على قصف كريات شمونة والعمليات التي تنفذها قوات "فتح" في الجنوب وفي الاراضي المحتلة"، مشيرا الى ان "مثل هذه العمليات غالبا ما تتبناها جهات اخرى".

واكد ردا على سؤال "استشهاد المجموعة الفلسطينية في مستوطنة زرعيت خلافا لما تذكره مصادر حركة امل". واوضح "ان افراد المجموعة الذين اعتقلتهم الحركة هم من العناصر التي تمكنت من الانسحاب بعد العملية وبعد استشهاد قائدها ورفاقه الثلاثة".

رابين

وعلق وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين على قصف كريات شمونة: "اننا سنفلح في ان نثبت للذين يعيشون في الجنوب اللبناني ان اسرائيل لن تسمح لهم بان يحيوا حياة عادية اذا لم تكن الحياة عادية في الجانب الاسرائيلي من الحدود". واضاف: "اننا سنؤكد لمنظمات التخريب اننا لن نعطيها حرية العمل وسنبحث عنها في كل مكان وسنصل اليها".

وقال شمعون بيريز رئيس الوزراء ان اسرائيل "ستبذل كل جهد لمنع اطلاق صواريخ كاتيوشا على اراضيها، ومن بين هذه الجهود استخدام سلاح الجو".

وقال وزير الخارجية اسحق شامير "ان في حوزة جيش الدفاع الاسرائيلي الوسائل الكفيلة بمنع تكرار اعتداءات آثمة كالاعتداء الذي وقع على كريات شمونة".

وكانت الرقابة العسكرية الاسرائيلية امرت الوكالات العالمية بعدم توزيع نبأ سقوط الصاروخ في كريات شمونة الا بعد تنفيذ الغارتين. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الصواريخ اطلقت من قرية شقرا.

وحذر الجنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية من ان اسرائيل "ستعيد النظر في سياستها" اذا تبين ان اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" يعكس "تغييرا في سياسة المنظمات التخريبية". وقال انه "لم يثبت حتى الآن ان عمليات القصف الاخيرة تشير الى تغيير في سياسة الارهابيين".

● في واشنطن ("النهار") علقت الادارة الاميركية على الغارة الاسرائيلية على صيدا واطلاق صاروخ "كاتيوشا" على كريات شمونة بالتنديد بحلقة العنف في المنطقة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان: "ان الولايات المتحدة ما زالت تعتقد انه لا يمكن ايجاد حل للمشاكل السياسية في المنطقة عن طريق القوة والعنف".

واكد مجددا الموقف الاميركي الذي يشجع "قيام ترتيبات امنية متفق عليها تضمن الاستقرار لجنوب لبنان والامن للحدود الشمالية لاسرائيل".

"ابو جهاد" نفى ان يكون الاردن قرر اغلاق مكاتب للمنظمة

نفى امس عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد خليل الوزير (ابو جهاد) ما نشرته صحيفة "الانباء" الكويتية من ان الملك حسين طلب من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اغلاق المكاتب الرئيسية للمنظمة في الاردن قبل اول نيسان المقبل.

وقال "ابو جهاد" انه اجرى اتصالا مع مكتب رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي الذي ابلغ اليه لاحقا "ان ذلك غير صحيح".

ونقلت وكالة "رويتر" عن مسؤول حكومي اردني رفيع ان "الخبر غير صحيح". واشارت الى ان مكاتب المنظمة في عمان وبينها مكتب عرفات عملت امس طبيعيا.

● في الكويت نسبت صحيفة "الانباء" الى مصادر عربية مطلعة ان الاردن قرر ايضا ترحيل نحو مئة من الموظفين العسكريين والمدنيين العاملين في المكاتب التي تقرر اغلاقها. وقالت ان الجهود التي بذلتها مصر والمغرب لتسوية الخلاف بين الاردن والمنظمة في شأن مشاركة الاخيرة في عملية السلام فشلت. واوضحت ان مكتب الاتصال التابع للمنظمة وقاعدتها الامنية في ضاحية النزهة قرب عمان والتي يستخدمها عرفات غالبا مقرا له هما من بين المكاتب التي ستغلق.

● من القاهرة سافر امس عرفات مختتما زيارة استغرقت ستة ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك وكبار المسؤولين المصريين تركزت على الخلاف القائم بين الاردن والمنظمة.

● الى بغداد وصل عرفات لاحقا في زيارة للعراق تستمر اياما.

(وصف، رويتر، اشا)

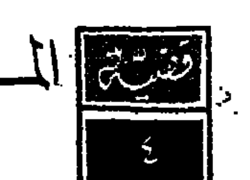
عبد المجيد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقال في حديث الى صحيفة "الاخبار" المصرية في مناسبة مرور سبع سنوات على توقيع معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية ان مصر، عندما تود انتقاد سياسة اسرائيل وممارساتها، انما "تفعل ذلك بملء صوتها. وعندما اعتدت اسرائيل على لبنان سحبت مصر سفيرها من تل ابيب". واضاف انه "عندما تفعل اسرائيل ما يستحق الادانة فاننا ندينها في القاهرة وفي الامم المتحدة وفي كل المحافل الدولية".

واكد ان مرتفعات الجولان تشكل جزءا من الاراضي السورية واتهم اسرائيل بالعمل على "تغيير ملامح" الاراضي العربية التي تحتلها.

(وصف، اشا، رويتر)



الملكية الادبية والفنية في لبنان
الحقوق غير محفوظة

حقوق المؤلف، حقوق الاديب والكاتب في لبنان، ثغرة كبيرة مفتوحة ولو كان القانون والحرف هنا، وحقل مشاع للرعاة الأكلة والافواه والايدي الممتدة مجانا والمفترسة.

الكاتب، بل الكلمة في لبنان اليوم، ضحية الضحايا : كانسان ، كفرد، وصاحب رسالة.

والامر كما هو على قدر من الصعوبة ايضا : اين يبدأ حقه واين ينتهي؟ هل يبدأ في الدار (الناشرة) وينتهي على رفوفها، او على جداول الارقام المجردة؟ مادة الكتابة مادة واضحة للاخذ، للانتحال، للقرصنة السرية والمعلنة. كتابات، قصص، قصائد تطبع، يعاد طبعها في غياب صاحبها القسري او في التغافل او في تغييبه او غض النظر. الكاتب وحده في لبنان يشعر انه خارج المشورة والتسوال، والاكثر اغتيابا والاكثر تغييبا : الجالس الى الكتب والاوراق، العازل نفسه في صخب العالم، المنصرف الى الكلمات والحروف والصمت والتأمل.

الكاتب وحده في لبنان يكاد يكون هو المغتاب النموذجي.

متى يخرج من اغتيابه، من قالب التجاهل الجفصيني هنا؟

الكاتب وحده في لبنان، الاكثر عزلة، يظل على الهامش، حتى في المراحل الذهبية !

هل سمعنا ان كاتبا لبنانيا واحدا استطاع ان يعيش مما يكتب؟

مجد الكتاب في الغرب ان حقوقهم مضمونة، ليس على المستوى المادي فحسب، وانما على المستوى الانساني ايضا !

فاين تبدأ حقوق الكاتب في لبنان، واين تنتهي؟

سؤال حملناه واجابنا بعض من اصحاب العلاقة المتخصصين، للتذكير والاصلاح وتوطيد الحق، ان كان موجودا ومرغوبا الاعتراف به بحذافيره.

(* نشر الاجوبة بحسب ورودها) .

الحماية التي تعطى للمؤلف وفي العقوبات والمداعاة

- ٥ - (٢)

٩) كم تبقى الحماية سارية المفعول؟

للحماية التي تعطى للمؤلف وجهان :

الوجه الاول معنوي ويلازم المؤلف طوال حياته وينتقل الى خلفائه دون حد في الزمن، فهو حق ابدي لا يزول بفعل الايام.

اما الوجه الثاني فهو مادي وينقضي في مرور فترة من الزمن على الشكل التالي :

أ - يحمي الاثر الادبي والفني لمدة حياة مؤلفة وخمسين سنة بعد موته للمنتقل اليهم الحق من بعده (المادة ١٤٣ من القرار).

ب - وتحمى لمدة خمسين سنة ايضا ولكن من تاريخ نشرها الصور الشمسية او المستحصلة بطريقة تشبه طريقة التصوير الشمسي وكذلك الآثار الغفل والتي تحمل اسماء مستعارة والاثار المطبوعة باسم شخص معنوي والاثار المنشورة بعد موت صاحبها (المادة ١٥٣ من القرار)، اما في ما يختص بالاثر الغفل فاذا كشف صاحبه عن نفسه قبل انتهاء مدة الخمسين سنة كانت الحماية حتى وفاة المؤلف ولمدة خمسين سنة ايضا من بعد وفاته (المادة ١٥٤ من القرار).

ج - ويبقى طابع الاثر الغفل او الاثر الظاهر تحت اسم شخص معنوي محتفظا بحق استعمال الحقوق المتعلقة بهذا الاثر ما دام المؤلف لم يظهر نفسه بدون ان تتجاوز هذه الحماية مدة الخمسين سنة ابتداء من تاريخ النشر.

وتوضيحا لكلمة النشر المستعملة في القانون يعتبر الاثر منشورا اذا ظهر بالطبع ولكن لا يعتبر نشرا عرض الاثر الفني وتمثيل الاثر الروائي واستماع الاثر الموسيقي وتشييد الاثر الهندسي (م ١٥٦).

د - واخيرا ان التآليف التي تطبع باسم او اهتمام الدولة او البلديات او الجمعيات العلمية تحمى مدة خمسين سنة ابتداء من نشرها، اما الكتابات الدورية التي تطبع دفعات متوالية فتبدأ مدة الخمسين سنة من تاريخ طبع كل واحدة منها (المادة ١٦٧ من القرار).

١٠) في امتداد حق المؤلف :

أ - للمؤلف وحده الحق في نشر تأليفه واعادة نشره.

ب - وله حق الترخيص بنقله او بنقل قسم منه او ترجمته او تمثيله او عرضه امام الجمهور وتكييفه وتحويله من فن الى فن الخ. وللمؤلف ومن بعده لورثته حق المعارضة ان يعرض تأليفه على الجمهور مع تغييرات لم يكن وافق عليها.

ج - لا يجوز اي تغيير في الاثر بعد موت مؤلفه بدون ان تنشر القطعة الاصلية بكاملها في الصفحة نفسها باحرف ظاهرة ظهور احرف القطعة المغيرة (المادة ١٥٢ من القرار).

د - واكثر من ذلك يفسر دائما تنازل المؤلف عن حق من حقوقه بصورة حصرية فالمؤلف الذي تنازل عن حقوقه في طبع اثره مثلا يبقى حافظا حقوقه الباقية كحق اقامة الدعوى ضد التقليد مثلا وحق مراقبة اثره واقامة الدعوى ضد كل من انتحل صفة المؤلف الخ...

ويمكن سحب تنازله بواسطة المحاكم اذا برهن ان المتنازل له غير او بدل او نقل بطريقة مضرة بسمعة الاثر الذي رخص المؤلف نشره او ترجمته او تمثيله او عزفه او تصويره الخ.

هـ - يعتبر غير مشروع كل تمثيل او عزف امام الجمهور وكل تمثيل اثر مترجم وكل قراءة تأليف ادبي وكل تكييف او تغيير اثر موسيقي الخ... وكل نقل من فن الى فن آخر كتكييف قصة دون ترخيص المؤلف او الاشخاص المنتقلة الحقوق اليهم من بعده ولا يعتبر هذا التعداد حصريا (المادة ١٤٧ من القرار).

١١) شروط المداعاة :

حق المداعاة خاضع لايداع الاثر قبل اقامة الدعوى (المادة ١٥٨ من القرار) علما بانه يمكن اجراء الايداع قبل الحادث او بعده، سبب تقديم الدعوى، ويقتضي تقديم طلب الايداع الى مدير مكتب الحماية لدى وزارة الاقتصاد وان يتضمن الطلب :

١ - عنوان الاثر ونوعه.

٢ - اسم المبتكر وصفته وعنوانه.

٣ - اذا لم يجر المبتكر الايداع بنفسه يجب ان تذكر ايضا التعليمات المبينة اعلاه عن الشخص المودع.

٤ - يذكر الصك الذي يعمل بموجبه المودع اذا كان المودع غير المبتكر (صك التنازل او مقاولة الطبع الخ...)

٥ - يذكر عند اللزوم الاسم وعنوان الشخص المكلف الانجاز المادي للاثر (الطابع او الساكب الخ...) وكذلك يجب ان يرافق طلب الايداع بنسخة او خلاصة عن السند الذي يجري الايداع بموجبه، اذا لم يكن الطالب المبتكر نفسه (الوكالة او صك التنازل او المقاولة الخ) واذا كانت المسألة لاثر ادبي او فني يمكن نقله يجب ان يكون الطلب مرافقا بثلاث نسخ من الاثر، اما التصاوير الزيتية والتماثيل والهندسة والآثار التي لا يوجد منها الا اصل واحد فيعوض عن النسخ المذكورة آنفا بتصاوير فوتوغرافية او غير فوتوغرافية على ثلاثة اشكال لهيئة الاثر في مجمله ومفصلا. وفيما يختص بالآثار السينماتوغرافية والمتعلقة بالرقص والبانتوميم يجب ان يرافق الطالب بكراس يقدم منه ثلاث نسخ يحتوي على مختصر الموضوع والصور الفوتوغرافية للمشاهد والادوار والاشخاص الاكثر ميزة في الاثر. وهذا الكراس مستقل عن الاثر الموسيقي الذي قد يكون داخلا في الاثر السينماتوغرافي الا انه يجب ان يجري ايداع الاثر الموسيقي على حدة.

مع الطلب رسم حدده القانون (المادة ١٦٢ من القرار المعدلة بالقرار ٧٠ الصادر في ٦ كانون الاول ١٩٣٧)، على حسب كل نوع من الايداع فيسجل في مكتب الحماية ويسلم الى صاحبه شهادة ايداع ونسخة عن الوثائق المودعة.

١٢) في التنازل عن الحقوق المتعلقة بالاثر وحجزها :

تعتبر الملكية الكتابية والفنية حقا منقولا يمكن التنازل عنه وفقا لقواعد الحقوق المدنية يحجز هذا الحق (المادة ١٥٧ من القرار) ويجب ان يكون التنازل خطيا والا يكون باطلا ويقتضي ارسال نسخة عن التنازل الى مدير مكتب الحماية في مدة ١٥ يوما كاملة من تاريخ توقيع صك التنازل، واذا مات مؤلف الاثر فيجب على ورثته اعطاء العلم بانتقال الحقوق اليهم في مهلة ١٥ يوما من صدور حكم حصر الارث ويمكن التنازل عن الحق بكامله او عن قسم من الحقوق لاي شخص كان مهما كانت جنسيته فيصبح المتنازل له يتمتع بحقوق المؤلف او ورثته نفسها.

١٣) في العقوبات :

يحمي قانون العقوبات الآثار الادبية والفنية من الاعتداء عليها.

المادة ٧٢٢ : يعتبر اثرا ادبيا او فنيا بالمعنى المقصود في هذا الفصل كل انتاج فكري مهما كانت قيمته وسواء أكان :

خطيا كالكتب والكراريس والجرائد. ام شفويا كالخطب والمحاضرات. ام صوتيا كالموسيقى. ام بالحركة كالرقص والتمثيل والصامت. ام صناعيا كالبناء، والنحت، والرسم، والنقش، والسينما، والتصوير.

المادة ٧٢٣ : يعتبر كأثر ادبي او فني عند تطبيق الاحكام المذكورة في هذا الفصل :

- الترجمة والتكييف والتهذيب والنقل على ان لا تمس حقوق منشئ الاثر الاصلي.

- مجموعات القطع المنتخبة ومجموعات الآثار التي يكسبها جمعها في مؤلف واحد صبغة خاصة.

- نقل الخطب والمحاضرات وامثولات الاساتذة وكل تعبير شفوي عن الفكر سواء بالكتابة ام بالآلات الناطقة.

- نقل نصوص المخطوطات القديمة ونشرها مع حفظ حق كل شخص في نشرها او نقلها مباشرة.

المادة ٧٢٤ : ان المقالات الادبية والسياسية والعلمية غير القصص والاخبار وروايات العدد التي تنشر في الجرائد والمجلات، والتي لم يمنع نقلها وترجمتها وتكييفها، يمكن ان تنقل وتكيف بشرط ان يذكر مصدرها واسم مؤلفها.

اما الحوادث المختلفة والانباء اليومية التي ليس لها الا صبغة الاخبار العادية فيمكن نقلها وترجمتها بدون اذن وبدون ذكر مصدرها.

المادة ٧٢٥ : (المعدلة بقانون ٥ شباط سنة ١٩٤٨): لا تسري احكام هذا الفصل على :

- الاقتباس من اثر ادبي او فني او علمي لاجل تأليف الكتب المدرسية والتحليل، والاستشهاد في معرض مقالة او كتاب انتقادي بشرط ان يذكر المصدر.

- الوثائق الرسمية الصادرة عن السلطة والقرارات القضائية والمرافعات والخطب الملقاة في المجتمعات العامة والمجالس الرسمية.

على ان حق جمع الخطب والمرافعات لمؤلف واحد في نشرة واحدة يعود الى هذا المؤلف وحده.

المادة ٧٢٦ : يعاقب بالحبس من ثلاثة اشهر الى سنتين وبالغرامة من خمس مائة الى خمسة الاف ليرة او باحدى هاتين العقوبتين :

١ - كل من وضع بنية الغش اسما مغتصبا على اثر ادبي وفني.

٢ - كل من قلد امضاء المؤلف او الاشارة التي يستعملها بقصد غش المشتري او ربح غير مشروع.

المادة ٧٢٧ : يقضى بالعقوبة نفسها على كل من قلد اثرا ادبيا او فنيا سواء اصبح ملكا للعموم ام لم يصبح.

المادة ٧٢٨ : يعاقب بالغرامة من مئتين وخمسين الى الفين وخمس مائة ليرة وبالحبس حتى سنة كل من اتى عملا من شأنه ان يمس بحقوق الملكية الادبية او الفنية المضمونة القوانين والمعاهدات.

- بالطبع او النقل.

- او بالترجمة او التهذيب او الايجاز او الاسهاب.

- او بالتكييف او النقل الى فن آخر.

- او بالتمثيل او العزف او التلاوة او الالقاء على العموم.

المادة ٧٢٩ : تطبق احكام المادتين ٧٣٠ و ٧٣١ على الجرائم المبينة اعلاه.

ومن الاحكام الجزائية ايضا :

١ - للمحكمة حق تقدير التقليد والتشبيه بالنظر اليهما من ناحية المستهلك او المشتري والاعتبار بالتشابه الاجمالي اكثر من الفروق الجزئية.

٢ - ويحرم المحكوم عليه طوال تنفيذ عقوبته من ممارسة الحقوق المدنية (المنصوص عنها في المادة ٦٥ عقوبات فقرتها الثالثة والرابعة) وهي :

- الحق في ان يكون ناخبا او منتخبا في جميع مجالس الدولة.

- الحق في ان يكون ناخبا او منتخبا في جميع منظمات الطوائف والنقابات، ويقتضي نشر الحكم وتعليقه وفقا لاحكام المادتين ٦٧ و٦٨ عقوبات.

٣ - وحتى في حال تبرئة المتهم من المحكمة الجزائية يحق لها ان تحكم بالعطل والضرر للفريق المغبون اما بعملة نقدية واما باصدار حكم باعطائه الاغراض والمواد المضبوطة او بهاتين الطريقتين معا (المادة ١٧٢ من القرار ٢٣٨٥).

٤ - وحتى في حال تبرئة المتهم ايضا يحق للمحكمة ان تأمر بضبط الاغراض الجارية الدعوى عليها والآلات واللوازم المعينة لعملها او نقلها او نشرها الخ... وحاصل هذا الضبط يمكن اتلافه او بيعه بصفة عطل وضرر للفريق المغبون او لمنفعة مكتب الحماية.

٥ - يمكن اقامة دعوى الحق العام رأسا او بناء على طلب الفريق المغبون او مدير مكتب الحماية. وان التنازل عن الحق الشخصي لا يؤثر على دعوى الحق العام (المادة ١٧٧ من القرار).

جوزف مغيزل

(* نص : يتبع)

معرض المؤلف والناشر



٢٠ - ٢٦ اذار، في الغران باليه - باريس، اقيم معرض الكتاب للمرة السادسة. والمعرض ايضا كان يحتوي، فوق الرفوف الواسعة والكثرة الكاثرة من المؤلفات، حقوقا واسعة مرتبة، ولا شيء من بديهيات ظالمة نعانيها في بلادنا، وفي البلاد العربية. انه كان معرضا طبيعيا وناجحا لاثنين: للمؤلف والناشر. واين نحن؟

وهنا رسم من تيم، عن المعرض، صدر له في مجلة "الاكسبرس".

جبار ياسين

من جبار ياسين، مجموعة قصائد عنوانها "على ضفاف الجنون"، صدرت له في منشورات الجمل، في كولونيا، المانيا الاتحادية. وهي "منشورات للطباعة والنشر والتوزيع باليد". والطبعة اولى ١٩٨٦، والنص بالعربية عن نص بالفرنسية. والغلاف والتخطيطات الداخلية للمؤلف.

مادونا مجدلاني غازي فاسخة العقد

مادونا (*)، مرحبا.

نحتفل بمولد الناس وبخروجهم الى الحياة بين الاحياء، وبالاقامة فيهم، ونجعل من احتفالنا ذكرى : نحف بهم، ونتحلق حولهم، فيتوسطوننا ويؤلفون بيننا، ويطفئون شموعا بعدد السنين والاعوام التي خلفوها وراءهم وطووها، ونصفق لهم ونفرح حين تنطفئ الشموع الصغيرة، والفتائل الذاوية والملتمعة ببقية نار تغادرها سحب من الدخان المتعرج الذي لا يلبث ان يتبدد.

اما الذين طووا مرة واحدة سني عمرهم فنحملهم مرة اخيرة الى حيث يوارون الارض. ينظر بعضنا الى بعضنا الاخر، بعد بعضنا بعضا، نتحلق حول الغائب ونوسع له في وسطنا، هو من كان واسطة عقدنا، قبل ان نتفرق حبات وتتلقفنا الحياة. نشيح بانظارنا عن الذين كان الغائب يجلسنا واياهم الى مائدة واحدة، الى صوت واحد، والى رغبة في بعض الاحايين واحدة.

نحسب اننا وارينا الصديق الذي مضى، ليس الارض فحسب، بل الزمن والوقت، واننا وسدناه عتمة السراديب العميقة حيث لا يختلج هواء، ولا يرتعش ضوء، ولا ينفخ تذكر. هناك يدفن الموتى موتاهم، ويرسمون لوحة الابد بالوان الابد، هناك تتملك الضرورة الصارمة، وتتسلط وحدها، فلا ينازعها ملكها الاحتمال الذي يتخلل خيوط الحياة، ويقيم في نسيجها ويعلق به.

هكذا ينبغي ان يموت الموتى، مرة واحدة، وبهذا الادب ينبغي ان يتأدبوا. وعلى هذا النحو ينبغي ان يقتسموا مع الاحياء ديار الله : لهم دارهم وللاحياء دار، لهم الخيط الاسود ولنا الخيط الابيض، فلا يفيء اهل دار الى دار غيرهم. اما اذا استبد القلق بواحد من هنا وباخر من هناك، ونزح عن داره، فما على اهل الدار الاخرى الا القيام عليه وطرده من غير شفقة او رحمة، والتعوذ منه بالتعاويذ والنفي. "ينبغي الكلام مع الموتى بقسوة"، على زعم جول سوبرفييل مخاطبا امه.

ينبغي الكلام معهم بقسوة اذا هم اخلدوا الى الغياب واقتصر نزوحهم عن ديارهم على التململ. الا ان ثمة ضربا منهم اعتى من الضرب العادي والمخلد الى السكينة. اولئك العتاة لا يغادرون سراديبهم العميقة ولا يعودوننا، نحن مرضى الحياة. فهم لا ينازعوننا الوليمة ولا يسعون وراء مشاطرتنا الاقامة. فلا انصاب الابطال بغيتهم، ولا حسن الاحدوثة والذكر مقامهم ومنزلهم. فهذه كلها تدين الى الاحياء بشبه الحياة الذي ينم بها ويعروها بين وقت واخر.

لا ينزح العتاة عن دارهم ولا يرحلون، ولا مطامع لهم في الديار التي جلوا عنها وتركوها، ولا رغبة لهم فيها. الا انهم يفعلون ما هو ادهى من العدوان على مائدة الاحياء، والتسلل اليها، وطلب فتات التذكر من الاحياء، انهم ينزلون برحالهم على العتمة، ويضربون خيامهم في الثنية منها، ويروحون هناك يسرحون ويمرحون. وبدل ان يخلدوا الى السكينة، ويأووا اليها كما وعدوا، يشعرون لحياة مستأنفة لا تدين للاحياء بشيء ولا تختلس من مائدتهم حمل نملة ضعيفة.

منذ ثمان، مضيت، مادونا.

كان يمكن الكلام معك بفجاجة لو انك اقمت طوال هذا الزمن على الصورة التي مضت عليها: على الحمى القائمة في العينين، على الشره في الضحكة، على الصدى المختنق يغالب الرفق في الصوت، على القوة تدفع الحزن في الوجه.

لكنك اخللت بالعقد بينكم وبيننا. لم تحاولي مكوثا ومنزلا، ولا اختلست الزيارات، ولا تسللت على رؤوس الاصابع حملت مادونا كلها معك. لملمت كل الخيوط التي كانت بينها وبين حياتنا، كبكبتها ووضعتها في جرار حملك ومضيت. لم تلتفتي الى الخلف ولم يلو الحنين او الحسرة نظرك. لم نقدر على التغرير بنظرة من تلك النظرات التي يرميها الخائفون او اهل الحرص على اقرانهم قبل ان يؤذنوا بالغياب والمضي.

انفت حملك حيث تقيمين وانصرفت الى شأنك. وفي الاثناء كان غيابك يكبر ويشب ويثمر. خيوطك التي صرمتها على غفلة منا لم تجف ولم تيبس. اخذ يسقيها ويرويها وجه منور هو وجهك فينا، حسبنا انه انطوى بطيك عالمنا.

فاذا بهذا الوجه البليل يتعهد، من حيث انت مشيحة ومنطوية على سرك، زمنا لك، وقفه عليك. واذا بهذا الغياب لا يفارق، من غير ان ينفك غيابا او يحاكي الحضور، ما يلم بالحياة ويضطرب بين برديها وفي اهابها. واذا بوجه مما يحدث ويطرأ الى معين غياب يسيل فينا كما الدم في العروق والاوردة، ويتجدد الغياب، وتتجدد صلته بما يجري يتجدد ما يطرأ وما لا يقيم في ابده واضطراره.

لم تنكمش مادونا ولم تقبع في القدر الذي يحيل الموت الحياة اليه، بحسب زعم مالرو، ويقصرها عليه. لم تيبس اغصانها ولم تقم على ما كانت وعلى ما فات وانقضى. من حيث ما برحت تنظر وترى وتلعب وتضحك وتحب وتكتئب وتسمع، آه سمعها !، تورق لاغصان الاشياء اوراق طرية سقاها غياب مادونا، واجتمعت على جذعه وقامته.

لما كنت بيننا (ام كنا بينك؟) كنت تحسنين وفادة الاشياء كما تعرفين وحدك وفادتها. كنت تكبرين بالناس والاشياء، وليس معهم او معها. ما برحت تكبرين كما يكبر الطفل بين اهله وفي بيتهم. يكبر وهو شاخص اليهم، يمتلئ منهم : من صورتهم وكلماتهم وايديهم. ثم يحط في الميزان ويشيلون.

وها نحن الذين كنا نحسب ان الحياة تستغرقنا، لان الحياة إهاب الزمن، نرفع ابصارنا عما يحيا، وتديرها الى حيث انت، على وجه الغياب يستقبل فقرنا.

وضاح شرارة

(*) مادونا مجدلاني غازي رحلت في ٢٨ - ٢٩ آذار، منذ ثماني سنوات.

الملائكة والحب

حين استفقت على مقعد المنتزه
وبلون بنفسجي رائع كان الصباح
كنت ميتا
عيناي زرقاوان، فمي مرتخ ومتجمد
لكني مخدرا، بائسا مشيت
ملاحقا بسيارة يقودها ملاك
ايضا فوق سطوح الابنية
واحد بنظارة
كان يدخن بعصبية
الرجل الذي قعدت قبالته في المقهى
عبث يوما برمل الشاطئ
على ذراعي حملت جثة ابتسامتي
وضعتها على الطاولة امامه
اخبرته انني لا املك حتى صورة
جثتي الميتة
لو الناس جميعهم يصيرون مثلي
لطفاء طيبين
يموتون كلهم مثلي
همس لي وقبلني طويلا
داخلا غرفة حبيبتي.
رأيتها تفعل مع واحد جميل
اخذت دوشا باردا
ولما الموتى لا ينزفون
حلقت ذقني دون خوف.
في المرآة بدوت اكثر ازرقاقا

حزنت كثيرا
حين لم اعثر على فرشاة اسناني.
زعقت مناديا
وبقينا ثلاثتنا نبحث دون نتيجة
جسدان يصطكان من البرد
احضرت لهما معطفي والقيته على
جسديهما العاريين
وبعد ان توقفنا في المساء
شاهدت على الجهاز مباراة كرة قدم
مملة
نائمان في الفراش
بكت حبيبتي كثيرا
كان يجب ان تحضر حالا
فور علمت انك ميت.
هكذا صرخت في وجهي
لكننا مارسنا الحب طوال الليل.
وكانت تهمس لي بحرارة
انها تشعر بجسدي بين ذراعيها
متيبسا باردا
عند انتهاء الليل اقتحم الملاكان
بابي
لكماني بشدة واقتاداني
حيث انا في هذا المكان
اعرف انها حامل.

شارل شهوان

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بخارو	٣٨٣٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٢٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٣٣٦١٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٥١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
لبلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٣٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ فيلم اميركي: قادمون مما وراء الفضاء (جنيفر جاين، ضياء محيي الدين)، ٥،٣٠ السنافر (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، هي مان (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ بطاقة ملونة، ٧،٣٠ نايت رايدر (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ من باب لباب (مسلسل محلي) على البرنامج الاول، بورصة الاغاني على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم عربي: حكمتك يا رب (فريد شوقي).

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ فريق كوستو (شريط وثائقي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ مسرحية فرنسية، ١٠،٣٠ موسيقى كلاسيكية.

* هذه البرامج قابلة للتغيير.

* اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"ليلة الرعب" (رعب وانفاس).

* اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"إيكات" (السفير الفرنسي، مهمته وحبه لامراة الليل الغامضة).

* اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "المسن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته في حب المحامية الرقيقة).
٢ - "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره، جو راقص).
٣ - "طائر الفالكون ورجل الثلج" (تجسس وعلاقات انسانية متوترة ومرهفة).
٤ - "لا يمكن ان تهز المعزوز" (الفتاة المراهقة تقتل، السجن وصخب المراهقات وفوضاهن).
٥ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب الصاخب، المرح الراقص).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"المفتون" (عنف الذين يفنون الشؤون وناسها).

* الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره، جو راقص).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"المرأة - الذئب - ٢" (رعب وتشويق).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "المسن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته في حب المحامية الرقيقة).
٣- "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).

* بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "ورفعت الجلسة" (حوقي متى، سميا الشمالي، موسى مرعب... على الطريقة اللبنانية، اخراج جورج غياض. الحرب والمهجرون ومعالجة لا تخلو من سذاجة).
٢ - "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).
٣ - "فندق نيو هامشاير" (جودي فوستر، ناستازيا كينسكي... علاقات متوترة ومزاجات حادة وطريفة، داخل المنزل الواحد).
٤ - "باتريسيا" (شيء من الحب الاباحي والرومنطيقي).
٥- "البرتقالة الآلية" (رائعة ستانلي كوبريك للسبعينات، العنف والجنس ونظرة الى العالم ورموزه، لاكتشافه دوما).

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"جوان وجوي" (اباحي ناعم).

* سارولا (ت: ٣٤٣٨٢٧):
"ماري المجنونة المنتقمة" (كاراتيه من هونغ كونغ).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"المفتون" (عنف الذين يفنون الشؤون وناسها).

* كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "روكي - ٤" (سيلفستر ستالوني وعنفه الشعبي).
٢ - "بن هور" (وليم وايلر وانجازه التاريخي الروائي).
٣ - "فليتش" (كوميديا بوليسية).

* كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"اعراض صينية" (جين فوندا، جاك لمون، عن الحرب النووية).

* كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب...).

* لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"سيف العدالة" (مقاتلون في فيتنام يواجهون الفارس الصيني).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "عصفور من الشرق" (انتاج مصري فرنسي مشترك، مع نور الشريف وسعاد حسني، عن رواية توفيق الحكيم، من افلام الموجة البارزة).
٢ - "المعجزة" (الفيلم التاريخي الشهير، حكاية الراهبة والقائد الانكليزي خلال الحرب. غنائية جميلة وابعاد. روجر مور في دور نادر التكرار).
٣ - "في الحب" (إباحي ناعم).
٤ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا ومبالغاته).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
١ - "حفلة العازب" (كوميديا اجتماعية طريفة).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"المرمورة" (كريم ابو شقرا...).

* مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
(فيلم كاراتيه).

* الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): رغباتك القصوى ممكنة عند الصباح. ثم لن ترى كيف تكون قادرا على النظر بسلامة الى الاشياء.

* الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): مسائل مهنية او شخصية واقفة على دربك. وتحاول النظر من الزاوية الحلوة، وهكذا امسيتك معقولة وملونة.

* الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): الفكرة التي تراها قابلة للتوظيف، تأخذ لها وقتك وتهيئ ملفا. وحجتك ستكون القوى والافعل.

* السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تحاول بما امكنك ان تنهي عملا. ولن تهمل التفاصيل الصغيرة، وتنصرف الى ما تحب.

* الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): ليست اوانك للقرارات المهمة. وفي المساء تحادث الشريك عن همومك، وتحرز البلسم.

* العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): مزاجك احلى في صباحك، ولن تلجأ الى حكمك لاستعماله، خاصة في المال.

* الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تنظر الى الحياة نظرة ورد، وليست التفاصيل والامور الصغيرة ما سيجعلك تغير رأيك.

* العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): منذ صباحك تتفلش المشاكل على طاولتك، واحيانا تسمع ما يسرك وما يمرمرك.

* القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): لك برهانك على مثابرتك البارزة لايصال مشروع شخصي. ولن تنتظر طويلا لحصول نتائج.

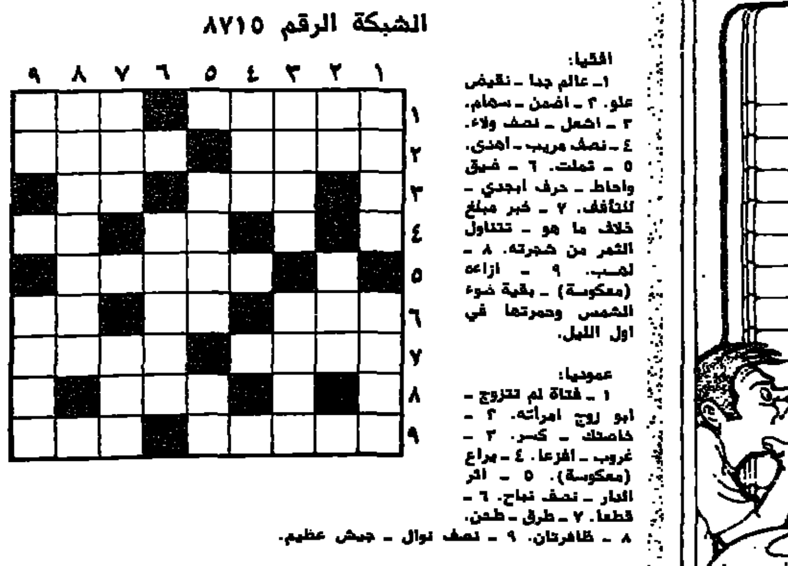
* الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): بواقعيتك المعتادة تنتهي من مشاكل تهاجمك في نهارك. وهي عائلية او مهنية.

* الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): فوضى في وجهك وعليك بالنظر الحاد لمعرفة الابيض والاسود. وهموم مالية تقلقك.

* الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): الانتباه للعروض عليك في صباحك. اذ بعضهم يحاول الخداع او ان يأخذك بالحيلة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧١٥



افقيا:
١- عالم جدا - نقيض علو. ٢ - اضمن - سهام. ٣ - اشمل - نصف ولاء. ٤ - نصف مريب - اهدى. ٥ - ثملت. ٦ - ضيق واحاط - حرف ابجدي - للتأفف. ٧ - خبر مبلغ خلاف ما هو - تتناول الثمر من شجرته. ٨ - لعب. ٩ - ازاءه (معكوسة) - بقية ضوء الشمس وحمرتها في اول الليل.

عموديا:
١ - فتاة لم تتزوج - ابو زوج امرأته. ٢ - خاصتك - كسر. ٣ - غروب - افزعا. ٤ - يراع (معكوسة). ٥ - اثر النار - نصف نباح. ٦ - قطعا. ٧ - طرق - طحن. ٨ - ظافرتان. ٩ - نصف نوال - جيش عظيم.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - غريمه - بني. ٢ - ابتز - اهبة. ٣ - مبالاة. ٤ - ى ا - دع - درب. ٥ - رب - قرن. ٦ - اي - ال - ما. ٧ - جحيم - حان. ٨ - يستنكف. ٩ - فتر - قينة.

عموديا:
١ - غالي - اج. ٢ - رب - اريحية. ٣ - يتم - يسر. ٤ - مزبد - امة. ٥ - اعقل - نق. ٦ - ال - را - كي. ٧ - بهادن - حفن. ٨ - نبتر - ما. ٩ - ي ة - براني.

الكلمة الضائعة

ش	ت	ا	ي	ح	ل	و	ا	ز	م
ر	ا	ج	م	ر	م	ي	ل	ق	ا
ف	ر	و	ا	ز	م	س	ي	ك	ة
ا	ج	ا	ر	ا	ب	ش	ت	ق	ا
ن	ش	٠	ك	ن	م	ط	ح	ع	ت
ك	ر	ح	ت	ش	ع	ك	ت	ل	ن
ي	ن	ت	م	ي	ع	ق	ا	ن	ص
م	ا	ر	م	م	د	ق	ز	و	ي
ي	ز	ا	ة	م	ا	ر	ك	ي	ح
ن	خ	ب	ط	ا	ل	م	ا	ع	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

كرامة خزان اقليم
تراب اجواء مشمش معك حق لوازم قالت
يمين كرامي عيون تحرك مسيكة حرزان
شجرات تطعيم هرفان طالما نصيحة اعتقد

الكلمة : فاق

السابقة: منتصر

اقرأ هذه الكلمة

يا الف الف لام فا سين يا نون يا الف نون واو نون حا الف الف لام فا نون واو نون واو الف واو نون واو نون كاف الف فا الف لام فا فا الف را الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: مجازر

اعداد: ربعمد

كأس الخليج الثامنة

التعادل الثالث للعراق مع قطر

تستمر في المنامة مباريات دورة كأس الخليج الثامنة لكرة القدم.

وفي مباراة وحيدة اقيمت امس وشهدها ٧٠٠٠ متفرج تعادل العراق وقطر ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للعراق حبيب جعفر في الدقيقة ٦١ وعادل لقطر عادل خميس في الدقيقة ٨٣.

وهو التعادل الثالث للعراق في ثلاث مباريات والاول لقطر في مباراتين. وبات ترتيب الفرق كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الكويت	٢	٢	-	-	٥	١	٤
البحرين	٢	١	١	-	٢	١	٣
قطر	٢	١	١	-	٣	٢	٣
العراق	٣	-	٣	-	٣	٣	٣
الامارات	١	-	١	-	٢	٢	١
عمان	٢	-	-	٢	١	٤	-
السعودية	٢	-	-	٢	٢	٥	-

وتلعب اليوم السعودية مع عمان، ودولة الامارات العربية مع الكويت.

شؤون البلد والناس

درب الصليب في ايطو

دعت اخوية الحبل بلا دنس في ايطو - قضاء زغرتا الى مسيرة درب الصليب الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة وتنطلق من ساحة كنيسة مار سركيس وباخوس في البلدة في اتجاه دير مار سمعان.

ترفيه لاطفال

من الجامعة الاميركية في بيروت ان نادي "ليو بيروت" ينظم اليوم الجمعة برنامج ترفيه للاطفال الايتام (٣٠ طفلا بين ٨ و١٠ سنين من دور الايتام في بيروت). ويبدا البرنامج التاسعة صباحا بزيارة لمدينة الملاهي - المنارة ثم زيارة لحرم الجامعة الاميركية ثم غداء.

حفلة في طرابلس

دعت لجنة شؤون الطلبة في المركز المهني العالي في طرابلس الى حفلة فنية في عيدي المعلم والطفل يرعاها محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل العاشرة والنصف قبل ظهر غد السبت في قاعة سينما "بالاديوم"، شارع المطران.

"اسبوع المرأة المقاومة"

دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي وجبهة المقاومة الوطنية الى المشاركة في "اسبوع المرأة المقاومة" تخليدا للذكرى الاولى للعملية التي نفذتها سناء محيدلي وفق البرنامج الآتي:

"- في بيروت:

- ٩ نيسان، الساعة ١١،٠٠، مؤتمر صحافي لرئيس الحزب في فندق البريستول.

- ٩ نيسان، الساعة ١٦،٠٠، افتتاح معرض المرأة المقاومة في الجامعة الاميركية في بيروت.

- ٩ نيسان، الساعة ١٧،٠٠، لقاء شعري في الجامعة الاميركية.

- ١٠ نيسان، الساعة ١٦،٠٠، ندوة المرأة المقاومة في الفرع الاول لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية.

- ١١ نيسان، الساعة ١٦،٠٠، مهرجان الاغنية المقاومة في كلية بيروت الجامعية.

- في شتورة، ١٣ نيسان، الساعة ١٠،٣٠، مهرجان سياسي".

معرض لجوزف ابي ضاهر

دعت الرابطة الفنية - جبيل الى المعرض الخاص الثاني للرسام التشكيلي جوزف ابي ضاهر، منمنمات فينيقية والمرأة الشمس". والافتتاح الساعة الخامسة من مساء السبت ١٢ نيسان ١٩٨٦، والزيارة حتى ٢٠ نيسان ١٩٨٦ في الصالة التابعة لانطش جبيل، يوميا من الخامسة حتى الثامنة مساء.

وسام

منح الدكتور هشام بارودي وسام الارز الوطني من رتبة ضابط تقديرا لخدماته في حقل الطب الفيزيائي.

فريديريك سمير كرم

رزق المقدم في قوى الامن الداخلي سمير كرم وقرينته الدكتورة جميلة صافي مولودا ذكرا سمياه فريديريك هو الثالث لهما بعد ديما ولارا (مستشفى مار يوسف الدورة).

أوروبا لكرة القدم

المانيا الغربية، بلجيكا، سويسرا

صعد في. اف. بي. شتوتغارت الى الدور النهائي من كأس المانيا الغربية لكرة القدم اذ فاز في الدور نصف النهائي على بوروشيا دورتموند ٤-١.

ويلعب شتوتغارت مع بايرن ميونيخ في الدور النهائي في ميونيخ في ٣ ايار.

بلجيكا

في مرحلة الاياب من الدور ربع النهائي من كأس بلجيكا، سجلت النتائج الآتية:

ليرس ١- اف. سي. بروج ٤ (٢-١ ذهابا).

مالينوا ٣- بيرشوت ٠ (٢-٢).

سوران ٠- بوران ٠ (٠-٠).

سيركل بروج ٠- ستاندارد لياج ٠ (٢-١).

سويسرا

في ٣ مباريات مؤجلة من الدوري السويسري، تعادل لوزان وويتنفن سلبا، وخسر نوشاتيل امام سيرفيت جنيف ٠-١، وزوريخ امام لوسيرن ٠-١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- نوشاتيل ٢٨ نقطة من ١٩ مباراة (٥٧-١٦).

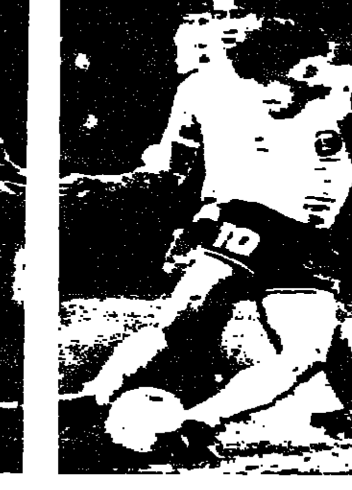
٢- غراسهوبرز زوريخ ٢٥ (٣٦-١٥).

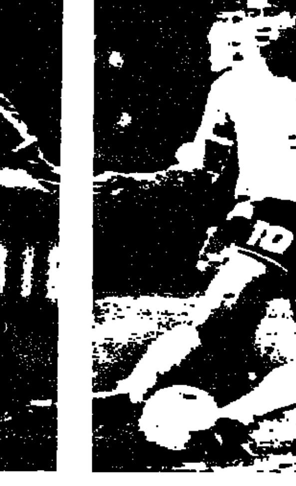
٣- لوسيرن ٢٥ (٣٨-٢٩).

٤- سيون ٢٣ (٣٧-٢٢).

٥- سيرفيت جنيف ٢٣ (٣٥-٢٨).

الأرجنتين غداً في نابولي






دييغو مارادونا ووراءه جان تيغانا في مباراة فرنسا - الارجنتين.
(ا ب لايزرفوتو)

صراع على الكرة بين تيغانا وكلوديو بورغي.
(رويتر تيليفوتو)

يلتقي غدا السبت المنتخب الارجنتيني لكرة القدم فريق نابولي الايطالي في مباراة ودية تقام على ملعب "سان باولو" في نابولي.

يقود الفريق الارجنتيني، الذي خسر مباراته الاولى في جولته الاوروبية ٠-٢ امام فرنسا مساء الاربعاء الماضي، دييغو مارادونا هداف نابولي، الذي استعار من فريق لتشي لاعبيه الارجنتينيين خوان بارباس وبدرو باسكولي للاشتراك في هذه المباراة الى جانب جناحه الارجنتيني دانيال برتوني. وكان باسكولي ضمن احتياطيي الفريق الارجنتيني في المباراة مع فرنسا.

ويغيب عن نابولي، الذي يحتل المركز الثالث في الدوري الايطالي، انطونيو كاراناتي وماسيمو فيلاردي.

رياضة والعاب

عودة الدوري العام المصري

غداً الزمالك - الترسانة

ترتيب البطولة قبل ٧٩ يوما

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الاهلي	١١	٦	٥	-	١٦	٧	١٧
٢ - الاسماعيلي	١٢	٤	٧	١	١١	٨	١٥
٣ - الزمالك	١٢	٦	٢	٤	١٩	١٣	١٤
٤ - المحلة	١٢	٥	٤	٣	١٥	١٠	١٤
٥ - الترسانة	١٢	٥	٣	٤	٨	٥	١٤
٦ - المصري	١٢	٣	٧	٢	١٢	١٠	١٣
٧- المقاولون العرب	١٢	٤	٤	٤	١١	١٤	١٢
٨ - البلاستيك	١٢	٣	٤	٥	٦	٩	١٠
٩ - السويس	١١	٢	٦	٣	٣	٦	١٠
١٠ - المنصورة	١٢	١	٧	٤	٤	٩	٩
١١ - المنيا	١٢	٢	٣	٧	٦	١٤	٧
١٢ - الاتحاد	١٠	١	٣	٦	٦	١٢	٥

تعود عجلة الدوري العام المصري لكرة القدم الى الدوران بعد ظهر غد اثر توقف دام ٧٩ يوما (من ٩ ك ٢ الى ٢٩ آذار ١٩٨٦) استنفرت خلالها مصر كل مرافقها الكروية لاستضافة كأس الامم الافريقية الـ١٥ التي احرزها المنتخب المصري في ٢١ من الجاري اثر فوزه في مباراته النهائية على الكاميرون حامل الكأس الـ١٤ بضربات الترجيح ٥-٤ اثر التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي سلبا ٠-٠.

وتجرى بعد ظهر غد ٣ مباريات على ملاعب القاهرة والمنيا وبور سعيد في افتتاح المرحلة الـ١٣، وتتابع المرحلة الاحد بمباراة واحدة بين المنصورة والسويس في قيادة الحكم محمد حافظ.

اما مباراتا المقاولون العرب - الاهلي، والاتحاد السكندري - الاسماعيلي فقد قررت لجنة المسابقات تأجيلهما الى الاربعاء ٢ نيسان لانشغال الاهلي والاسماعيلي في التصفيات التمهيدية لكأس الكؤوس الافريقية الـ١٢.

الزمالك - الترسانة

على ملعب القاهرة يلتقي الجاران اللدودان الزمالك والترسانة في قيادة الحكم عبد الرزاق سالم.

الزمالك الثالث وله ١٤ نقطة (١٩ اصابة له - ١٣ فيه). والترسانة الخامس وله ١٤ نقطة ايضا (٨ له - ٥ فيه). والفريقان التقيا ذهابا في ٦/١٠/١٩٨٥ واسفر لقاؤهما الذي اهدر خلاله الزمالك فرصا بالجملة عن فوز الترسانة ١-٠ سجلها جمال الشابوري في الدقيقة ٢ من الشوط الاول.

صفوف الزمالك غير مكتملة لغياب المصابين ابرهيم يوسف وسعيد الجدي ومدحت مكي، لكن كفته مع ذلك تبدو ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر. اما الترسانة فانه لن يألو جهدا لتسجيل نتيجة طيبة اقلها التعادل.

المنيا - البلاستيك

على ملعب المنيا يلتقي المنيا والبلاستيك في قيادة الحكم العميد احمد بدوي.

المنيا وصيف القاع وله ٧ نقاط (٦ له - ١٤ فيه). والبلاستيك الثامن وله ١٠ نقاط (٦ له - ٩ فيه). والفريقان التقيا ذهابا في شبرا الخيمة واسفر لقاؤهما عن فوز البلاستيك الخميس ٣/١٠/١٩٨٥. وكفة المنيا ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر. والتعادل وارد.

المصري - غزل المحلة

على ملعب بورسعيد يلتقي المصري وغزل المحلة في قيادة الحكم محمود عثمان.

المصري السادس وله ١٣ نقطة (١٢ له - ١٠ فيه). والمحلة الرابع وله ١٤ نقطة (١٥ له - ١٠ فيه). والفريقان التقيا ذهابا على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما عن فوز المحلة ٣-١ (الشوط الاول ٢-١). سجل للمحلة محمود المشاقي (٢) ونبيل حلمي وللمصري جمال جودة. وكفة المصري تبدو ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر والتعادل وارد لقوة شكيمة المحلة وامله في استمرار الصراع على القمة التي لا يفصله عنها الا ٣ نقاط.

المنصورة - السويس

في المنصورة يلتقي المنصورة والسويس.

المنصورة العاشر وله ٩ نقاط (٤ له - ٩ فيه). والسويس التاسع وله ١٠ نقاط (٣ له - ٦ فيه). والفريقان التقيا ذهابا الاحد ٦/١٠/١٩٨٦ واسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفتا الفريقين متكافئتان. وفوز احدهما - ان تحقق - قد يأتي بفارق اصابة نظيفة.

البرازيل - البيرو في اول نيسان

تمنى تيلي سانتانا مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم على انصار المنتخب عدم الضغط على لاعبيه لئلا يتعطل استعدادهم للمباراة الودية مع البيرو المقررة في سانت لويس التي تبعد ٢٩٠٠ كيلومتر شمال ريو دو جانيرو في اول نيسان.

وقال سانتانا ان الفوز في هذه المباراة مهم ويساعد على تكوين تشكيلة جديدة.

وينتظر أن يغيب عن الفريق البرازيلي مهاجمه زيكو ومدافعه لياندرو بسبب الاصابة، اضافة الى اديتيو وجونيور وتونينيو سيريزو وديرسو الذين يلعبون في ايطاليا.

استقالة مدرب منتخب هولندا

استقال ليو بينهاكر مدرب المنتخب الهولندي لكرة القدم من منصبه، ووافق الاتحاد الهولندي على استقالته، علما انه كان متوقعا ان يجدد عقده في اول تموز.

وكان بينهاكر تولى منصبه في ٤ شباط ١٩٨٥ ولعب الفريق في عهدته ٦ مباريات، ففاز في ٤ منها على المجر وقبرص وبلجيكا والمانيا الشرقية، وخسر مباراة واحدة امام بلجيكا وتعادل في اخرى مع النمسا.

بطولة اوروبا دون ٢١ سنة

فازت المجر على بولونيا ٥-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة الرد للدور ربع النهائي من بطولة اوروبا لكرة القدم للاعبين دون ٢١ سنة، التي اقيمت في غيونغيوش (بولونيا) وشاهدها ٣ آلاف متفرج (٠-١ ذهابا).

سجل اصابات المباراة شيكيريش (٢) وبايكا وكوفاكش وفيتوش.

● في مورسيا (اسبانيا)، فازت اسبانيا على فرنسا ٣-١ (٢-١ ذهابا) امام ١٢ الف متفرج.

سجل اصابات اسبانيا فيكتور وبوستينغوري وايلوي في الدقائق ٤١ و٥٦ من ضربة جزاء "بنالتي" و٦٨، واصابة فرنسا ريبار في الدقيقة ٧٣.

● في مانشستر (انكلترا)، تعادلت انكلترا والدانمارك ١-١ (١-٠ ذهابا).

سجل اصابة الدانمارك بريبن لارسن في الدقيقة ٤٢، واصابة انكلترا بول اليوت في الدقيقة ٦٩.

وتلعب في الدور نصف النهائي: انكلترا - اسوج او ايطاليا، والمجر - اسبانيا.

الدورات الدولية في كرة المضرب

شيكاغو، روتردام، الرباط، فينيكس

جيمي كونورز جاء بثلاثة مضارب الى مباراته وستيف دنتون في دورة شيكاغو.
(رويتر تيليفوتو)

تأهل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول للدور الثاني من دورة شيكاغو الاميركية الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور الاول على الاميركي تيم ويلكينسون ٦-٤، ٦-٣.

وفاز الاميركي جيمي كونورز المصنف ثانيا على مواطنه ستيف دنتون ٦-٤، ٦-٢، والاكوادوري اندريس غوميز على الاميركي ريتش ليتش ٦-٤، ٧-٦.

وفي الدور الثاني، فاز الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثالثا على الاميركي جون سادري ٦-٤، ٧-٦.

دورة روتردام

● في الدور الاول من دورة روتردام الهولندية الدولية، فاز الفرنسي غي فورجيه على الالماني الغربي فولفغانغ بوب ٦-٤، ٦-٣، والسويسري ياكوب هلاشيك على اليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش ٧-٦، ٦-٢.

وفي الدور الثاني، فاز التشيكوسلوفاكي توماس شميد على الهندي فيجاي امريتراج ٦-٤، ٧-٦، والاسوجي يواكيم نيستروم على الاميركي بريان تيتشر ٦-٣، ٧-٥، والاسوجي اندريس يارييد المصنف رابعا على السويسري هاينس غونتهارد ٦-٣، ٦-٤.

دورة الرباط

● في الدور ربع النهائي من دورة الرباط المغربية الدولية، فاز الباراغوياني فيكتور بتشي على المغربي عبد الحق ناديني ٦-١، ٧-٥، ٦-٢، والهايتي رونالد اجينور على النيوزيلندي بروس ديرلين ٦-٣، ٦-١، ٦-٢، والاسباني ديفيد دو ميغيل على المغربي حسين صابر بالانسحاب والفرنسي جان فيليب فلوريان على الاسباني جيسس كولاس ٦-٤، ٦-١، ٦-٤.

دورة فينيكس

● في الدور ربع النهائي من دورة فينيكس (اريزونا) الاميركية الدولية، فازت الاميركية كلوديا بورويك على مواطنتها تينا موشيزوكي ٦-٤، ٦-٢، والاميركية آن هنريكسون على مواطنتها جنيفر مونديل ٢-٦، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على ميلووكي باكس (١٢١-١١٥)، وواشنطن بولتس على دالاس مافريكس ١٢٠-١١٢، وهيوستن روكتس على انديانا بايسرز ١١٠-١٠١، وكليفلاند كافالييرز على نيوجيرزي نتس ١١٠-١٠٨، وفيلادلفيا على اتلانتا هوكس ١١٢-١٠٣، وفينيكس صنز على سياتل سوبرسونيكس ١٢٠-١٠٧، ويوتاه جاز على دنفر ناغتس ١١٦-١٠١، وسان انطونيو سبرز على لوس انجلس كليبرز ١٠٥-٩٧.

الصفاء يقدم "ماراتون السلام"

عقد امس نادي الصفاء الرياضي مؤتمرا صحافيا في مقره في مناسبة تنظيمه "ماراتون السلام" الاحد ٦ نيسان من صيدا الى بيروت حضره ممثلون للمديرية العامة للشباب والرياضة ولاتحاد العاب القوى ومسؤولون في النادي.

وتكلم رئيس النادي المختار توفيق الزهيري مرحبا، ثم الزميل ناصيف مجدلاني باسم الصحافة الرياضية والسيد فؤاد رستم باسم المديرية العامة للشباب والرياضة. واخيرا شرح الدكتور نديم تيماني مراحل السباق والطريق التي سيسلكها المشتركون فيه. واوضح ان السباق سيبدأ في السابعة صباحا في ساحة الشهداء في صيدا وينتهي امام مدخل مقر النادي في بيروت.

وتحدث عن مهمات اللجان الفرعية واللجنة الفنية التي ستشرف على السباق.

كرة يد جامعية

فاز فريق الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية في دورة كرة اليد التي نظمها الفرع الاول لكلية الحقوق على ملعبها في الصنائع بفوزه في المباراة النهائية على فريق شباب مار الياس ٣١-١٧ (الشوط الاول ١٠-٧).

قاد المباراة الحكام حلمي شعيب وجمال ناصر وخضر الزين.

احتفال مدرسة برمانا العالية باثنين: تمثال المؤسس ولدماير والوسام لاستاذين
"كان سويسرياً، تزوج لبنانية، عمل والانكليز"


الدكتور امين الداعوق يتحدث في الحفلة.


طلاب وطالبات على الشرفات.

زينت امس مدرسة برمانا العالية ساحتها بالقرنفل الابيض والزهري والشرائط البيضاء، وعلقت الاعلام الثلاثة، اللبناني والسويسري والبريطاني، احتفاء بحدثين رعاهما رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ومثله قائمقام المتن السيد خليل نصر الدين: نقل تمثال مؤسس المدرسة السويسري تيوفيلوس ولدماير الى المدرسة في انقضاء ١١٥ سنة عليها واطلاق اسمه على المبنى حيث الادارة وبعض الصفوف، الى وسام الارز برتبة ضابط لمعلمين خدما المدرسة طويلا: نجيب باز وايون سلر.

الكراسي وزعت بترتيب في الساحة وفي الصدر تمثال برونزي للمؤسس الذي اسس في ١٨٩٤ مستشفى الامراض العقلية (العصفورية)، ومكث تمثاله هنا ٣٠ سنة ونقل امس موقتا الى المدرسة. وحضر النائب فؤاد لحود والسفير البريطاني السيد جون غراي والسفير السويسري السيد بوبا وزوجته ورئيس المدرسة السيد نعيم بارود وقدامى ابرزهم الدكتور امين الداعوق الذي تكلم عن سيرة ولدماير، والسيد البير رزق الذي رحب وعرف، الى اساتذة. وتحلق التلاميذ على ادراج مبنى مقابل وأدوا النشيد الوطني مفتتحين الاحتفال.

والقى القائمقام نصر الدين كلمة فيها:

"رغم ما يعترينا من هموم، وما يكتنفنا من مصاعب، فان لبنان سيبقى، بتاريخه وثقافته، بحضارته وانسانه، يقدر الفكر ويرافقه على مطلات الكلمة ومنابر التراث.

نحن شعب رسالتنا رسالة علم ومعرفة، رسالتنا ان نرفع لبنان الانسان، انسان هدفه صهر العقول في بيوت الكلمة.

نحن شعب تشدنا الى الابعاد القصيعة ابجدية فكت عقد الالسن وكنا لها من المبدعين الناشرين. وما هذه الالتفاتة الكريمة من فخامة رئيس الجمهورية بمنح هذين الوسامين، مع انهماك فخامته في لملمة الجراح والعمل بكل عناء وتصميم لاعادة الامن والسلام لهذا الوطن، هذه الالتفاتة انما تدل على ايمان فخامته ايمانا لا حدود له بدور العلم والثقافة والفكر في حياة الوطن. وهي تأكيد من فخامته لما امتاز به لبنان عبر العصور الطويلة من فن وعلم وحضارة ليبقى لبنان منارة اشعاع فكري وثقافي ووطن محبة وواحة سلام".

وعلق نصرالدين وسام الارز برتبة ضابط للمعلمين اللذين خدما المدرسة سنوات عدة وهما: نجيب باز وايون سلر.

وتكلم السفير البريطاني قال: "باسم الموجودين والسابقين اسمي المبنى الذي خلفي مبنى ولدماير. واهنىء اللذين استحقا وسام الارز. وحديثي قصير وهو درس وعبرتان من حياة ولدماير:

- الاولى انه عندما يتحلى المرء بالصبر والتصميم والطموح يستطيع ان يزيل كل العوائق ويفعل كل ما يريد. والمؤسسة التي نكرمها اليوم تشهد على عزم ولدماير وعمله وطموحه.

- والثانية ان المركز الخاص لهذه المدرسة في لبنان وما تمثله، شاهد على الامم عندما تتحد والمجتمعات عندما تتفق. اذ كان ولد ماير سويسريا، وتزوج لبنانية وعمل مع الانكليز. وكانت المدرسة تضم طلابا من مختلف اقطار العالم ومن كل لبنان وشتى فئاته. واتمنى رجعة الاوقات الطيبة للبنان وان تعود مجتمعاته ككل واحد".

ثم ازاح السفير البريطاني الستار عن تمثال برونزي لولدماير.

وكان الدكتور امين الداعوق القى كلمة ولخص سيرة ولد ماير واستهلها: "فأما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض". ثم بالانكليزية ترحيبه وكلامه ان "ولدماير ابصر النور في سويسرا في ١٨٣٢ من عائلة كاثوليكية وفي السن الثانية عشرة اخذ بالبروتستانتية وتابع دراسته كمهندس مدني وميكانيكي. وارسل في ١٨٥٩ الى الحبشة مبشرا وتزوج سوزان بل وهي في الحادية عشرة من عمرها وانجبت له ثمانية اولاد، ستة منهم ولدوا في برمانا وتربوا هنا. وتزوجت بنتان منهما شابين لبنانيين. وتوفيت زوجته في ١٨٩٤ وعاد ولد ماير واحدى بناته الى انكلترا لفترة قصيرة ثم الى لبنان، وتزوج لبنانية هي ماري فريدة سليم التي لازمته حتى وفاته في ١٩١٥ وكانت له عونا وساعدته في اضافة ابنية جديدة الى المدرسة (...).

وكان ولدماير عين، بقرار من السيدة بوين طومسون مفتشا لبعثة المدارس الانكليزية في بيروت وجبل لبنان، وكان اتصاله الاول بجماعة "الكويكرز" او "الفرندز" البريطانيين فتأثر بنظرتهم الدينية ومفاهيمهم وانضم اليهم".

ووزع كتيب وضعه السفير الراحل عبدالله النجار عن "مئوية مدرستي". وفيه انه "في ١٨٧٣ اخفق ولد ماير في شراء ارض لبناء مدرسة عليها في بيت مري. فتوجه الى برمانا ونزل في بيت صفير، واستأجر بيتا يملكه المير علي ابي اللمع "الصديق المشجع" كما سماه. وكانت الامدادات من "الفرندز" وسويسرا. وفتح مدرسة للبنات في برمانا اول معلمة فيها حنة فرح.

وجال ولدماير في اوروبا واميركا جامعا للتبرعات وعاد الى برمانا واشترى في ١٧ تشرين الاول ١٨٧٤ قطعة ارض مساحتها ٤٠ الف متر مربع بـ٧٢ ليرة استرلينية ليباشر عليها دار التدريب. وفي ١٨٧٦ انجز ولد ماير اعداده لبناء دار التدريب ووضع في الاساس علبة معدن تحوي معلومات عن المشروع وبعض النقود المتداولة. وكان البناء الاصل في دار الامير علي ابي اللمع.

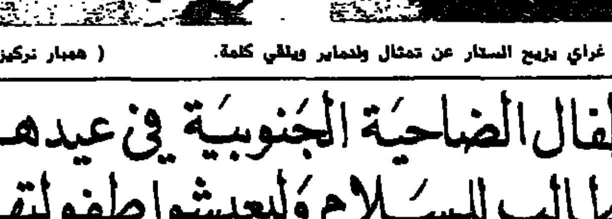
وسافر ولدماير ليجمع التبرعات ويوسع المدرسة وكان اول رئيس للمدرسة الطبيب بشارة منسى الذي صاهر ولد ماير بزواجه ابنته روزا واول المعلمين فيها سمعان الخوري. ولم يتجاوز عدد الطلاب الداخليين في المدرسة ٤٠.

ومن ١٨٩٨ حتى ١٩١٤ تولى "الفرندز" ادارة المدرسة التي كانت اثنتين: "مدرسة الصبيان العالية" و"مدرسة البنات العالية".

ولاحقا دمجت كلتاهما واصبحت مدرسة برمانا العالية".


القائمقام نصر الدين يقلد المعلمين باز وسلر وسام الارز.




السفير غراي يزيح الستار عن تمثال ولدماير ويلقي كلمة. (همبار تركيزيان)

دكتوراه في الآداب لرياض قزيحة

اعد السيد رياض محمد علي قزيحة اطروحة عنوانها "الفكاهة في الادب الاندلسي تعبير عن واقع انساني" لنيل شهادة دكتوراه في اللغة العربية وآدابها من جامعة القديس يوسف في بيروت في اشراف الدكتور يوسف فرحات وناقشها امام لجنة تألفت من المشرف والدكتور افرام البعلبكي والدكتور سليم قهوجي ونال عليها تقدير جيد جدا.

خمسة فصول: البيئة الاندلسية واثرها في ظاهرة الفكاهة، ظاهرة الفكاهة ودورها في التعبير عن الواقع الانساني، الفكاهة الاندلسية وانواعها (الغفلة والتغافل، التناقض، اللعب بالالفاظ والمعاني، الدعابة، الرد بالمثل، التخلص الفكه، التهكم)، الفكاهة الاندلسية بين الاصالة والتقليد (التأثيرات المشرقية في الادب الاندلسي، محاولات الاستقلال وابراز الشخصية الاندلسية، دراسة لنماذج فكاهية تقليدية، دراسة لنماذج فكاهية تجديدية)، اعلام الفكاهة في الاندلس (ابو عامر بن شهيد، ابو عبدالله محمد بن مسعود، عبدالله الازدي، محمد بن الازرق).

منطلقات تربوية لحزب الاحرار

حدد امين التربية في حزب الوطنيين الاحرار السيد فؤاد شوفاني في بيان اصدره امس "المواقف الثابتة التي سترتكز عليها السياسة التربوية للحزب مستقبلا" وهي:

"اولا: ان واقع التعددية الاجتماعية والثقافية يفرض بالنسبة الى المناهج:

أ - توحيد الفحوى لا اللغة بالنسبة الى المواد التعليمية.

ب - تحديد حد ادنى مشترك بالنسبة الى المواد الاخرى، على ان تترك الحرية لكل من الفريقين لاعتماد القسم الاخر في شكل ينمي التيارين الثقافيين المميزين للتعددية اللبنانية التي نعتبرها مصدر غنى.

ثانيا: أ - تعزيز التعليم الرسمي في كل المراحل والمجالات لجهة انتشاره، وتجهيز ابنيته وانعتاقه من الروتين الاداري.

ب - عدم ضرب المدارس الخاصة مع تشديد المراقبة على المشكوك في مستواها.

ثالثا: انشاء وزارة للتعليم العالي تقوم بدور الوصي والمنسق بين كل الجامعات على الاراضي اللبنانية، وتعمل بالتالي على تأمين التوجيه والتعاون انطلاقا من حاجات الوطن وفرص العمل".

وذكر ان لا حل لمعضلة الاقساط المدرسية المزمنة وللزيادة عليها بعد اقرار علاوة غلاء المعيشة الا بالدعم الفعلي للمدارس الرسمية.

مسابقة للخط العربي في تركيا

من وزارة التربية انها تلقت دعوة من مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية في اسطنبول (تركيا) للاشتراك في مسابقة الخط العربي وان آخر موعد لتسجيل الاشتراك في المسابقة هو ٢١ نيسان ١٩٨٦ وآخر موعد لتسلم اللوحات هو ١٥ كانون الاول ١٩٨٦.

ودعت الراغبين في الحصول على شروط الاشتراك الى الحضور الى وزارة التربية، مصلحة الشؤون الثقافية، دائرة الفنون الجميلة، بناية بري الطابق الثالث.

أطفال الضاحية الجنوبية في عيدهم
مطالب للسلام وليعيشوا طفولتهم


في المؤتمر الصحافي.

افتتاحا لاسبوع الطفل في الضاحية الجنوبية كما تنظمه نقابة اصحاب المدارس الخاصة في لبنان وبلدية برج البراجنة ومركز الخدمات الشاملة وجمعية غوث الاولاد، عقد ظهر امس مؤتمر صحافي في بلدية برج البراجنة تحدث فيه ١٤ طفلا من الضاحية فتمنوا ان يكون عيد الطفل عملا يفيد جميع الاطفال. وتمنوا ايضا تحقيق اهداف صحية واجتماعية في الضاحية الجنوبية.

والاطفال هم: سلام حرب، منى علم الدين، سوزان جابر، رانية علم الدين، غسان ادريس، ربيع الحركة، رانية حجار، الفت حمود، الفت السبلاني، سوزان دبوق، محمد ازهري، علي لحاف، بلال شعيب، فرح الزين.

ومما جاء في كلمات الاطفال: "عيدنا لن نرضاه بسمات مصطنعة وكلمات طنانة رنانة على المنابر ومعارض صور وموائد عامرة للمتخمين، بل عمل يفيد الاطفال: حدائق ونواد ومكتبات عامة ومستشفيات ودور تؤوي الاطفال. كما نطالب بان يكون عيدنا انتصار على الحقد وعلى الارهاب وعلى الخطف وعلى قطع الطرق وكفانا حربا وتشريدا وقتلا".

"(...) ليش بالضاحية المياه معظم الاوقات مقطوعة. واذا كانت موجودة بتكون مالحة ملوثة ما بتنشرب؟ (...) الامراض عم تتفشى برفاقي الاطفال الصغار: الحصبة، الكوليرا، الاسهال، الصفيرة".

"(...) اي متى بدها تشرق شمس السلام والمحبة على ارض لبنان، وليش بس هالحرب عم بتموت الابرياء؟ نحن ما منحب الحرب ولا القتل والخطف. نحن منحب الحياة".

"كل يوم منسمع عن خطف معلم، عن خطف صحافي، عن خطف مواطن بريء. ننبو انو راح على منطقة غير منطقتو وتبين انو من غير طايفة او مذهب. الخطف يا عالم حرام. لا الدين الاسلامي ولا الدين المسيحي حللو. انتو اللي حللتو. وحدكم اخترتو دين جديد، دين الكره والبغض (...) يا اطفال لبنان قوموا اصرخوا، احتجوا، السكوت ما بقى ينفع".

"(...) هو ذنب الاطفال، شو ذنب الازهار، شو ذنب العصافير؟ بدنا نعيش، بدنا نلعب، بدنا نبني مستقبلنا بدون متفجرات، بدون صواريخ، وبدون دمار وبدون حريق".

"نحنا بالضاحية بحاجة لمستشفى لان الجريح عم يموت قبل ما يوصل على مستشفيات المسالخ. بدنا مستشفى يليق بالضاحية وبدنا الغلاء يزول وبدنا الدواء يرخص وبدنا تعاونية ادوية".

"كطفل في الضاحية الجنوبية اطالب بفتح مزيد من المدارس الرسمية فيها ومراقبة الهيئات التعليمية عبر التفتيش التربوي وبدعم المدارس المتضررة من الحوادث وبرفع المستوى العلمي للكتاب المدرسي وبتنظيم دورات تدريب لمعلمي مدارس الضاحية وبتنمية الروح الاخلاقية في المدارس من خلال برامج موجهة تعمل على صقل التلميذ وتنمية حسه الديني والاخلاقي للحد من الممارسات اللااخلاقية السائدة في بعض مدارسنا".

وطالب الاطفال ايضا بالاسراع في بناء مستشفى حكومي في الضاحية وتجهيزه وبتعميم المستوصفات الصحية ومدها باطباء مختصين وبدعم المراكز الصحية الموجودة وبانشاء صيدليات تعاونية.

ووجهوا رسالة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار عن الواقع في لبنان وجنوبه.

● تقيم مؤسسة الامام الصدر للاغاثة احتفالا للاطفال الايتام في مدرسة المعرفة العاشرة قبل ظهر غد السبت في برج البراجنة يشارك فيه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

"وجه لبنان" لبولس فارس بولس

كتاب المهندس بولس فارس بولس صدر له بعيد الوفاة وعنوانه: "وجه لبنان/ في معالمه الحضارية والثقافية والسياحية والاقتصادية والاجتماعية/ وفي تعريف الطاقات الطبيعية والبشرية والاجتماعية في حوالي ١٣٥٠ قرية وبلدة لبنانية خلال ارقام ورموز تشير اليها". والناشر مكتبة القرية، والاهداء: "الى زوجتي واولادي واحفادي". و"حقوق الطبع والنشر والتطبيق والترجمة، ولو جزئيا، محفوظة للناشر: فارس بولس بولس، شارع الحمراء، ملك الياس ربيز، بيروت".

وكلمة الغلاف للزميل جوزف نصر، وهي عن "النهار" (٨٦/١/١٠)، في المؤلف الراحل.

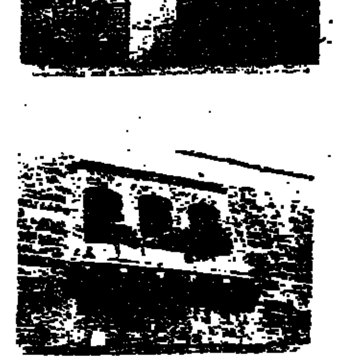
في ٣٠٤ صفحات من قطع كبير.

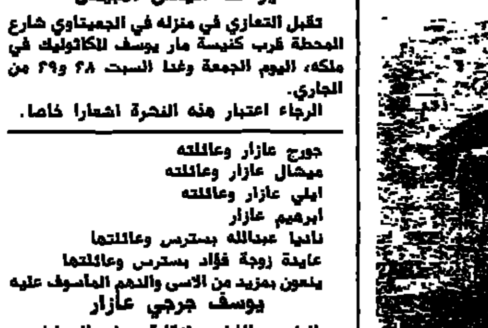
عمارة لبنانية في متحف سرسق
معرض بالصور لتاريخ فن خلاب


الدكتور ملكي والسيدة عجميان. (اميل عيد)








صور من المعرض.

قدم امس حافظ متحف نقولا ابرهيم سرسق الدكتور لطف الله ملكي، ومعاونة الحافظ السيدة سيلفيا عجميان لمحات عن معرض "فن العمارة اللبنانية من القرن الخامس عشر الى القرن التاسع عشر"، - ٤ نيسان - ٣٠ ايار ١٩٨٦، في قاعات المتحف. وانبعثت خلال اللقاء الصحافي موسيقى شرقية ناعمة مرافقة.

والمعرض كان في باريس سنة ١٩٨٤ مقاما مع السفير كميل ابو صوان في ثلاث صالات: الاكاديمية الديبلوماسية الدولية (٢٠ حزيران)، في اوتيل دوسوللي (٢٤ تموز - ٢٤ آب) وفي المكتبة الوطنية (١٢ تشرين الاول - ٢٠ تشرين الثاني).

مائتان وثلاثون صورة فوتوغرافية بالاسود وبالالوان، عن المرحلة بين القرن الخامس عشر والقرن التاسع عشر، واسلوب فن العمارة اللبنانية بخصائصه العامة والتفصيلية، بحوض الزهر على الشرفة، والمراحل الفنية المتتابعة حيث الهندسة يحكمها خط استمراري للعمارة اللبنانية النموذجية متمثلة في انحدار الجبل، والانفتاح على البحر، والمسكن الذي يدمج الاخضرار والمعدنية معبرا من خلال هذا الدمج تعبيرا واضحا عن دعوة البلاد الى الحوار وحلاوة العيش التي تظهر بالحجر وتوزيع الاماكن السكنية والحيوية والنشاط.

والصور اخذ اغلبها كميل ابو صوان على مدى اربعين سنة، الى صور المجلس الوطني اللبناني للسياحة وجمعية حماية البيوت القديمة في لبنان. والمجموعة سلسلة متناغمة تبدأ من البيت القروي البسيط الى بيوت الاعيان وتشكيلة واسعة لهيكلية من البناء ذات نفع وجمال خلاب.

والصور التي اختيرت من آلاف، صنفت تبعا لنموذجية تقليدية: بيوت قروية ذات مساقط مستطيلة، بيوت فيها دار وسطى، بيوت مميزة بالايوان، بيوت ذات اروقة خارجية، بيوت فيها فناء - خان وبيوت فيها عناصر مشتركة. وفي تفاصيل هذا التصنيف نماذج مختلفة للاعمدة ولابراج الحمام وللبرك، وتبليط الارض بالرخام المتعدد الالوان وشبابيك وابواب وكوات وقمريات وادراج ومقاعد.

ساعات الزيارة من العاشرة الى الواحدة، ومن الثالثة الى السادسة مساء، وهكذا السبت والاحد.

ووزع المتحف لائحة الصور، عن موقع البيت وخصائصه واسم المصور.

بيت ابي اللمع في قرنايل.

المدار سيدتي

انزوى المقياس جانبا وغفا.
توارى خلف الستار،
ودفنت التقليد المزيف،
واتخذت حبك هو المطلق،
هو العمق، المدى، هو الازل.
فدلفت السنون خلف النسيان،
بل جعلتها تدلف،
وبدأ العمر، بل العمران، رحلة جديدة،

زادها احترام، ارتواؤها تقدير،

ومواؤها حب عنيف حنون صاخب صامت.

●

فاهديتك، سيدتي، ثواني حياتي،

علها تنظم حياتك الصاخبة،
فأضحت ثواني صبايا مراهقات يعبثن بالزئبق.

وايضا سيدتي، وهبتك حرارة شبابي،

علها تذيب قيد الذنب والخجل والماضي القريب،

فأضحى شبابي وردة بركانية،

بعض ما فيها يفوح، وبعض ما فيها يحرق ويضرم.

●

لعبة جميلة اخاف انكسارها.
حضور دافق اخاف احتواءه،
عبث قلق اخاف ايقاظه،
جنون لذيذ اخافه عاقلا...
كلك، اخافك سيدتي،
يا صانعة الطيب لمن احب،
يا وافرة العشق لمن هوى،
يا طالبة القهر ممن استطاع،
يا هاوية الحطام لمن رغب.

مهلا مهلا سيدتي،
فعلى قدر الخوف انسكب،
فالخوف منك عطاء، والخوف عليك عطاء،

"منك" بؤبؤ المقلة اليسرى،
و"عليك" بؤبؤ المقلة اليمنى،
ومنهما يرى فؤادي حب العمر،
حب الاستواء... حب المدار
وحب الحب.

روضة ريما

رياض مراد

رياض مراد من الوجوه النضرة غاب عنا الى جوار المولى الاعظم.

خدم الشمال عامة وطرابلس بقلب كبير مخلص ومحبة وصدق وقام بواجبه على خير ما يكون.

مشاكل الحياة ومشاغلها اتعبته فتوقف قلبه الكبير.

ما عرفه انسان الا واحبه لما به من روح المكارم، وابدا تلك المرجع والموئل يهم دائما لمساعدة مواطنيه بوفاء.

خدم ونال الثقة وفاز بالاحترام.

عاش كبيرا ورحل كبيرا

الا تلك البسمة التي كانت لا تفارق مبسمه، رحل وما رحل من ذاكرتنا ذلك الوجه السمح الذي كان يبعث الامل.

ابرهيم حقي الادهمي

ورق الراعي كل صباح

الزوادة والقربة والفأس على الظهر، والكلب الابيض الامين فانعم بالا، ان القطيع في حراسته. والقائد الكراز يعرف الطريق جيدا ويحسن المهمة جيدا، فقرناه الطويلان الحادان كفيلان بردع المتجاوز وحفظ النظام.

والمواعيد مع السهل والجبل، مع الشمس والمطر والحرية، كل صباح. حتى اذا اطمأن الى خصب واستقر به المقام، علق الجراب الذي على الظهر في جذع شجرة وانصرف الى الطعام، او تناول القصب ونفخ فيه الحانا رددتها حنايا الاغوار.

واذا ندت عنزة فاعتكر الليل ولم يحظ بها، قام وقعد، وتلا في سره مزمورا "ربط" فيه الذئب على امل الغد.

عوافي يا عم.
- عوافي.
بتبيعني هالعنزه؟
- منبيعا.
قديش حقا؟
- مية ليرة.
كتيره. بـ٧٥.

- ٧٥؟! وينتفض كمن مس متكئا على عصاه، ضاربا بقبعته ارضا، مستطردا: "هيدي بنت البرشا امها بتحلب وقة حليب".

والذي عنده الحليب الساخن من الضرع، يضحك كثيرا اذا حدثته عن مصانع الحليب المجفف.

اما السياسات الاخرى فلا شأن له بها الا ما تسره زوجته في المساء: فلان تزوج، فلان رزق طفلا، فلان توفي.

هنيئا لك يا فراشة الحقول، فالحياة، لو علم المتطاحنون عليها، ليست سوى كفاف.

● الخيمة

من الوزال تبنيها على سطوح المنازل، فاتحة صدرها لريح الصبا وقلبها للعائلة. فما احلى السهر والسمر على ضوء القمر الطالع من وراء الجبل، وما اطيب النوم على فراش طلق السرير، حتى يتسلل شعاع الشمس ماسحا مقلتيك باليقظة، آخذا عليه لجاجة الزائر.

والخيمة في التاريخ ثنتان: بدوية عبقت بالخمر والشعر والقيان في سالف الزمان. وحضرية تهش لاطباق الجوز واللوز والزبيب واكواز الرمان وشرائح التين، وكلها مؤونة الشتاء من جبال الخير والبركة.

اما مباسم الحبق عروس الصيف المغناج، فكلما قبلها النسيم، حمل الطيب للجار وخلف ما يكفي لاهل الديار. فالحبق والخيمة نديمان حتى يصفر الخريف ويهطل المطر.

سليم ابي عبدالله

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف الياس الابيض

تقبل التعازي في منزله في الجعيتاوي شارع المحطة قرب كنيسة مار يوسف للكاثوليك في ملكه، اليوم الجمعة وغدا السبت ٢٨ و٢٩ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جورج عازار وعائلته
ميشال عازار وعائلته
ايلي عازار وعائلته
ابرهيم عازار
ناديا عبدالله بسترس وعائلتها
عايدة زوجة فؤاد بسترس وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى والدهم المأسوف عليه
يوسف جرجي عازار

الرئيس الفخري لنقابة عملاء الجمارك
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ اذار في منزل الفقيد في حي مار نقولا شارع تويني في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى في لاغوس المأسوف عليه
جميل سعيد اللبابيدي

الاسفون آل اللبابيدي ورمضان والناني والبيطار وعدي ودياب.

انتقلت الى رحمته تعالى في اوستراليا المأسوف عليها
عفاف حمادة عبد الصمد

زوجة العقيد وهيب عبد الصمد
والدها المرحوم المقدم سليم حمادة، شقيقاها المرحومان النقيب فوزي والرائد نصير، شقيقاتها سهام طعان قائد بيه ووسام عادل سلمان والهام رؤوف سلمان.
يصل جثمانها صباح اليوم الجمعة الساعة ١١ الى المطار وتجرى مراسم الدفن في عماطور الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية غدا السبت ٢٩ اذار من الساعة ١٠ صباحا الى ٤ بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد اوجيني منصور
اولاده دافيد وزوجته سامية نزال
ديانا زوجة انطوان خباز وغريس وجواد
اشقاؤه سليمان وعائلته ووليم وعائلته
والمرحوم اميس وولداه سمية ورمزي
شقيقتاه اليس وعائلتها في المهجر
والمرحومة حنة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
جورج داود ديب

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٨ اذار في الكنيسة المعمدانية الانجيلية في رأس بيروت شارع المعماري.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ اذار في منزل الفقيد شارع المكحول في ملكه.
الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اديل يوسف حرفوش

المولودة غانم
والدة الدكتور سمير حرفوش وارليت فرنسوا بركه وفيوليت روبير جعارة.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٨ اذار في منزل صهرها في عجلتون فيلا جعارة حي المدرسة المهنية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان يوسف ديب الصايغ

زوجته اوديت فرحات، والد ناجي وعماد ونجوى [illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تمام غازي الحاموش

ارملة المرحوم نايف نخلة الحاموش
والدة المهندس نخلة والمهندس الياس وجانيت والمرحومة نور زوجة نقولا ثابت.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٨ اذار في منزل الفقيدة في منصورية المتن في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبده بطرس كريدي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٨ من الجاري في كنيسة مار يوحنا في عشقوت.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ و٣١ من الجاري في منزله في عشقوت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث

تصادف غدا السبت ٢٩ اذار ذكرى الثالث للمرحوم
الحاج شريف عبد الرحمن الانصاري

عضو المجلس الشرعي الاسلامي سابقا
عضو مجلس اوقاف صيدا الاداري
صاحب المكتبة العصرية للطباعة والنشر
عضو المجلس الاداري لشركة الناشرين اللبنانيين
والد عبد الرحمن (كاتب عدل في صيدا) وعدنان وعاطف.
صهراه رفيق ابو ظهر (رئيس مالية لبنان الجنوبي سابقا) والمحامي مدحت ابو ظهر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه بعد صلاة العصر في بهو مقبرة صيدا.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد قبالة السرايا الحكومية وللرجال في منزل صهريه رفيق ومدحت ابو ظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة ٢٨ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
عائشة الحلبي

والدة سامي والدكتور عفيف وسعيد ومروان وغسان واسامة، شقيقاها خالد واحمد، اصهارها الكابتن الطيار محمد علي السيد ومصطفى البابا وعبد اللطيف الحلبي ومحيي الدين كريدية والدكتور غازي برو ووفيق محبوب.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل صهرها الكابتن الطيار محمد علي السيد في رأس بيروت شارع الكويت بناية السيد الطابق الرابع.

تصادف يوم الاحد ٣٠ اذار ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
حسن عبد الكريم الصباغ

والد عبد الكريم واحمد ووحيد.
شقيق سليم والدكتور رامز وناجي ومحمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة في النادي الحسيني في مدينة النبطية.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٣٠ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة زهرة سعيدي

(ام سمير)
ارملة المرحوم خليل سعيدي
ولداها سمير وعلي سعيدي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية الرضا في جويا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا
الاسفون آل سعيدي ومصري.

ذكرى ستة

[illegible]

شكر على تعزية

[illegible]

هكذا عند الأصل

٦٠ للضفة و١١ للمخيمات الفلسطينية

الاردن: قانون انتخابي جديد رفع عدد النواب إلى ١٤٢

اقر امس مجلس النواب الاردني بالاكثرية المطلقة مشروع القانون الانتخابي لمجلس النواب لسنة ١٩٨٦ في جلسة عقدها امس برئاسة السيد عاكف الفايز وفي حضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والوزراء.

وبموجب هذا القانون صار عدد مقاعد مجلس النواب ١٤٢ بدل ٦٠ مقعدا، منها ٧١ مقعدا للضفة الشرقية و٧١ مقعدا للضفة الغربية: ٦٠ للضفة الغربية المحتلة و١١ للمخيمات في الضفة الشرقية. وخصص ١٧ مقعداً بالاقلية المسيحية وثلاثة مقاعد بالشركس.

وخفضت سن الانتخاب من ٢٠ الى ١٩ عاما.

وليس متوقعا اجراء انتخابات عامة في الاردن قبل سنة ١٩٨٨. وشدد مسؤولون اردنيون على ان توسيع مجلس النواب لا يستهدف في اي شكل تحدي دور منظمة التحرير الفلسطينية او تمثيلها سكان الضفة الغربية، وان الهدف منه هو مراعاة النمو السكاني منذ صدور القانون الانتخابي الذي كان معمولا به عام ١٩٦٠.

وسينتخب نواب الضفة الشرقية الـ٧١ مباشرة وكذلك النواب الـ١١ الذين يمثلون المخيمات، في حين سيعين نواب الضفة الغربية الـ٦٠.

وكان الملك حسين احيا الحياة البرلمانية في الاردن عام ١٩٨٤ بعدما جمدها طوال عشر سنين لتعذر اجراء انتخابات في الضفة الغربية المحتلة.

وخلال الجلسة التي عقدها مجلس النواب امس، طلب النائب زهير حسين من السلطات ان يقتصر التصويت في الضفة الشرقية على الاردنيين اذ يشكل الفلسطينيون حتى في هذه الضفة اكثرية. الا ان اقتراحه رفض.

(بترا، اب)

مصر وعدت السودان بمساعدات عسكرية

الخرطوم: محاكمة شركاء النميري في "ثورة ٢٥ مايو"

بدأت امس في الخرطوم محاكمة اربعة من اعضاء "مجلس قيادة الثورة" الذي تولى السلطة في السودان اثر الانقلاب الذي قاده الرئيس المعزول جعفر نميري في ٢٥ ايار ١٩٦٩. والاربعة هم ابو القاسم محمد ابرهيم وزين العابدين محمد احمد وخالد حسن عباس ومأمون عوض ابو زيد. وقد وجهت اليهم تهمة التمرد على الشرعية وتحريض رفاقهم في الجيش على اطاحة النظام.

وسيحاكم غيابيا كل من النميري وابو القاسم هاشم وبابكر عوض الله الذي كان المدني الوحيد في المجلس وهو يعيش الآن في مصر.

وافادت مصادر في الخرطوم ان الاجراءات القانونية اللازمة اتخذت لاسترداد هؤلاء ومحاكمتهم.

وفي جلسة امس قال ممثل الادعاء السيد محمد سعيد بدر ان المتهمين الاربعة "خانوا الجيش وحنثوا بقسمهم الحفاظ على الدستور ونشروا الفساد خلال توليهم مناصبهم".

ورد محامي الدفاع السيد عبد العزيز حكيم ان الذين استولوا على السلطة عام ١٩٦٩ انما فعلوا لانقاذ البلاد من الفوضى السياسية الحزبية والصراع القبلي واخطار كبيرة اخرى كانت تواجه السودان في ذلك الوقت. واعلن انه سيقدم اسماء ٧٦ شاهدا من بينهم العقيد معمر القذافي والرئيس حافظ الاسد والرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد والصحافي احمد حمرش والصحافي الفرنسي اريك رولو (سفير فرنسا في تونس).

واعترض الاتهام على كلام الدفاع واعتبره نوعا من "المهزلة" لانه معروف انه لا يمكن استدعاء هؤلاء للادلاء بشهاداتهم.

على صعيد آخر استقبل نائب رئيس اركان الجيش السوداني الفريق عمر بابكر زروق وفد هيئة العمليات في الجيش المصري الذي يزور الخرطوم برئاسة نائب وزير الدفاع اللواء احمد صلاح الدين عبد الحليم. وصرح عبد الحليم ان المحادثات انتهت الى قرارات عدة ستظهر نتائجها قريبا.

وذكر ديبلوماسيون ان مصر وعدت السودان بتزويده اسلحة ومعدات حربية لدعم القوات الحكومية السودانية في حربها ضد المتمردين الجنوبيين. واضافوا ان الامدادات المصرية للجيش السوداني ستكون مجانية وهي تشمل سيارات جيب وذخيرة.

وسبق لليبيا ان اعارت السودان طائرتين حربيتين استخدمتا في قصف مواقع المتمردين.

وافادت مصادر سياسية قريبة من طرابلس ان ليبيا ارسلت ايضا ٣٠٠ شاحنة محملة امدادات عسكرية.

ونفى وزير الدفاع السوداني اللواء عثمان عبد الله محمد الانباء القائلة ان المتمردين يحاصرون مدينة واو الجنوبية.

(وصف، رويتر، اشا)

محادثات بين الفيلالي واندريوتي وشيسون بدأ زيارة للمغرب

الوزير الفيلالي - الى اليمين - مع وزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي.
(رويتر تيليفوتو)

اجرى امس السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي محادثات في روما مع السيد جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي.

واذيع رسميا ان هذه المحادثات تناولت مشاكل منطقة البحر المتوسط والشرق الاوسط وان الفيلالي ركز على اهمية الدورة التي عقدها مجلس جامعة الدول العربية في ضوء احداث خليج سرت.

الى ذلك بحث الوزيران في العلاقات الثنائية التي اعتبرت "مرضية".

● في الرباط بدأ امس السيد كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المشتركة زيارة رسمية للمغرب الذي يطالب بضمانات لحق صادراته الزراعية في دخول الاسواق الاوروبية مستقبلا بعد انضمام اسبانيا الى المجموعة الاوروبية.

ويبدي المغرب قلقه البالغ من التأثير السلبي المحتمل لانضمام اسبانيا الى المجموعة، علما انه واحد من ١٢ بلدا من بلدان البحر المتوسط تجري مفاوضات مع المجموعة بعد انضمام اسبانيا والبرتغال اليها في كانون الثاني الماضي.

واستبعدت مصادر في الحكومة المغربية ان يجري شيسون المفوض المسؤول عن العلاقات مع بلدان البحر المتوسط خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام مفاوضات مع المسؤولين المغاربة، الا انه سيجري تقويما للعلاقات.

والخطر الذي قد تتعرض له صادرات المغرب في المستقبل من الحمضيات والبندورة والعنب ليس فوريا. فخلال السنوات الاربع المقبلة لن تتغير المنافسة القائمة بين المنتجات المغربية والاسبانية في الاسواق الاوروبية من الناحية العملية. ولكن ابتداء من سنة ١٩٩٠، ستلحق الصادرات الاسبانية والبرتغالية بالمنتجات الزراعية المغربية عندما تتمتع بالمعاملة الخاصة التي تتمتع بها المنتجات المغربية في الوقت الحاضر.

ويرى المغرب ان لا ضمان قويا يؤمن استمرار عدم تأثر صادراته بعد سنة ١٩٩٠، لان اللجنة الاوروبية تستطيع تعديل الحد الادنى لرسوم الدخول للسلع تبعا للظروف.

وصرح السيد عزالدين جسوس وزير الشؤون الاوروبية في مقابلة مع صحيفة "لوبنيون": "لا نستطيع ان نقبل الا يكون مستقبل الصادرات التي تعتبر رئيسية بالنسبة الى اقتصادنا محددا مقدما بوضوح ومن دون لبس".

(و ص ف، رويتر)

نتائج اليانصيب الوطني

جرى امس سحب الاصدار العادي التاسع لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٨٢٥ - ١٤١ - ٤٥٤ - ١٦٧

تربح ٢٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٨

تربح ٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٢

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٢٤٨ - ١٥٩ - ٦٧٢

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٥٠٥ - ٧٥١

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٠٨٢٦ - ٨٩٢٧ - ٣٦٨٠ - ١١٧١

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٠٠١٠ - ٤٠٤٤ - ٥٥٢٥

تربح الفي ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٣٧٢٨٠ - ٦١٣١٣ - ٠٩٤٤٤ - ٦٦٩٤٥ - ٤١٢٤٤ - ٦٢٧٢٤

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ١٠٤٧٨ - ١٠١٥٤ - ٦٢٧٧٦

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الورقتان ٦٦٥٤١ - ٤٨٦٢٧

تربح ٢٥ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٥٤٧١

تربح ٧٥ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٤٩٤٤

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها نصف مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٠٥٧٥٨ من الفئة "أ". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ث" مئة الف ليرة لبنانية.

تظاهرة معادية للفرنسيين عقب الحادث

"جاكوار" فرنسية على مدرسة اسلامية أوقعت ٣٢ قتيلاً في بانغي

تحطمت امس طائرة فرنسية مقاتلة من طراز "جاغوار" في بانغي عاصمة جمهورية افريقيا الوسطى متسببة في مقتل ٣٢ شخصا واصابة ٣٠ آخرين بجروح.

وذكر ان الطائرة كانت في رحلة تدريبية وانها اصيبت بعطل ميكانيكي قبل سقوطها فوق مدرسة اسلامية في منطقة الكيلومتر ٥ الكثيفة السكان.

وافادت مصادر الشرط في بانغي ان الطائرة انفجرت فور سقوطها وان رجال الشرطة والجيش ورجال الاطفاء هرعوا الى مكان الحادث لاخراج الناس من تحت انقاض المدرسة، في حين اعلنت مصادر عسكرية فرنسية ان الطيار قفز من الطائرة قبل تحطمها لكنه اصيب بجروح.

وهذه الطائرة جزء من الوجود العسكري الفرنسي الكبير في افريقيا الوسطى والذي عزز في اطار عملية الردع العسكرية التي تقوم بها فرنسا في التشاد.

وعقب وقوع الحادث قامت تظاهرة عنيفة معادية لفرنسا في العاصمة بانغي.

واوضح القائم بالاعمال الفرنسي السيد جان بيار فيدون ان التظاهرة التي استمرت ساعتين في شوارع العاصمة اتسمت بالعداء لفرنسا وان المتظاهرين قذفوا بالحجارة السيارات التي كان يقودها اوروبيون. وقال ان ٥٠ فرنسيا كانوا على مقربة من سفارة بلادهم وقت التظاهرة لجأوا الى مبنى القنصلية فترة من الوقت. واضاف انه طلب من ٣٥٠٠ فرنسي يقيمون الآن في جمهورية افريقيا الوسطى البقاء في منازلهم والمحافظة على رباطة الجاش.

ودعا رئيس افريقيا الوسطى الجنرال اندريه كولينغبا في نداء بثته الاذاعة المواطنين الى الهدوء طالبا الا يؤدي الحادث الذي حصل الى موجة من العنف والكراهية العنصرية. ووصف تحطم الطائرة الفرنسية بانه "مأساة حقيقية" لجمهورية افريقيا الوسطى كلها. وذكر ان الحادث يأتي في اطار الصراع في التشاد وقد اوقع ضحايا من افريقيا الوسطى بينما طلاب في مدرسة قرآنية، معتبرا الذين سقطوا "شهداء السلام". واكد كولينغبا ان وجود القوات المسلحة الفرنسية في اراضي جمهورية افريقيا الوسطى هو "نتيجة التهديد والعدوان اللذين يتعرض لهما الامن والاستقرار في المنطقة خصوصا في جمهورية افريقيا الوسطى". وناشد المتصارعين في التشاد التوصل الى حل "حتى تستطيع المنطقة العيش بسلام دائم بعيدا عن التهديدات المستمرة بزعزعة الاستقرار وبعيدا عن التدخل الخارجي".

واعلن الحداد الوطني اليوم في مناسبة اقامة مأتم وطني لضحايا الحادث.

وبثت الاذاعة في بانغي رسالة تعزية من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

(و ص ف، رويتر)

ايران: العراق عاد إلى الاسلحة الكيميائية

السعودية تسلمت طائرات "تورنادو"

بث التلفزيون السعودي مساء امس ان المملكة تسلمت الدفعة الاولى من طائرات "تورنادو" التي اشترتها من بريطانيا. وعرض التلفزيون شريطا ظهرت فيه بعض هذه الطائرات، الا انه لم يحدد عددها.

ويذكر ان المملكة وبريطانيا وقعتا في شباط الماضي اتفاقا اشترت بموجبه السعودية ١٣٢ طائرة من بينها ٧٢ "تورنادو".

وجاء وصول الطائرات المتطورة في وقت وضعت السعودية قواتها في حال تأهب بعد توغل القوات الايرانية في جنوب العراق وتهديدها الكويت.

● في الامم المتحدة اتهمت ايران امس القوات العراقية بانها هاجمت مدينة عبادان باسلحة كيميائية يومي الاحد والاثنين الماضيين. واقترح السفير الايراني لدى الامم المتحدة السيد سعيد رجائي خراساني على الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار ايفاد فريق جديد من خبراء الحرب الكيميائية الى ايران للتحقيق في هذا الامر.

وكان مجلس الامن اصدر بيانا الجمعة الماضي دان فيه بشدة استمرار استخدام العراق الاسلحة الكيميائية.

وقال السفير الايراني في رسالة الى ديكويار انه يبلغه انه "سخرية من مجلس الامن وبيانه، هاجم العراق عبادان باسلحة كيميائية يومي ٢٣ و٢٤ اذار ١٩٨٦. ونقل ٥٠٠ شخص حتى الان الى المستشفيات". ورأى انه كان على المجلس ان يفعل ما هو اكثر من الادانة ويتخذ اجراء "اكثر حسما وعقوبة" ردا على التقرير الاخير الذي اعده خبراء الحرب الكيميائية واصدر المجلس بيانه بناء عليه.

ودعا الى ارسال فريق جديد الى ايران. لكنه اضاف ان ارسال فريق جديد الى ايران لن يكون ضروريا الا اذا كانت الامم المتحدة والمنظمات التابعة لها "على استعداد لتحمل مسؤولياتها وتأدية التزاماتها باتخاذ اجراءات جديدة محددة وحاسمة وعملية على اساس التقرير الحالي في شأن استخدام العراق اسلحة كيميائية مجددا".

الوضع العسكري

● في بغداد اذيع ان الطائرات العراقية ضربت "هدفين بحريين كبيرين" قبالة الساحل الايراني خلال ١٦ ساعة وان القوات العراقية اسقطت طائرة ايرانية من طراز "ف - ٤".

وصرح ناطق عسكري ان الهجوم الاول وقع الساعة ١٥:٠٠ بتوقيت غرينيتش اول من امس وان الثاني وقع الساعة ٠٦:١٠ بتوقيت غرينيتش امس. واكد ان كل الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة.

ولم يرد على الفور تأكيد من مصدر مستقل لوقوع هجمات جديدة على سفن.

ونقلت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية عن مصدر عسكري ان وسائل الدفاع الجوي العراقية اطلقت النار على طائرتين ايرانيتين حاولتا دخول المجال الجوي العراقي فوق شبه جزيرة الفاو فاسقطت احداهما وهي من طراز "ف - ٤" وان الطيار هبط بالمظلة.

وقال ناطق عسكري ان الطائرات العراقية هاجمت ايضا جسرا للسكك الحديد شمال شرق مدينة ديزفول الايرانية "فحولته الى حطام". واوضح ان الجسر يقع على خط مهم للسكك يربط بين شمال ايران وجنوبها ويستخدم في نقل الامدادات والجنود الى الجبهة الجنوبية من حرب الخليج. واشار الى ان الطائرات العراقية هاجمت في وقت لاحق المحطة الرئيسية لضخ النفط الايراني في جنيفة. وكذلك دمرت سفنا ايرانية تنقل امدادات ورجالا في الطرف الشمالي من الخليج.

● في طهران افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان نيران المدفعية المضادة للطائرات اسقطت ثلاث طائرات عراقية من طراز "ميغ - ٢٣" عندما هاجمت عملية امداد ايرانية كبيرة عبر ممر شط العرب المائي الى شبه جزيرة الفاو.

وقالت ان ايران اسقطت حتى الان ٧٣ طائرة عراقية في منطقة معارك الفاو منذ الاستيلاء على الطرف الجنوبي لشبه الجزيرة.

من جهة اخرى بثت اذاعة طهران ان مجموعات كبيرة من متطوعي الحرب توجهت الى جبهات القتال من ثلاث مدن اقليمية. وربطت بين توجه المتطوعين الى الجبهة والدعوة التي وجهها الزعيم الايراني آية الله الخميني الاثنين الماضي الى جميع الايرانيين القادرين للتوجه الى الجبهة لانهاء الحرب. (وصف، رويتر، ١ ش ١)

مزيد من القتلى في جنوب افريقيا وتحقيق في مجزرة وينترفيلد

جوهانسبورغ - وصف، يب - امرت امس سلطات جنوب افريقيا باجراء تحقيق في قتل الشرطة ١١ شخصا من السود على الاقل في احدى المستوطنات القبلية.

وكانت شرطة جنوب افريقيا ارتكبت مجزرتين، الاولى مساء الثلثاء الماضي في مستوطنة كواراكيلي الواقعة قرب بورت اليزابيت والثانية في معسكر وينترفيلد في مقاطعة بوفوثاتسوانا المستقلة صباح اول من امس قتل فيهما اكثر من ٢٢ اسود.

واكد الناطق باسم الشرطة الكولونيل ديفيد جورج ان قوات الشرطة قتلت ١١ اسود في مستوطنة قرب بورت اليزابيت، في حين امر رئيس بوفوثاتسوانا لوكاس مانغوب القاضي ادغار سميث باجراء تحقيق طارىء في مقتل ٨ اشخاص خلال اشتباكات بين قوات الامن ورجال القبائل.

وقال الناطق باسم اللجنة المدنية في وينترفيلد السيد موروبان موديزي ان اللجنة ستقيم جنازا جماعيا للضحايا ووصف مجزرة اول من امس بانها "بربرية" لان رجال الشرطة فتحوا نيران اسلحتهم على تجمع سلمي اقيم في احد الملاعب. واضاف ان مراسم التشييع الجماعي ستكون الاولى من نوعها في هذه المقاطعة منذ بدء اعمال العنف في جنوب افريقيا في ايلول ١٩٨٤.

وصرح ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية المتحدة" التي تضم نحو ٧٠٠ مؤسسة معارضة لنظام التمييز العنصري ان منظمته ستتولى تنظيم مراسم التشييع وانها استأجرت مئات الاوتوبيسات لنقل المشاركين من كل انحاء البلاد.

واعلنت اول من امس قيادة الشرطة في جنوب افريقيا ان شابين اسودين قتلا ليلا بايدي رجال الامن في مستوطنة كروسرودز الواقعة قرب بورت اليزابيت، كما قتل آخر على الاقل في كواراكيلي. وبلغت حصيلة ضحايا العنف في البلاد خلال الساعات الـ٤٨ الاخيرة ٣٣ شخصا على الاقل بينهم ٣١ اسود. واصيب اثنان من السود بجروح في كروسرودز عندما اطلقت الشرطة النار على مجموعة كانت تلقي قنابل محرقة.

من جهة اخرى كشف امس طبيبان فرنسيان يعملان في جوهانسبورغ وينتميان الى منظمة "اطباء العالم" المستقلة ان الشرطة اعتقلتهما ١١ ساعة واطلقتهما بعدما اعتدت عليهما بالضرب.

المانيا الغربية وقعت اتفاقاً للمشاركة في ابحاث "حرب النجوم"

صرح امس ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية ان الولايات المتحدة والمانيا الغربية وقعتا في واشنطن اتفاقا في شأن مشاركة شركات المانية غربية في ابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة ببرنامج "حرب النجوم" والتي خصصت بها الولايات المتحدة ٢٦ مليار دولار من الآن حتى ١٩٩٠.

وبذلك باتت المانيا الغربية الحليف الثاني للولايات المتحدة بعد بريطانيا الذي يتعهد المشاركة في هذه الابحاث.

واحيط توقيع الاتفاق بالسرية ولم يعلن شيء عن تفاصيله. واكتفى مصدر اميركي بالقول ان التوقيع تم في البنتاغون ومثل الجانب الاميركي وزير الدفاع السيد كسبار واينبرغر والجانب الالماني الغربي وزير الاقتصاد السيد مارتن بانغمان.

وكانت حكومة المستشار هلموت كول كلفت بانغمان اجراء المفاوضات الدقيقة مع الولايات المتحدة في شأن ابحاث برنامج "حرب النجوم" ونقل التكنولوجيا عموما. وقد وصل الى واشنطن الاثنين الماضي وعقد جولات عدة من المحادثات مع واينبرغر.

وتوقع مسؤول اميركي ان تباشر الولايات المتحدة قريبا مفاوضات مع ايطاليا تتعلق بمشاركتها في البرنامج. والمعروف ان اسرائيل التي ليست عضوا في حلف شمال الاطلسي ابدت ايضا اهتمامها بالمشاركة في الابحاث.

ووصف المسؤول المفاوضات التي جرت بين الولايات المتحدة والمانيا الغربية والتي ادت الى التوقيع بانها كانت "مثيرة"، مشيرا الى ان المستشار كول ايد الاتفاق، فيما عارضه نائبه وزير الخارجية السيد هانس ديتريش غينشر.

(وصف، يب)

اثينا: شولتز لم يحصل من اليونان على التزام في شأن القواعد الاميركية

فشل امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز في الحصول من الحكومة اليونانية على التزام ثابت في شان مستقبل القواعد الاميركية الاربع في اليونان.

وصرح في مؤتمر صحافي عقده في اثينا عقب المحادثات التي اجراها مع المسؤولين اليونانيين انه والحكومة اليونانية اتفقا على البحث في مستقبل القواعد قبل انتهاء مدة الاتفاق الحالي في كانون الاول ١٩٨٨. وابدى ارتياحه الى هذه النتيجة.

وكان شولتز ابلغ الى الصحافيين قبل وصوله الى اثينا انه سيسعى الى الحصول على التزام ثابت والا لن تكون الولايات المتحدة مستعدة لتأمين الاستثمارات الكبيرة اللازمة لتحديث القواعد الاربع وصيانتها.

وكرر في اجوبته عن اسئلة الصحافيين ان المحادثات لم تؤد الى اكثر من اتفاق على البحث في مستقبل القواعد، فضلا عن قرار اميركي بانفاق اموال اضافية على عمليات القواعد وليس على تحسينها. واضاف انه على رغم ذلك سجل تحسن مستمر في العلاقات الاميركية - اليونانية وانه دعا وزير الخارجية اليوناني السيد كارولوس بابولياس لزيارة واشنطن وان حكومتي البلدين ستدرسان تبعا للظروف قيام رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو بزيارة للولايات المتحدة.

واشار الى مشكلة تمركز قوات عسكرية في جزيرة ليمنوس في شرق بحر ايجه المتنازع عليها بين اليونان وتركيا قائلا: "آمل في ان تحل مسالة ليمنوس". واعرب عن اعتقاده ان اليونان "ستجد سبيلا للمشاركة الكاملة في مناورات حلف شمال الاطلسي".

وبالنسبة الى القضية القبرصية اكد شولتز مجددا دعم بلاده لمبادرة الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الذي سيقدم قريبا اقتراحات جديدة لحل القضية الى المسؤولين الاتراك واليونانيين.

وتجاهل المسؤولون الاميركيون موجة الاحتجاجات المعادية للولايات المتحدة في اليونان. وقال احدهم: "اننا مشغولون بحل للمشاكل هنا تدريجا. ولن تنتهي المشاكل بين ليلة وضحاها".

من جهة اخرى، افادت الشرطة اليونانية ان رجلا قتل بالرصاص حارس بناية سكنية قرب السفارة الاميركية في اثينا ثم اطلق النار على نفسه في حادث اشتبه اول الامر في انه يرتبط بزيارة شولتز لليونان.

وكان مجهولون نسفوا اول من امس سيارتين تحملان لوحات اميركية في شارعين في اثينا.

(ي ب، و ص ف، رويتر)

اوستراليا: اصابة ٢٠ شخصاً في سلسلة انفجارات هزت ملبورن

افادت مصادر الشرطة الاوسترالية ان ٢٠ شخصا اصيبوا بجروح مختلفة عندما هزت بضعة انفجارات مدينة ملبورن (جنوب اوستراليا) وان عددا من المصابين في حال خطرة.

واوضحت ان سيارة مفخخة انفجرت قرب مركز للشرطة في شارع روسيل حيث مركز قيادة شرطة ولاية فيكتوريا، تبعتها ستة انفجارات اخرى في غضون دقائق.

ولم يعلن احد مسؤوليته عن هذه الهجمات التي تسببت في تحطم زجاج المنازل على بعد مئات الامتار من امكنة الانفجارات والحقت اضرارا جسيمة بمركز الشرطة.

وقال شرطي كان هناك ان عبوتين على الاقل وضعتا في سيارتين للشرطة وان ثالثة فككت قبل انفجارها.

ودان رئيس الوزراء الاوسترالي السيد بوب هوك الهجمات واعرب عن تعاطفه مع الضحايا وعائلاتها.

(وصف، يب، رويتر)

فتاة اصيبت بجروح من جراء الانفجارات.
(رويتر تيليفوتو)

المتطرفون يصعدون العنف في البنجاب

صدامات بين الهندوس والمسلمين في عدد من الولايات الهندية

نيودلهي - و ص ف، ا ب - سقط اول من امس ١٨ قتيلا على الاقل واصيب ٧٦ شخصا بجروح مختلفة في صدامات وقعت بين الهندوس والمسلمين في مناطق مختلفة من الهند، فيما كانت البلاد تحتفل بأحد الاعياد الدينية للهندوس.

وافادت امس وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية ان ٩ اشخاص قتلوا وجرح ٢٧ اخرون في مدينة فيرافال الواقعة في ولاية غوجارات على الساحل الغربي، وان منع التجول فرض على المدينة عقب اندلاع اعمال العنف خلال الاحتفالات الدينية للهندوس في عيد "هولي" اي عيد الالوان.

واضافت ان ٦ اشخاص من كلا الطائفتين قتلوا واصيب ٦ اخرون بجروح في بلدة تقع في مقاطعة بيليبهيت الواقعة في ولاية اوتار براديش الشمالية. واوضحت ان المسلمين في البلدة عارضوا رش الهندوس مياها ملونة في اثناء احتفالهم بالعيد، مشيرة الى ان قوى الامن اعتقلت نحو ١٥٠ شخصا وفرضت منع التجول.

وقالت "برس تراست" ايضا ان شخصا قتل واصيب اخر بجروح خطيرة عندما اطلقت الشرطة النار في مدصعه جسنا في ولاية ماهاراشترا الغربية اول من امس لدى محاولتها وقف صدامات نشأت بعد عراك في احدى دور السينما.

وتحدثت الشرطة عن مقتل شخص في نيودلهي واصابة ٢٢ آخرين بجروح في احد الاحياء الجنوبية في المدينة.

● في امريتسار احرق امس متطرفون من السيخ مركزا للسيخ المعتدلين في المعبد الذهبي وهو اقدس مزارات السيخ، احتجاجا على قتل الشرطة ٧ متطرفين في اليوم السابق.

وروى شهود عيان ان المتطرفين هاجموا المركز التابع لحزب "اكالي دال" السيخي المعتدل في المعبد الذهبي الذي بني في القرن السابع عشر، وحطموا محتوياته وصورة زعيم السيخ المعتدل المغتال هارشاند سينغ لونغوال ثم اشعلوا النار في الاثاث.

في غضون ذلك اغتال متطرفون سيخ زعيما شيوعيا مواليا لموسكو وحارسه الشخصي خارج امريتسار. وقالت سلطات ولاية البنجاب ان مسلحين اطلقوا النار على السيد ارجون سينغ ماستانا زعيم الحزب الشيوعي في البنجاب ومرافقه في ضاحية فالتوها فارديانا.

شيراك سيحضر قمة طوكيو

باريس - وصف - اعلن امس مكتب رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك ان شيراك سيحضر قمة الدول الصناعية الى جانب الرئيس فرنسوا ميتران بين ٤ و٦ ايار المقبل.

ومن المقرر ان تعقد القمة في طوكيو، وستكون هذه المرة الاولى يحضر رئيس الوزراء القمة الى جانب الرئيس الفرنسي، اذ جرت العادة ان يرافق ميتران وزيرا الخارجية والمال.

الساندينيون اصابوا هليكوبتر هندوراسية وغموض على الحدود بين البلدين

مشاة من القوات الهندوراسية يتهيأون للانتقال الى منطقة الحدود مع نيكاراغوا في طائرة هليكوبتر اميركية.
(رويتر تيليفوتو)

اسيران من القوات الخاصة الساندينية هما من اليسار كارلوس ساندينو وماريو هيرنانديز [illegible] الاثنين الماضي على بعد ١١ كيلومترا داخل اراضي هندوراس.
(رويتر تيليفوتو)

اعلنت مصادر عسكرية في هندوراس ان القوات الساندينية اصابت اول من امس طائرة هليكوبتر تابعة للجيش الهندوراسي بمدافع رشاشة. وعرض مسؤولون عسكريون اسيرين قالوا انهما من جنود نيكاراغوا اسرا داخل اراضي هندوراس لكنهم لم يسمحوا للصحافيين بالاقتراب منهما "لاسباب امنية".

وجاء في بيان للقوات المسلحة في هندوراس ان هذه القوات "لم تصب بأي خسائر حتى الآن" في منطقة الحدود مع نيكاراغوا حيث بدأت طائرات هليكوبتر اميركية اول من امس نقل تعزيزات لهندوراس لصد ما قيل انه غزو قامت به قوات نيكاراغوا.

ولاحظ ديبلوماسيون في هندوراس ان لهجة بيان القوات المسلحة تشير الى انها تخوض قتالا ضد قوات نيكاراغوا.

ويستفاد من المعلومات الواردة من هندوراس ان قوات الجيش الهندوراسي عززت وحداتها في منطقة الباريزو (جنوب شرق هندوراس) بمساعدة لوجستية قدمتها طائرات هليكوبتر اميركية اذ انطلقت ١٨ منها من قاعدة بالميرولا (قرب تيغوسيغالبا) الى المناطق المتاخمة لنيكاراغوا حيث تدور الاشتباكات.

وتمنع القوات الهندوراسية الصحافيين من دخول هذه المنطقة، الامر الذي جعل الاشاعات تتكاثر في شأن [illegible] ما يجري هناك. وتحدث بعض [illegible] الاشاعات عن سقوط مئة [illegible] سانديني و٣٠ من ثوار "الكونترا".

وعلم من مصادر ديبلوماسية [illegible] تيغوسيغالبا ان الولايات المتحدة قدمت في الايام الاخيرة ٢٠ الف بندقية الى قوات "الكونترا".

ونفت مصادر عسكرية في نيكاراغوا انباء البيت الابيض عن مقتل مئة جندي نيكاراغوي، مؤكدة ان ايا من افراد القوات التي تطارد المتمردين في شمال نيكاراغوا لم يفقد.

● في واشنطن قال الزعماء الديموقراطيون ان البيت الابيض رفض طلب الديموقراطيين ان تجري الولايات المتحدة محادثات مباشرة مع حكومة نيكاراغوا الساندينية اليسارية.

لكن الجمهوريين اوضحوا ان [illegible] نشأ عندما اصر الديموقراطيون على [illegible] يصوت الكونغرس مرة ثانية في وقت لاحق من هذه السنة على مشروع المعونة لثوار "الكونترا" الذين يحاولون اطاحة الحكومة الساندينية.

من جهة اخرى نفى السيد [illegible] سبيكس الناطق باسم البيت الابيض انباء مفادها ان القتال توقف [illegible] المناطق النائية من هندوراس.

(و ص ف، ي ب، [illegible])

طوكيو تفتح تحقيقاً في رشاوى لماركوس

استنفار عسكري في الفيليبين في ذكرى "جيش الشعب الجديد"

مانيلا - و ص ف، ي ب - استنفرت امس وحدات عسكرية فيليبينية استعدادا لمواجهة اية تطورات امنية خلال احتفالات "جيش الشعب الجديد"، وهو الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفيليبيني، بالذكرى الـ١٧ لتأسيسه.

واعلن الجنرال فيديل راموس رئيس اركان الجيش الفيليبيني حال الاستنفار القصوى في صفوف كبار الضباط وقادة الاسلحة تحسبا لعمليات يقوم بها ثوار "جيش الشعب الجديد" في عطلة عيد الفصح خصوصا غدا السبت الذي يوافق ذكرى تأسيس هذا الجيش.

ويذكر ان "جيش الشعب الجديد" تأسس في ٢٩ آذار ١٩٦٩ وبات الآن يضم نحو ١٦ الف مقاتل تتزعمهم مجموعة على رأسها السيد برنابي بوسكانيو الذي كان من بين ٥١٧ سجينا سياسيا اطلقوا اوائل هذا الشهر في مبادرة قامت بها حكومة الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو من اجل تحقيق الوفاق الوطني واعادة بناء البلاد.

وكان ناطق باسم قيادة "جيش الشعب الجديد" نفى اول من امس انباء صحافية مفادها ان ١٠٠٠ مقاتل شيوعي استسلموا للقوات الحكومية في مدينة كانلاون الواقعة في جزيرة نيغروس في وسط الفيليبين. ويشار الى ان صحيفة "مانيلا تايمس" نشرت الثلثاء الماضي ان ١٠٠٠ مقاتل من "جيش الشعب الجديد" استسلموا للقوات الحكومية في اول عملية جماعية من نوعها منذ تولي اكينو السلطة. واوضح الناطق ان الحركة الشيوعية السرية لا تتضمن مثل هذا العدد وان هؤلاء ينتمون الى مجموعات مسلحة مستقلة تعمل في مقاطعات قريبة من نيغروس الشرقية والشمالية.

في غضون ذلك تستعد رئيسة الفيليبين لاستقبال رئيس وزراء نيوزيلندا السيد ديفيد لانغ الاحد المقبل. وهو سيكون اول مسؤول على هذا المستوى يزور مانيلا منذ اطاحة الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس الشهر الماضي.

● في طوكيو اعلن امس الناطق الرسمي باسم مجلس النواب الياباني فتح تحقيق الشهر المقبل في طريقة استعمال المساعدات اليابانية الرسمية للفيليبين.

وقال الناطق ان المجلس قرر فتح هذا التحقيق بعد اتهام شركات يابانية بدفع رشاوى الى الرئيس الفيليبيني السابق. وكان الحزب الحاكم وافق اول من امس بعد ضغوط قوية من المعارضة على اجراء التحقيق.

وهي المرة الاولى يجري مجلس النواب الياباني تحقيقا كهذا منذ فضيحة "لوكهيد" عام ١٩٧٦ والتي ادت الى سجن رئيس الوزراء الياباني السابق السيد كاكوي تاناكا.

حبري يعقد في برازافيل "لقاءات حاسمة"

قال مراقبون في نجامينا ان الرئيس حسين حبري قد يعقد في برازافيل التي وصل اليها امس لقاءات حاسمة بالنسبة الى مستقبل التشاد خصوصا مع رئيس "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" (المعارضة التشادية المسلحة) السيد غوكوني عويدي.

وسيلتقي حبري الرئيس الكونغولي دنيس ساسو نغيسو والرئيس السنغالي الرئيس الدوري لمنظمة الوحدة الافريقية عبده ضيوف.

([illegible])